



## تعيد جثمان الصكار إلى الوطن

علمت "المدى" أن رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم قرر نقل جثمان صديقه الأديب والفنان المبدع محمد سعيد الصكار الذي توفي أمس في منفاه الباريسي بعد معاناة طويلة مع المرض ودفنه في متواه الأخير، على نفقة المؤسسة.

وينفذ الأستاذ كريم بذلك وصية لصديقه الراحل الذي تمتد علاقته المهنية والسياسية به إلى أكثر من نصف قرن بكتابة نعيه وتولي أمر دفن جثمانه، وستبدأ اليوم (الثلاثاء) الترتيبات الخاصة بنقل الجثمان.

ملف خاص عن الراحل على الصفحات ١٦-١٧

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة



أكد وجود ٤ آلاف جهاز احتياطي لتفادي الأعطال.. وأصوات الناخبين سيتم فرزها مرتين أمام الكتل

## الشريفي لـ (المدى): نتوقع نصف مليون بطاقة الكترونية زائدة بسبب البيانات المتضاربة للحكومة

بغداد / المدى

حصلوا على البطاقة الترمينية في زمن النظام السابق، متوقعا ظهور نحو نصف مليون بطاقة الكترونية زائدة بسبب عدم وجود قاعدة بيانات رصينة.

الى ذلك أكد الشريفي ان المفوضية اتخذت إجراءات احتياطية في حال تعطل الجهاز الإلكتروني بينها وجود ٤٠٠٠ جهاز احتياطي اضافة الى خبراء يواصلون فحص الاجهزة حتى موعد الاقتراع، مشددا على ان الجهاز الإلكتروني سيجد من التزوير ويمنع التصويت العشوائي، فيما ستخضع اصوات الناخبين

انتقد رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية عدم وجود قاعدة بيانات رصينة للمواطنين، ولفت الى ان بيانات وزارتي التخطيط والتجارة متضاربة، وبسبب هذا التضارب كشف الشريفي عن ظهور ٢١ الف بطاقة ناخب مكررة، و١٣ الف بطاقة لمتوفين، كما تم ابطال ٢٠٠٠ بطاقة ناخب تعود لمواطنين عرب لم يكملوا اجراءات حصولهم على الجنسية العراقية لكنهم

الى عمليتي فرز، الاولى على مستوى المحطة والثانية على مستوى المركز وفي كلا العمليتين ستكون بحضور ممثلي الكتل وستسلم إليهم النتائج بشكل ورقي.

وقال الشريفي، في لقاء موسع مع "المدى" امس، ان "عدد الذين سيصوتون في الاقتراع الخاص من القوات المسلحة في عموم البلاد يبلغ مليوناً وثلاثة وعشرين الف منتسب من وزارتي الدفاع والداخلية وقوات البيشمركة".

وأضاف أن "المفوضية اعتمدت على بيانات الناخبين

من وزارتي الدفاع والداخلية والبيشمركة والاسايش في كردستان"، لافتا إلى أن "المفوضية شطبت هذه الأسماء من السجل العام"، مشيرا الى أن "جهاز الأمن الوطني والمخابرات غير مشمولين بالتصويت الخاص وسيقترون بالاقتراع العام"، منوها الى أن القوات الامنية المرتبطة بوزارتي الدفاع والداخلية والبيشمركة والاسايش هم المشمولون بالتصويت الخاص".

التفاصيل ص ٣

## احتلال بهرز وتحريرها يكشفان العلاقة المتوترة بين الأهالي والحكومة وحجم الحساسية الطائفية

بغداد / المدى

وأعلنت قيادة شرطة ديالى، اول من امس الأحد، تحرير ناحية بهرز بالكامل من تنظيمات (داعش) بعملية أمنية ناجحة، مبينة أن العوائل النازحة بدأت بالعودة إلى مناطق سكنها.

وكانت مصادر أمنية افادت، بمقتل اربعة من الشرطة خلال اشتباكات مع عناصر من تنظيم داعش، يحاولون السيطرة على ناحية بهرز، مضيفا ان المسلحين نجحوا حاليا بالسيطرة على مساجد الناحية.

وقال شهود عيان لـ "المدى" في ناحية بهرز، التي يعمل معظم سكانها بالزراعة، ان "مسلحين من داعش قاموا السبت الماضي، الساعة ٥:٤٠

ببذول مفاجئ لسوق بهرز واحياء قرب السوق واستولوا على احد الجوامع بعد ان قتلوا ٣ من عناصر الشرطة المحلية وخطفوا ضابطا برتبة نقيب".

وأضاف شهود العيان انهم "بعد ان داعش ابيانهم على عامة الناس لاستخوانهم على المنطقة قالوا ان اهدافهم اسقاط الحكومة، وقام حينها اهالي بهرز بالزروح الى الاحياء والمناطق القريبة من السوق الى ان حلت الساعة ٨ مساءً، حيث تعالت التكبيرات من المسلحين، وتعلت معها أناشيدهم، مثل (كتبنا بالدم الغالي)، وهو احد أناشيد القاعدة.

التفاصيل ص ٢

## علاوي خلال لقائه السفير الإيراني؛

مجيء روحاني يبشر بخير

بغداد / المدى برس

يستند إلى الحوار وعدم الفرض"، لافتاً إلى أن ذلك "الافتتاح حدث بعد مجيء رئيس جمهورية جديد لإيران، هو حسن روحاني، يبشر بالخير"، بحسب تعبيره. ونفى علاوي الخاسر هو من "فوز الأمن ودمر العراق واختبأ خلف الطائفة والجهة والحزب"، لاسيما في ظل "النقمة الشعبية على الحكومة الحالية. وفي حين عد أن الحكومة تحاول السيطرة" على الانتخابات المقبلة، أكد عدم "عداوته" لإيران بعد توجهاتها الجديدة في ظل روحاني. وقال علاوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إيران أخذت منحى جديداً وإيجابياً مع القوى السياسية العراقية كلها

بغداد / المدى برس

نقى زعيم ائتلاف العراقية، إياد علاوي، امس الاثنين، أن يكون قد "خسر سياسياً"، عاداً أن الخاسر هو من "فوز الأمن ودمر العراق واختبأ خلف الطائفة والجهة والحزب"، لاسيما في ظل "النقمة الشعبية على الحكومة الحالية. وفي حين عد أن الحكومة تحاول السيطرة" على الانتخابات المقبلة، أكد عدم "عداوته" لإيران بعد توجهاتها الجديدة في ظل روحاني. وقال علاوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إيران أخذت منحى جديداً وإيجابياً مع القوى السياسية العراقية كلها

التفاصيل ص ٢

## بغداد تدعو "لوك أول" لتسريع انتاج غرب القرنة ٢

بغداد / المدى برس

دعا نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني، شركة لوك أول الروسية إلى تسريع وتيرة الإنتاج في حقل غرب القرنة-٢، مرحباً بعرضها إقامة شركة تنقيب مشتركة مع وزارة النفط وجمع للبتروكيمياويات في البصرة، في حين أكدت الشركة أن الإنتاج من ذلك الحقل سيبدأ قبل نهاية آذار الحالي بطاقة ابتدائية قدرها ١٢٠ ألف برميل.

جاء ذلك خلال لقاء نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، رئيس شركة لوك أول الروسية، وحيد الكبيروف، والوفد المرافق له، وأوضح بيان صدر عن مكتب الشهرستاني أن الجانبين بحثا استعدادات الشركة لافتتاح حقل غرب القرنة-٢ النفطي وبدء الإنتاج فيه بطاقة ابتدائية قدرها ١٢٠ ألف برميل يومياً في (السنة ٢٠١٤ من آذار الحالي)، والمشروع الاستثماري للبتروكيمياويات الذي تعززت الشركة إقامته في محافظة البصرة، وعمل الشركة في الرقع الاستكشافية، ونباتها المشاركة في تراخيص حقل ومصفى الناصرية.

ونقل البيان عن الشهرستاني، دعوته الشركة إلى "تسريع وتيرة الإنتاج في حقل غرب القرنة -٢"، و"استعداده لتذليل جميع العقبات التي تواجه عمل الشركة في العراق".

كما نقل البيان عن الكبيروف، أنه أبدى رغبة الشركة بإقامة شركة مشتركة للاستكشافات النفطية مع وزارة النفط تقوم بالعمل في مختلف مناطق العراق، كما نقل عن نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة ترحيبه بمشروع إقامة شركة استكشافات نفطية مشتركة، ومشروع البتروكيمياويات الذي سيستثمر جزءاً من الغاز المصاحب المستخرج من حقل غرب القرنة-٢.

التفاصيل ص ٨

## داخل الباص .. أسرار عائلية تعلقها الهواتف وأغان نشاز يفرضا السائقون

13

## الموت في زمن الفتنة وانزياح البهجة، محمد سعيد الصكار رحالة في البحث عن الوطن..!

فخري كريم

بقي الصكار "أبو ريا"، يقاوم اليأس ويتحامل على عكازة أحلامه، لعله يُفرغ بعضاً من شحنات حنينه إلى ما تبعث وتشكل من جديد على صورة غزاته المتطفن بعباءة الإيمان الموبوء بالكرهية للإنسان وتشفواته للحقيقة والجمال.

ولم يتوقف حين محمد سعيد الصكار الى عراق يسترجع تألقه، وتفيض منابع وروافد إشراقاته، بما يعيد له ما كان فيه من زهو بأبناؤه، وانهاج بمبدعيه ورواده، وتسام بمعجزاتهم في نحت معان متجددة للقيم الإنسانية: بالجمال، والحقيقة، والخرية، والعدالة، وكل ما يجعل من الإنسان نفسه، القيمة الاسمي في الحياة.

على مسافة اربعة عقود من الزمن المضى في مهامات الدكتاتورية والاستبداد، وبفتنها وحروبها، بانكسارات العراقي في ظلها، وخمول الامل والمرتجى من خيط الضوء في آخر النفق المستدام، بفعل "تداول" عادة التسلط وانتزاع الإيرادات الحرة، وقسرهما، ظل الصكار، ولو بالتخييل، يرنو بذهنه المتوقد، كشاعر وكاتب وخطاط ورسام، بكل ما يتلوي عليه صفاته كأنسان خلاق، بالغ الحساسية، نحو فنارات وطنه، التي أنطلقت مصابيحها، مذ صارت الدبابة مركب حكم وسلطة، لا تتكفي بشل الإدارة، وتطويعها، وانما تتجاسر، فتنتزع روح المواطن، وتفرد له كل ما من شأنه اعادة تكييفه وخلقه، ليصبح كما يريد المستبد، مجرد "حاضنة" لبريده اليومي من الشعارات والقيم المحوثة، بما فيها من رائحة، أو وعاء لخواء الروح، وصدى لسواتر ارض الخراب والاطلال...

المقال كاملاً ص ٣

## ٨٤٨ حادثاً تسببه الدراجات النارية في كربلاء خلال ٢٠١٣

كربلاء / المدى

بلغت (٨٤٨) حادثاً، بينها ثمانى حالات وفاة".

وأشار أن "المصابين لاسيما أن كُن من النساء لا يذكرن حقيقة الإصابة مدعيات سبب الإصابة حوادث السقوط من السلم أو غيرها من الحوادث العرضية، في الوقت الذي لا تدخل المستشفى حالات أخرى وتفضل العلاج خارجياً".

من جانبه قال مدير مرور كربلاء مانع حسون في حديث للصحافة، "نرفض ظاهرة ركوب النساء أو الأطفال خلف سائق الدراجة النارية لما فيه من تعريض حياتهم للخطر المؤكد".

العديد من الإصابات لأصحاب الدراجات النارية فضلا عن تسجيل حالات كثيرة من الوفيات".

وأضاف ان "أعداد المصابين والوفيات من النساء والأطفال ازدادت في الفترات الأخيرة لاسيما بين راكبيها المرافقين لساقيها".

وذكر ان "معظم الحوادث التي تتسبب بها الدراجة النارية لراكبيها لا تسجل في المستشفى بسبب التكتم عليها من قبل أصحابها، خصوصا تلك الحوادث التي تكون النساء والأطفال ضحية لها".

وأكد عباس أن "الإحصائية الإجمالية لعدد حوادث الدراجات النارية التي وفدت الى المستشفى خلال العام المنصرم

كشفت مديرية صحة كربلاء عن ارتفاع معدلات ضحايا حوادث الدراجات النارية في المحافظة الى ٨ قتلى في ٨٤٨ حادثاً خلال عام ٢٠١٣، داعية الجهات الرقابية الى تشديد ضوابط استخدامها.

وقال مسؤول إعلام صحة كربلاء جمال مهدي عباس في حديث للصحافة، انه "ارتفعت خلال الأشهر القليلة الماضية معدلات الوفيات والإصابات بسبب حوادث الدراجات النارية في المحافظة بشكل يثير القلق"، مبينا انه "ترد يوميا الى مستشفى الحسين العام في كربلاء

بمعدلات عالية، لاسيما أن الشرق الأوسط مقبل على مرحلة جديدة".

التفاصيل ص ٢

**معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب**  
نؤيه مين پيشهنگای نيودهوله تي ههوليربو كتيب

للفترة من 2 الى 12/4/2014 أربيل - بارك سامي عبد الرحمن  
ههولير له باركي سامي عهبدولرهمان له 2- 12 نيساني 2014 سازهدهكات

www.erbilbookfair.com

## اعلان عن توفر خباطة مركزية جديدة للبيع

توفر لدينا خباطة مركزية جديدة (غير مستعملة) نوع شنتيتر المانية المنشأ تعمل اوتوماتيكيا. موجودة (stetter 56 m3/hr) (حجم 56 متر مكعب/ساعة) حالياً في المنطقة الحرة (عمان) معروضة للبيع. يرجى من الراغبين بالشراء الاتصال على الهواتف المذكورة اذناه للاطلاع على المواصفات الفنية لها

بغداد 00964 7901 105469  
عمان 00962 795 839134

**شركة مجموعة الخليج للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية المحدودة**

## ديالى تؤكد إبادة المسلحين بمشاركة المروحيات.. والنازحون ينتظرون تأمين الطريق للعودة إلى منازلهم

# احتلال بهرز وتحريرها يكشفان العلاقة المتوترة بين الأهالي والحكومة وحجم الحساسية الطائفية

ما زال العشرات من عوائل ناحية بهرز مشردين في مناطق مجاورة للناحية رغم اعلان القوات الأمنية السيطرة بالكامل على الناحية بعد ان احتلتها عناصر من داعش قبل يومين، وقال مسؤولون محليون ان العوائل ترفض العودة حتى تأمين الطرق والمنازل داخل بهرز خوفا من تفخيخها من قبل المسلحين، فيما اتهم عضو في مجلس المحافظة، ميليشيات بإحداث أضرار بمنازل ومحال تجارية خلال اشتراكها مع الجيش بملاحقة المسلحين.



عناصر من الجيش في أحد شوارع ناحية بهرز - أرسيف

العسكرية الى الناحية، وهروب المسلحين الى البساتين، دخلت معهم مليشيات (لم يتكشف اسمها بالتحديد)، ألحقت أضراراً بنحو ٢٠ منزلاً، وثلاثة مساجد.

وشكك المسؤول المحلي بالإنباء التي تتحدث عن عودة العوائل النازحة الى المدينة، مؤكداً ان "الأوضاع غير مستقرة، ومسلسل التضفية الجسدية مستمر". الى ذلك يقول رئيس اللجنة الأمنية في مجلس ديالى صادق الصنيني لـ "المدى" ان "تنظيم القاعدة هاجم ناحية بهرز، للبحث عن ملاذات جديدة بعد تكبده خسائر كبيرة في سليمان بيك وجولاء ونلال حمزين، مشيراً الى ان القوات الامنية كانت تعلم بتحرك المسلحين، واستطاعت محاصرتهم بسرعة بسبب تعاون المواطنين والإرشاد لأمكان تواجدهم". واكد الصنيني مشاركة الطائرات في العملية العسكرية، في طلعات مسائية، واستطاعت ان "تبدد المسلحين"، مشيراً الى ان المسلحين قاموا بحرق المحال التجارية، بعد رفض اصحابها إعطائهم إتاقول، لتمويل "العمليات الإرهابية"، فيما ردت القوات الامنية بقتل احد الإرهابيين الملقب بـ "الزرقاوي الصغير" وتعليقه على عمود في وسط الناحية.

ويتعتبر المسؤول الامني في ديالى ان العملية العسكرية في بهرز هي "أكبر عملية نوعية تحدث في العراق"، مؤكداً ان "القوات الامنية تسيطر الان بشكل كامل على الناحية، وفيما قال ان اعداد النازحين ليست بالكثيرة، اكد ان السكان لم يعودوا الى منازلهم بعد، وينتظرون الجهود الهندسية العسكرية لتأمين الطرق والمنازل خوفاً من تفخيخها من قبل المسلحين.

ونفى الصنيني وجود "مليشيات الى جانب القوات الامنية"، مشيراً الى ان "الجيش والشرطة لن يسمحوا بوجود قوات خارج السلطات الرسمية، وسوف تعقلها على الفور"، مرجحاً ان يكون المسلحون الذين هاجموا الناحية تسللوا من مناطق محيطة بـ "بهرز"، بعد ان ضيقت القوات الامنية الخناق عليهم في سليمان بيك، وتلال حمزين.

بساتين كثيفة، مما اضطره الى صف المنطقة بالقذائف من معسكر سعد، القريب من الناحية، مشيرين الى ان بعض القذائف أصابت بيوت المدنيين، ما اسفر عن قتل امرأة وإصابة عدد من المدنيين.

واضاف شهود العيان ان "القصف بالمدمعة استمر بشكل متذبذب من قبل قوات الجيش، حتى اليوم التالي"، واشاروا الى ان "المسلحين انسحبوا عن المدينة في يوم الاحد، الساعة ١١:٣٥ صباحاً ودخلت بعدها قوات سوات، واحدى "المليشيات المعروفة".

ويشير الشهود بأصابع الاتهام، الى المسلحين غير النظاميين، قائلين انهم وبعد طرد داعش، قاموا باعدام عدد من المدنيين، بينهم امرأة ورجال كبار في السن، كما قاموا بالحاق اضرار ببعض المحال التجارية وحرق السوق وكراج السيارات، وهم

المحلية وخطفوا ضابطاً برتبة نقيب". واذاف شهود العيان انهم "يعد ان داعوا بينهم على عامة الناس لاستحواذهم على المنطقة قالوا ان اهدافهم اسقاط الحكومة، وقام حينها اهالي بهرز بالنزوح الى الاحياء والمناطق القريبة من السوق الى ان حلت الساعة الـ مساءً، حيث تعالت التكتيرات من المسلحين، وتعلت معها أناشيدهم، مثل (تكتبا بالدم الغالي)، وهو احد أناشيد القاعدة.

وزاد شهود العيان بالقول "من الساعة التاسعة مساءً الى الساعة الـ ١٢ ليلاً ساد هدوء في المنطقة ثم سمعنا اصوات إطلاقات نارية، ومروحيات عسكرية، قامت بقصف البساتين، فيما رد المسلحون بأسلحة المضادات للطائرات". ويؤكد شهود العيان ان الطيران العسكري قتل في القضاء على المسلحين لانهم داخل

وأعلنت قيادة شرطة ديالى، اول من امس الأحد، تحرير ناحية بهرز بالكامل من تنظيمات (داعش) بعملية أمنية ناجحة، مبيئة أن العوائل النازحة "بدأت بالعودة" الى مناطق سكنها. وكانت مصادر أمنية افادت، بمقتل اربعة من الشرطة خلال اشتباكات مع عناصر من تنظيم داعش، يحاولون السيطرة على ناحية بهرز، مضيفة ان المسلحين نجحوا حالياً بالسيطرة على مساجد الناحية.

وقال شهود عيان لـ "المدى" في ناحية بهرز، التي يعمل معظم سكانها بالزراعة، ان "مسلحين من داعش قاموا السبت الماضي، الساعة ٥:٤٠: بدخول مفاجئ لسوق بهرز واحياء قرب السوق واستولوا على احد الجوامع بعد ان قتلوا ٣ من عناصر الشرطة

□ بغداد / آدم الجبوري

استمرار هذا الافتتاح لبناء حوار حقيقي مع إيران في شتى المواضيع ذات الصلة". وفي هذا السياق قال علاوي "لم أخسر سياسياً لأنني تخذنت مع الشعب وبقيت ملتزماً ببرنامجي الوطني الرامي لتحقيق دولة المواطنة التي يصعب عليها العراقيون"، عاذاً أن من "يخسر سياسياً هو من قوض الأمن في العراق ودمره وتسبب بإراقة الدماء وعاودته على الشعب وأفرقه واختبأ خلف الطائفة والجهة والحزب". وأضاف علاوي ان "الشعب العراقي حكم على من هو الخاسر من خلال التظاهرات التي خرجت في المحافظات كلها لانتقاد الحكومة الحالية، وأخرها تلك التي خرجت في يوم المظلوم، وتعرضت بنحو واضح للحكومة الحالية ورئيسها"، معتبراً ان ذلك "يدل على وجود نقمة

قال إنه التزم ببرنامجه.. واتهم الحكومة بمحاولة السيطرة على الانتخابات

## علاوي: التقيت السفير الإيراني الأسبوع الماضي ومجىء روحاني " يبشر بخير "

□ بغداد / المدى برس

نفى زعيم ائتلاف العراقية، إياد علاوي، امس الاثنين، أن يكون قد "خسر سياسياً"، عاذاً أن الخاسر هو من "قوض الأمن ودمر العراق واختبأ خلف الطائفة والجهة والحزب"، لاسيما في ظل "النقمة الشعبية" على الحكومة الحالية. وفي حين عد أن الحكومة تحاول "السيطرة" على الانتخابات المقبلة، أكد عدم "عداوته" لإيران بعد توجهاتها الجديدة في ظل روحاني. وقال علاوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن إيران أخذت منحى جديداً وإيجابياً مع القوى السياسية العراقية كلها يستند إلى الحوار وعدم الفرض، " لافتاً إلى أن ذلك "الافتتاح حدث بعد مجيء رئيس جمهورية جديد لإيران، هو حسن روحاني، يبشر بالخير"، بحسب تعبيره.

استمرار هذا الافتتاح لبناء حوار حقيقي مع إيران في شتى المواضيع ذات الصلة". وفي هذا السياق قال علاوي "لم أخسر سياسياً لأنني تخذنت مع الشعب وبقيت ملتزماً ببرنامجي الوطني الرامي لتحقيق دولة المواطنة التي يصعب عليها العراقيون"، عاذاً أن من "يخسر سياسياً هو من قوض الأمن في العراق ودمره وتسبب بإراقة الدماء وعاودته على الشعب وأفرقه واختبأ خلف الطائفة والجهة والحزب". وأضاف علاوي ان "الشعب العراقي حكم على من هو الخاسر من خلال التظاهرات التي خرجت في المحافظات كلها لانتقاد الحكومة الحالية، وأخرها تلك التي خرجت في يوم المظلوم، وتعرضت بنحو واضح للحكومة الحالية ورئيسها"، معتبراً ان ذلك "يدل على وجود نقمة

علاوي

دنانى فر

شعبية على الحكومة الحالية". ويشير زعيم ائتلاف الوطنية الى التظاهرات التي نظمها التيار الصدري، في ١٥ من آذار الجاري في مدينة الناصرية، والتي يطلق عليها (يوم المظلوم)، بمشاركة الآلاف وحضور نواب ووزراء التيار الصدري ورئيس الصابئة المندائية وعراقيون مقيمون في دول عربية وأوروبية. واتهم زعيم ائتلاف الوطنية الحكومة بأنها "تحاول السيطرة على الانتخابات البرلمانية المقبلة والاستحواذ على أجوائها من خلال تبني مواقف وإثارة مواضيع مفاجئة منها ما يسمى بالبطاقة الانتخابية الالكترونية التي تثير مخاوف كثيرة". كما أكد علاوي أن "سياسة الولايات المتحدة الأميركية فشلت ليس في العراق حسب، إنما على امتداد



علاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

صدق الله العظيم

## تعزية

الى عائلة الفقيد الدكتور محمد البديوي الشمري رحمه الله

نتقدم اليكم بإحر التعازي والمواساة لوفاة المغفور له

(الدكتور محمد بديوي الشمري)

إثر الحادث المؤسف الذي تعرض له على يد احد عناصر اللواء الرئاسي كما نعزي الاسرة الصحفية في عموم العراق بهذا المصاب الجلل ونؤكد على اهمية تطبيق القانون بغض النظر عن الصفة الشخصية والمهنية للمتهم وان تتخذ كافة الاجراءات الاصلوية في التحقيق من اجل كشف ملبسات القضية وكي تاخذ العدالة مجراها احقاقاً للحق الذي يجب ان يكون فوق الجميع.

نعرب عن اسفنا الشديد لهذا الحادث الأليم امين ان لا تتكرر مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

رحم الله الفقيد واسكنوه فسيح جناته وهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد

المستشار الاقدم لرئيس الجمهورية

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢٧ - ٧٣٦٦ هاتف: ٠١١٨٨٥٩ - ٧١٧٨٨٥٩	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢٧ - ٧٣٦٦ هاتف: ٠١١٨٨٥٩ - ٧١٧٨٨٥٩	بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٠٥٦٦٦٦ - ٧٥٦٦٦٧	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

الموت في زمن الفتنة وانزياح البهجة:

محمد سعيد الصكار رحالة في البحث عن الوطن..!



بقي الصكار "أبورياً"، يقاوم اليأس ويتحامل على عكازة أحلامه، لعله يُفرغ بعضاً من شحنت حنينه إلى ما تبعثر وتشكل من جديد على صورة غزاته المتلفعين بعباءة الإيمان الموبوء بالكرهية للإنسان وتشوفااته للحقيقة والجمال. ولم يتوقف حين محمد سعيد الصكار إلى عراق يسترجع تألقه، وتضيض منابع وروافد إشراقاته، بما يعيد له ما كان فيه من زهو بأبنائه، وانبهار بمبدعيه ورواده، وتسام بمعجزاتهم في نحت معانٍ متجددة للقيم الإنسانية؛ بالجمال، والحقيقة، والحرية، والعدالة، وكل ما يجعل من الإنسان نفسه، القيمة الأسمى في الحياة.

على مسافة أربعة عقود من الزمن المضيق في متاهات الدكتاتورية والاستبداد، بفتنها وحروبها، بانكسارات العراقي في ظلها، وخمول الأمل والمرجى من خيط الضوء في آخر النفق المستدام، بفعل "تداول" عادة التسلط وانزعاج الإيرادات الحرة، وقسرها، ظل الصكار، ولو بالتخييل، يرنو بذنه المتوقد، كشاعر وكاتب وخطاط ورسام، بكل ما تنطوي عليه صفاته كإنسان خلاق، بالغ الحساسية، نحو فنارات وطنه، التي انطفت مصابيحها، منذ صارت الدبابية مركب حكم وسلطة، لا تخفي بشل الإرادة، وتطويها، وإنما تتجاسر، فتنتزع روح المواطن، وتقر له كل ما من شأنه إعادة تكييفه وحلقة، ليصبح كما يريد المستبد، مجرد "حاضنة" لبريده اليومي من الشعارات والقيم المحونة، بما فيها من رثاءة، أو وعاء لخواء الروح، وصدى لسواثر ارض الخراب والاطلال. وباعت أحلام صباه التي استعاد شيئاً من الأمل في القبض عليها ثانية، بعد أن فعلت الدبابية مرة أخرى، فغلقتها، خارج سياق من استنهاض الإرادة الوطنية، التي ظلت مجرد أضغاث أحلام، بسبب عنق قاهر، وعقود من الاستبداد، لتمرر الدبابية الأميركية، هذه المرة أيضاً، خديعة إقامة نظام حر ديمقراطي، محبوب بخيوط التابوات الطائفية والمذهبية، وباعتماد أدوات وبيئة الاستبداد، وأشباه الرجال.

لم يعد للصكار، ما يستعيد به حلم وطن ضاع منه، في نفس اللحظة التي قرر فيها الإغتراب عنه قسرياً، في المنافي البعيدة، سوى استنفار طاقة التخيل التي امتلك ناصيتها كشاعر فنان. اعتاد أن يعيد بناء الكلمة والمعنى، بصورة منوثة بالحياة، فيسوح ذهنياً في ميناة البصرة وازقتها، ويلامس شنائيل ابنة الجلبي، ويصيخ السمع، وكأن الفضاء المفتوح على امتداده يردد صوت مجاليه بدر شاكرا السيئاب وهو يلقي: يا واهب اللؤلؤ والمخار والردى... فيرجع الصدى.. يا واهب المخار والردى...

حاول أكثر من مرة أن يقترب من وطنه، ولو على مشارف حدود مقترضة، فخاب أمه، ولم يحقق غير أن يكون ضيفاً "مياوماً" على إصدقاء في المنفى القريب من الوطن أيضاً. كان دائم البحث عن هويته، عبر سبكة الوانة التي كانت تتحول، كيفما حرك أصابعه، قبل أن تذبل عروق الدم فيها، إلى تشكيل لا يفارقه نبض الحنين إلى منابته الأولى.. مولده.. اكتشاف ذاته بوصفه إنساناً يجد نفسه في كل ما حوله من أناس وتوق وتداعيات، خطوطه الأولى.. آبياته وقصائده.. رسومه التي تعثر ببدائياتها اللونية وهو يجرب الخط العربي، ويتأثر لكي يُصفي على حروفها، هويته الحداثيّة المستمدة من التراث، والمبنية على قواعد



فخري كريم



(١٩٥٩) من اليسار، حسن الاسدي، فخري كريم، بديع عمر نظمي، محمد سعيد الصكار، سهيل الجزائري، ممثل ألمانيا الديمقراطي.

حولها الملوّثون بالفئنة الطائفية، ونهازو السلطة، واكلو فضلات موائد الحكام، الى ايقونتهم، وفي كل صورة يبدو وهو يلوح بسبابته في كل اتجاه دون ان يعرف الرائي، ما اذا كان بـ"اصبعه"، يأمر، او يتوعد ويهدد، أو يطالب بالخأر، بعد ان صار "ولي الدم"، وصارت وليمة الدم بالدم، شعاره السياسي المحتقن بالطمع والبغضاء، ولافتة انتخابية، قد تصبح مستهلكة، مع اول ظهور لفئة مغرية جديدة تلوح في مدارج الحملة الانتخابية المأخوذة منذ البداية بشبهة العبث والفساد.

كان من الصعب عليه، ان يُصدق ان فرصة تاريخية، لاسابقة لها في مرحلة نشوء الدول

مؤسسيها الاوائل.. مقالاته التي حاول من خلالها، وهو تلميذ لم تحركه دروب الحياة العملية بعد، ان يخوض الصراع مكابراً، متمرداً، متحدياً، قبل ان ينتمي، ويصبح هائماً في دروب الكفاح من اجل، وطن حر وشعب سعيد، فلا يتعثر طوال حياته، وبغير وطن مستباح، وشعب يلف مستقبله الغموض، ولا يجد مأ مؤجل..

(٣) قال بعد عشر سنوات على زيارته الأولى الى بغداد والبصرة، وكأنه يحتج على غفلته: أصبح ان البصرة ليس في أحياء كثيرة منها، ماء صالح للشرب..؟

لم يستعجل الوطن الذي عاد اليه، بمطالب رأى فيها ما يُشبه التعجيز او العقاب قبل البينة على التقصير. كان مبهوراً بفكرة ولادة الحرية وقيامه دولة قد تصبح فناً يضيء سماء اوطان طالما رأت شعوبها في العراق مثلاً ونموذجاً لتوقد الهمم والحرية الديمقراطية..

في زيارته الأولى الى بغداد عام ٢٠٠٣ في أعقاب سقوط الطاغية السابق، لم يلتقط الصكار بدايات تكوّن الهوية "الملققة" للعراق الجديد، ولا بانته "الشخصية العراقية" بعد ان أعادت تركيب قناعها الجديد، فالنحت، وتحجبت، وتستر قادتتها الجدد بلبوس التقوى والضغينة والتقية. يومها لم تكن اللوحة السياسية، قد توضحت بعد، ولم تظهر للعيان ملامح الرجز الطائفي، ولا القتل على الهوية، ولم تكن "السبابية" قد أصبحت نذير فتنة، وعلامة غلو وتعد في يد الحاكم الفرد، المهووس بالسلطة، لا تغادر صورته، التي



حاول أكثر من مرة ان يقترب من وطنه، ولم يحقق غير ان يكون ضيفاً "مياوماً" على إصدقاء في المنفى القريب من الوطن أيضاً



(٤) التقية اول مرة في بغداد في وقت ما من عام الصعود الى الاماني المخبوءة، في ١٩٥٩ بعد ثورة ١٤ تموز، في اتحاد الادباء

العراقيين، وكنت يومها يافعاً، وضأً بالامل التي لا تحدها حدود، ولا تنال من عزيمتها واندفاعها لبلوغ شاطئها، كل ما في وسائل الردع والبطش من قوة على تبديد "التمكين" والثقة بالمستقبل. في تلك السنة وما أعقبها، اندفعت الجموع، لتملأ المشهد العراقي على امتداد ارضه، وتعدد مكوناته وظيفه الوطني، باللوحه الزاهية لعراق يتكون، وشعب يدرك بوعيه ما يريد، وما عليه ان يضحى به في سبيل ما يريد..

جمعتنا صداقة، لم تكتمل ضفافها، وكان التلاقي بيننا ولبد المصادفات، وما يفرضه الواقع السياسي المتغير. ولم تصبح العلاقة رابطة مودة، ثم تعارف يتجدد، لينتهي الى صداقة من صداقات ذاك الزمن الجميل، إلا في اللحظة التي اختارها ليتغرب في المنافي القسرية.

في بيته الكائن في المسيح، قال لي وانا أودعه أمام البيت ضاحكاً، هل استلف منك عشرة نانير، اجدد بها صداقتنا كلما اشتقت اليك..؟

بعد سنوات صار يذكرني كلما تسنى لنا لقاء، بالنادير العشرة التي استلفها مني قبل غيبته الصغرى، مولياً شطره نحو باريس، ويعرض تسوية لها بالنادير الجديدة التي لم يبق في قيمتها غير الورق البالي، مقترحاً بسخرية، وأضيف عليها فوائد مركبة!

واذ تنتهي المسامحة الى إبقاء السلفة، انتظارا لعراق يصحح ديناره ذهباً، لا ورقاً تتقاذفه وتتأوله أيادي الفساد وغسيل الاموال، تنساع معاً، متقاطعين: ايكون مصير العراق، ديناراً، ورقاً، تذروه مطامع امراء الفتنة وكروسي الحكم، في شبك المتربصين به من كل صوب ..؟

(٥)

بات السؤال الاثير عند الصكار، كلما هاتفتني او كتب لي: متى ستكتب نعيي لاطلع عليه، واتعرف على مكنون مشاعرك نحو صديق من الزمن الذي صرت تسميه بزمن التوهج والانطفاء، ايكون موتي، جدول توهج وعبور، ام لحظة اخرى تؤرخ للانطفاء..؟

أجيبه دائماً: مت انت وستقرأ في ما يشبه الحلم، ما ساكتبه عن كلينا، حي ميت بفعل الغمر، وميت حي ينتظر الانبعاث..!

(٦)

ابلغني وثاب، ان محمد سعيد الصكار مات توا في بيت السكينة لكبار السن في باريس، وقد اراد ان يدفن في العراق، وهم في سبيل تأمين ذلك، ولا بد من استقباله في بغداد ليشيع الى موأه الأخير بما يليق به من حشد وتكريم..

سألته بمنتهي السذاجة بعد خمسة وخمسين عاماً من التشارك في القيم والأفكار والصداقة الحميمة: هل هو سني أم شيوعي..؟

تحقق و١٢ الف جهاز لالتقاط الصور والبصمات وتدريب ٩٠٠ موظف من قبل الشركة الإسبانية المشرفة على هذا المشروع على هذه البرامج الالكترونية". وأوضح أن "العقد الذي تم بموجبه هذا المشروع ضخم جدا وكلفته تقترب من ١٣٠ مليون دولار، لافتا إلى أن كلفة العملية الانتخابية لعام ٢٠١٤ التخمينية بلغت ٣٨٢ مليار دينار وتمت مصادقة رئاسة مجلس الوزراء عليها". اما بخصوص المخاوف الموجودة لدى الكتل السياسية من عمل المفوضية العليا وامكانية التلاعب بنتائج الانتخابات، أوضح رئيس الدائرة الانتخابية أن "الإجراءات الجديدة التي تتبعها المفوضية من استخدام البطاقة الالكترونية والجهاز الالكتروني الذي سيعلن على عدد المصوتين سيمنع حالات التزوير والتلاعب في نتائج الانتخابات"، منوها إلى أنه "بعد عملية العد وفرز جديدة في ٦٠ مركزا في المحافظات وبغداد للمقارنة بين نتائج المراكز والمحطات". وأوضح انه "في كل مرحلة عد وفرز ستزود الكيانات السياسية بنسخة من الاستمارات في المحطات والمراكز قبل وصول الصناديق والنتائج إلى مركز إدخال البيانات".

مليني نسيمة بين الوزارتين". وتوقع أن "تكون هناك زيادة في عدد البطاقات الالكترونية قد تصل إلى ٥٠٠ الف ٣٠٠ الف بطاقة الالكترونية بسبب الاحصائية غير الدقيقة في الوزارات المعنية". وأما في حال تعرض الجهاز الالكتروني الذي يفحص البطاقة الانتخابية إلى عطل مفاجئ، أكد الشريفي أن "المفوضية وضعت خطة لفحص جميع الاجهزة الالكترونية وبقوة عالية جدا لأكثر من ٥١ الف محطة". مبينا أن التقارير الاولى من قبل لجنة الفحص لم تثبت اي عطل لهذه الاجهزة الالكترونية حتى الان، وبالتالي سيتم إكمال التقارير النهائية لهذه الاجهزة في ٣ نيسان المقبل. وبين أن المفوضية لديها (٤٠٠٠) جهاز احتياط تستخدم في حال تعرض اي جهاز إلى عطل مفاجئ". وأشار إلى أن "مجلس الوزراء صادق على مشروع التسجيل والتحقق الالكتروني والذي بموجبه صرفت البطاقة الالكترونية الذي سيساعد في إجراء تصحيحات مهمة على سجل الناخبين بدل الاعتماد بشكل كامل على بيانات وزاراتي التجارة والتخطيط". منوها إلى ان المشروع يتضمن ٢٢ مليون بطاقة فضلا عن انشاء سجل إدخال بيانات من خلال ٥٥ الف جهاز

وجدنا ١٣ ألف متوفي كوجبة أولى صرفت لهم بطاقات الالكترونية تضاف إلى ال ٢١ الف بطاقة مكررة". وزاد أن "هناك وجبات ستظهر فيها اسماء مكررة وبطاقات صرفت لمتوفين سيتم معالجتها"، لافتا إلى أن "ما وجدناه هو مواطنون عرب من الاردن وفلسطين ومصر والسودان وسوريا صرفت لهم بطاقات الكترونية وعددها أكثر من ٢٠٠٠ بطاقة". وأوضح أن "من ضمن الذين تم استبعادهم من الانتخابات وسحب بطاقاتهم الانتخابية من العريبات والأجنبيات المنزوجات من عراقيين ولم يحصلن على الجنسية العراقية". منوها إلى أن هؤلاء حصلوا على البطاقات التموينية في عهد النظام السابق ولكنهم لم يكملوا إجراءات الحصول على جنسية". إلى ذلك قال الشريفي أن "المفوضية وزعت أكثر من ٧٢٪ من البطاقات الالكترونية ما يعادل ١٥ مليون بطاقة الكترونية"، لافتا إلى أن "عملية توزيع البطاقات سيستمر لنهاية ٢٠ نيسان المقبل". وزعت أكثر من ٧٢٪ من البطاقات الالكترونية ما يعادل ١٥ مليون بطاقة الكترونية"، لافتا إلى أن "عملية توزيع البطاقات سيستمر لنهاية ٢٠ نيسان المقبل".

الاستدلال عن اسم الناخب الصحيح". وزاد أن "استدلالنا كمفوضية يعتمد على الاسم الثلاثي فقط والبطاقة التموينية والمحافظ والمركز التمويني"، مبينا أن من "بعض الحالات التي سجلناها هي مطابقة اسم المحافظة والمركز التمويني والتولد مع اختلاف في رقم البطاقة التموينية". وأوضح أن "بين المغارقات التي عثرنا عليها هو اسم (محمد عبدالحسين) حيث يوجد تشابه في هذا الاسم ٣٨٨ اسما في العراق وجميعهم يحملون مواليد موحدة، وكذلك يوجد تشابه باسم احمد محمد علي لـ ٢٠٠٠ شخص"، مشيرا إلى أن "رقم البطاقة التموينية والمحافظة مختلفة". وأشار الشريفي إلى أن "المفوضية استخرجت إلى غاية اليوم (أمس الإثنين) ١٢ الف بطاقة الكترونية مكررة والمتبقي ٩ الاف بطاقة التي سيتم استكمالها نهاية الاسبوع الحالي"، لافتا إلى أن "المفوضية خاطبت الوحدات العسكرية للتأكد من بعض الاسماء المرسله للمفوضية". ونوه إلى ان "وزارة الصحة زودت المفوضية ببيانات التموين وتبلغ ٤٤٠٠ متوفى على مستوى العراق وتم شطب أسمائهم من السجل الخاص العام، ولكن المشكلة التي واجهتنا أثناء توزيع بطاقة الناخب الالكترونية

انتقد رئيس الادارة الانتخابية في المفوضية عدم وجود قاعدة بيانات رصينة للمواطنين، ولفت الى ان بيانات وزارتي التخطيط والتجارة متضاربة، وبسبب هذا التضارب كشف الشريفي عن ظهور ٢١ الف بطاقة ناخب مكررة، و١٣ الف بطاقة لمتوفين، كما تم ابطال ٢٠٠٠ بطاقة ناخب تعود لمواطنين عرب لم يكملوا اجراءات حصولهم على الجنسية العراقية لكنهم حصلوا على البطاقة التموينية في زمن النظام السابق، متوقعا ظهور نحو نصف مليون بطاقة الكترونية زائدة بسبب عدم وجود قاعدة بيانات رصينة.



مقداد الشريفي

من وزارتي الدفاع والداخلية وقوات البيشمركة". وأضاف أن "المفوضية اعتمدت على بيانات الناخبين من وزارتي الدفاع

٤٠٠٠ جهاز احتياطي لتفادي أعطال يوم الاقتراع.. وأصوات الناخبين سيتم فرزها مرتين أمام الكتل

الشريفي لـ (١٥): بيانات التخطيط والتجارة المتضاربة ستكلفنا ظهور نصف مليون بطاقة الكترونية زائدة

بغداد/ محمد صباح

الى ذلك أكد الشريفي ان المفوضية اتخذت إجراءات احتياطية في حال تعطل الجهاز الالكتروني بينها وجود ٤٠٠٠ جهاز احتياطي اضافة الى خبراء يواصلون فحص الاجهزة حتى موعد الاقتراع، مشددا على ان الجهاز الالكتروني سيحد من التزوير ويمنع التصويت العشوائي، فيما ستخضع اصوات الناخبين الى عمليتي فرز، الاولى على مستوى المحطة والثانية على مستوى المركز وفي كلا العمليتين ستكون بحضور ممثلي الكتل وستسلم إليهم النتائج بشكل ورقي.

وقال الشريفي، في لقاء موسع مع "المدى" امس، ان "عد الذين سيصوتون في الاقتراع الخاص من القوات المسلحة في عموم البلاد يبلغ مليوناً وثلاثة وعشرين الف منتسب

مخاوف من تحوّل "حسن السيرة" إلى اجتثاث من نوع آخر

## خصوم المالكي يقعون ضحية تصويتهم على قانون انتخابات تضمن شروطاً "مبهمة"

لم تكن مصادفة أن يحرم عدد من النواب الحاليين من المشاركة في الانتخابات المقبلة قبل ستة أسابيع من موعد الانتخابات، خصوصاً أن هؤلاء النواب يشتركون بانتقادهم سياسة رئيس الحكومة نوري المالكي ويكشفون ملفات فساد الوزارات.



□ بغداد / المدى \*

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهي الجهاز التنفيذي المسؤول عن إجراء الانتخابات في العراق منع عدداً من النواب عن المشاركة في الانتخابات بشكل نهائي، وهم: صباح الساعدي وهو شعبي مستقل، وجواد الشهيلي من التيار الصدري، وعبد نيب العجيلي وحيدر الملا، ووزير المالية رافع العيسوي وجميعهم من كتلة متحدرين، والنائب السابق مثال الألوسي.

ومن المقرر إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في العراق في 30 من نيسان (أبريل) بمشاركة 39 ائتلافاً سياسياً كبيراً من السنة والشيعية والكردي فضلاً عن 244 كياناً سياسياً من جميع أنحاء البلاد، فيما يبلغ عدد المرشحين نحو 9000 مرشح.

ويقول القضاء العراقي إن هؤلاء النواب خرقوا مادة في قانون الانتخابات تتعلق بحسن سيرتهم كشرط للترشيح، ولذلك تم حرمانهم من الترشيح في الانتخابات النيابية. وتنص المادة 8 من قانون انتخابات البرلمان، الذي أقره البرلمان

في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، على وجوب أن يتمتع المرشح بشروط أهمها أن لا يقل عمره عن ثلاثين عاماً، وأن لا يكون عضواً سابقاً في حزب البعث، وأن يكون حسن السيرة والسلوك، وغير محكوم بجريمة مخلة بالشرف، وشروط أخرى.

والسياسيون المحرومون من الترشيح للانتخابات المقبلة، طبقت بحقهم الفقرة الثالثة من القانون وهي أن يكون المرشح حسن السيرة والسلوك. لكن العديد من خبراء القانون والدستور يؤكدون إن هذه المادة غير واضحة وتقبل أكثر من تفسير ويمكن توجيه أي تهمة بسببها.

وفي هذا السياق، يقول القاضي رحيم العجيلي، الرئيس السابق لهيئة النزاهة لـ "نقاش"، إن هذه الفقرة القانونية عامة، ويمكن تفسيرها وفق الأوهام الشخصية، حيث فسرت المفوضية هذه الفقرة بشكليات تعسف ضد نواب معروفين بأنهم يعارضون سياسات الحكومة.

مفوضية الانتخابات اعتبرت تصريحات وانتقادات هؤلاء النواب والسياسيين من خلال وسائل الإعلام لرئيس الحكومة نوري المالكي ووزراء حزبه ونواب كتلته البرلمانية، تتعارض مع

شروط حسن السيرة والسلوك.

فمثلاً كانت انتقادات النائب جواد الشهيلي ضد وكيل وزارة الصحة عادل محسن، وهو عضو في حزب الدعوة لسوء إدارته، سبباً في حرمان الشهيلي من الترشيح، أما النائب حيدر الملا فإن انتقاده لوزير التعليم العالي علي الأديب، أحد أبرز قيادات حزب الدعوة، هو الذي منعه من الترشيح، أما النائب السابق مثال الألوسي فتم حرمانه من الانتخابات لأنه انتقد خلال برنامج تلفزيوني سياسات المالكي.

وتعليقاً على ذلك، يقول الألوسي لـ "نقاش" إنها "خطة مدروسة لإسكات أصوات المعارضين للمالكي لإفشال الديمقراطية في العراق، أصبح السياسي الذي يكشف الفساد في الحكومة سيخ السعفة". وأضاف

سليماً إلى المحكمة الاتحادية العليا لإنصافاً وتتمنى أن لا تخضع هي الأخرى لضغوط سياسية. وكان من المقرر أن يشارك الألوسي في الانتخابات ضمن التحالف المدني الديمقراطي، وهو تحالف يضم العديد من الأحزاب العلمانية والليبرالية التي تؤمن بضرورة فصل الدين عن الدولة، وتدعم المجتمع المدني.

ويؤكد عدد من النواب أن حرمان

المرشحين من المشاركة في الانتخابات لن يقتصر على هؤلاء السياسيين والنواب، بل سيشمل مرشحين آخرين يبلغ عددهم بالعشرات لأنهم معروفون بانتقادهم للحكومة. الفقرة القانونية المتعلقة بالسلوك يتم تطبيقها على خصوم رئيس الحكومة المالكي بحسب ولا يتم تطبيقها على أعضاء كتلة "دولة القانون" التي يتزعمها المالكي، فمثلاً قررت المفوضية قبل أيام منع النائبين سامي العسكري وعمار الشبلي وهما عضوان في حزب الدعوة، والنائب عالية نصيف الداعمة للمالكي من المشاركة في الانتخابات لكنها ألغت القرار بعد أيام قليلة.

وفي هذا الصدد، يقول النائب جواد الشهيلي، في مؤتمر صحافي داخل مبنى البرلمان، إن "هناك 48 نائباً مهدياً بالتمنع من المشاركة لكن بينهم 10 نائباً عن دولة القانون لن يتم استبعادهم بسبب تسييس القضاء لصالح الحكومة".

الطريقة الجديدة لإبعاد الخصوم تمت من خلال "محكمة النشر" الخاصة بمراقبة وسائل الإعلام ودراسة الدعاوى القضائية التي ترفع ضد وسائل الإعلام، والدعاوى التي ترفع ضد الأشخاص الذين تعتبر تصريحاتهم

لوسائل الإعلام مسيئة لهم. ويقول القاضي رحيم العجيلي لـ "نقاش" إن "محكمة النشر والإعلام أصبحت أداة لتكتم الأفواه وإسكات الانتقادات ضد السلطات وأداة لانتهاك الدستور

وحرية التعبير والإعلام والصحافة". المادة القانونية التي تم خلالها استبعاد النواب لم تكن موجودة في قانون الانتخابات السابق، في الانتخابات البرلمانية الماضية التي جرت في 2010، وكانت شروط الترشيح تتضمن فقط عدم انتماء المرشح لحزب البعث، وعدم اتهامه بقضية جنائية، ولكن فقرة "حسن السيرة والسلوك" أضيفت لاحقاً وتم استغلالها لاستبعاد الخصوم.

ويقول الخبير القانوني والقاضي منير حداد لـ "نقاش" كان على النواب أن يكونوا حذرين عندما صوّتوا على هذه المادة ضمن قانون الانتخابات، لأنها مادة غير واضحة".

المشكلة الأكبر أن هذه المادة ستجعل النواب في البرلمان المقبل خائفين من انتقاد الحكومة، حتى أن العديد من النواب الحاليين المعروفين بانتقاد الحكومة، بدأوا يمتنعون من التصريحات الإعلامية خوفاً من استبعادهم من الانتخابات المقبلة. ويشكو العديد من مراسلي الصحف

والقنوات الإعلامية المتواجدين في البرلمان من صعوبة الحصول على التصريحات من النواب إزاء القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية المهمة في البلاد.

إضافة إلى هؤلاء النواب الذي حرما من المشاركة في الانتخابات فإن هناك نحو 500 مرشح للانتخابات تم حرمانهم أيضاً بتهمة الانتماء إلى حزب البعث السابق، إذ ما زالت الأحزاب الشيوعية ترفض إلغاء القانون الذي يمنع أعضاء حزب البعث السابق قبل 2003 من الحصول على مناصب سياسية. ويواجه "ائتلاف دولة القانون" بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي اتهامات مباشرة بالتدخل في عمل القضاء، وممارسة أساليب سياسية غير شرعية للفوز في الانتخابات المقبلة. فالمفوضية قررت استبعاد العديد من النواب المعارضين للحكومة، والسماح للمرشح مشعان الجبوري المتهم بقضايا فساد والذي كان يشتم المالكي قبل سنوات ويؤيد تنظيم القاعدة وهذا القرار أثار المخاوف من القضاء العراقي لاسيما أن الجبوري أعلن منذ شهر تأييده لرئيس الوزراء العراقي.

★ عن موقع نقاش

## يوم سياسي

### كتل استثمرت مقتل بديوي لأغراض انتخابية



انتقد رئيس كتلة المواطن النيابية باقر الزبيدي محاولة بعض الكتل السياسية "استثمار" حادثة مقتل الإعلامي محمد بديوي لأغراض انتخابية.

وقال الزبيدي: "إن في بعض الأحيان هناك كتل تحاول أن تستثمر هذا الحدث أو ذاك لأغراض انتخابية لاسيما ونحن على أبواب الانتخابات، ومنها الشائعات والتسقيط، يتم استثمارها بطريقة انتخابية سيئة، وهنا لا بد أن نعزي عائلة الشهيد محمد بديوي ونعزي الأسرة الإعلامية والشعب العراقي لهذه الحادثة والجريمة التي لم تقم بها قومية أو طائفة وإنما شخص بذاته كما حصل في كربلاء بمقتل المبرر الشهيد محمد عباس، فلمأذا تقوم الدنيا وتقع كوميديا على مقتل الشهيد بديوي الذي يجب أن تأخذ العدالة فيه طريقها، ولكن نسال ماذا حصل لقتلة مدرب كربلاء الذي ترك هولندا ليأتي لخدمة نادي كربلاء؟".

باقر الزبيدي

### المرجعية ساهمت بالإقبال على تسلم بطاقة الانتخابية



قال النائب المستقل عبد الهادي الحكيم خلال تسلم بطاقته الانتخابية خلال زيارته المركز الانتخابي في منطقة الجديدة الأولى في المدينة القديمة: "إن نداءات المرجعية الدينية الرشيدة ساهمت بشكل فعال إلى دفع المواطنين لتسليم بطاقاتهم الانتخابية". وذكر الحكيم أن "تسليم بطاقة الناخب التزام وطني مهم يؤيده المواطن تجاه بلده في ظرف يحتاج فيه البلد إلى جميع أبنائه الكرام في هذا الظرف الحساس والخطر الذي يمر به وطننا العزيز". وأبدى النائب "تفاؤله بنسبة المستلمين من قبل أبناء المحافظة لبطاقة الناخب"، مشيراً إلى أن "نداءات المرجعية العليا المتكررة الداعية إلى تسلم بطاقة الناخب مقدمة لاشتراك في الانتخابات والشعور بالمسؤولية ساهما بشكل فعال من خلال متابعتنا دفع المواطنين إلى تسلم بطاقاتهم الانتخابية".

عبد الهادي الحكيم

### يجب حماية العراقيين في الخارج



عدّ القيادي في كتلة الرافدين النيابية عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان عماد يوخنا اغتيال أنيسون كاريليل الأستاذ العراقي المسيحي في مدينة سرت الليبية عملاً إرهابياً خارجياً على الأعراف الإنسانية. وطالب يوخنا الحكومة الليبية بـ "حماية العراقيين لديها"، مشيراً إلى أن "أنيسون كاريليل الأستاذ في كلية الطب لم يتم إلى أية جهة سياسية وكان يمارس عمله المهني طوال مدة إقامته في ليبيا وأن السيرة الذاتية له تؤكد على مهنيته وتقونه العلمي، وأكد أنه "على تواصل مستمر مع زوجة الشهيد من أجل نقل الجثة إلى العراق". مجدداً مطالبته للسلطات الليبية بـ "توفير الأمن اللازم للعراقيين الذين يعيشون في ليبيا من المجمع المسلح".

عماد يوخنا

### توزيع أكثر من 16 مليون بطاقة ناخب



أكد نائب رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كاطع الزبيعي توزيع أكثر من 16 مليون بطاقة ناخب في عموم العراق.

وقال الزبيعي: إن مفوضية الانتخابات وزعت أكثر من 16 مليون بطاقة ناخب على الناخبين في عموم البلاد، مضيفاً: إن عمل المفوضية مستمر وفق الجدول الزمني المحدد لها. وأكد قدرة المفوضية على إدارة الانتخابات البرلمانية المقبلة، مبيناً أن الموظفين المتواجدين في المركز الانتخابية يمتلكون خبرة ومشاركون في أكثر من عرس انتخابي. وحددت مفوضية الانتخابات نهاية شهر نيسان المقبل موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة.

كاظم الزبيعي

### البرلمان يعقد جلسته الأحد المقبل . الموازنة على جدول الأعمال



قال مقرر مجلس النواب النائب محمد الخالدي إن البرلمان سيستأنف جلساته الأحد المقبل، ولقت إلى ان الجلسة ستناقش

قانون الموازنة المالية، وأشار إلى ان لجاناً برلمانية تقوم بدراسة الملفات العالقة بشأن بعض فقراتها وخصوصاً تلك العلاقة بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان. وأضاف ان البرلمان يسعى إلى إقرار الموازنة لأهميتها للوضع الاقتصادي والتجاري والمعيشي في البلاد، ولقت إلى ضرورة حسم جميع الخلافات العالقة بشأنها لتخرج الموازنة من دون مشاكل أثناء دخولها حيز التنفيذ. يذكر ان مجلس النواب رفع جلسته الاعتيادية الأربعاء الماضي إلى إشعار آخر بعد مناقشته أزمة الأنبار من الجانب الإنساني على ان تستأنف الجلسات بعد الاتفاق بين بغداد وأربيل حول الموازنة المالية التي تمت قراءتها فراءة أولى.

محمد الخالدي

## يونامي: مقتل بديوي مناسبة لضمان "التقيّد الصارم" لرجال الأمن بقواعد الاشتباك

□ بغداد / المدى برس

اعتبرت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) أن مقتل الإعلامي محمد بديوي، بات يبد القضاء لحسم ملفه، وفي حين دعا الحكومة العراقية لضمان "التقيّد الصارم" لأفراد القوات الأمنية بقواعد الاشتباك لحماية المدنيين منعاً لتكرار مثل تلك الحوادث "المأساوية" مستقبلاً، أكد أن هذه "المأساة" التي حدثت "ينحو عشوائي" تسلط الضوء مجدداً على حجم "الخطر" الذي يتعرض له الإعلاميون أثناء تأدية واجبه في ظل الظروف الأمنية "المتدهورة" في البلاد.

وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ملادينوف، في بيان له تسلمت (المدى برس) نسخة منه يوم الأحد، إنه "بمشاعر مزروجة بين الصدمة والارتياح تليقت نبأ مقتل محمد بديوي مدير مكتب إذاعة العراق الحر الذي قتل بنيران أحد عناصر الحرس الرئاسي في بغداد أمس". وأضاف ملادينوف "أدين بشدة هذه الجريمة البشعة، وأتوجه بخالص التعازي لأفراد أسرة الضحية المكلومين، ولإعلاميين والأكاديميين ولزملاء وأصدقاء السيد بديوي، عداً أن رد السلطات العراقية كان سريعاً بغية احتجاز الجاني،

والأمر الآن متروك للقضاء لتقديره للمحاكمة ومحاسبته أمام القانون". ودعا رئيس يونامي، الحكومة إلى "القيام بكل ما في وسعها لضمان تقيّد أفراد القوات الأمنية الصارم بقواعد الاشتباك لحماية المدنيين بحيث لا تتكرر مثل هذه الحوادث المأساوية مستقبلاً"، مؤكداً أن "الأدلة الظرفية تشير إلى أن عملية القتل كانت عشوائية، غير أن هذه المأساة تسلط الضوء مجدداً على حجم الخطر الذي يتعرض له الإعلاميون أثناء تأدية واجبه في ظل الظروف الأمنية المتدهورة في العراق. وكان عدد من صحافيي إذاعة العراق الحر قد نكروا، يوم السبت أن مدير مكتب الإذاعة في بغداد، محمد

بديوي الشمري، قتل بنيران ضابط في الفوج الرئاسي بمنطقة الجادرية، وسط بغداد، في حين أفاد مصدر في وزارة الداخلية بأن الوزارة فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث. ينكر أن مكتب رئيس الجمهورية، أصدر، السبت، بياناً أعرب فيه عن "أسفه وألمه وإدانة للجريمة التي أودت بحياة الإعلامي محمد الشمري"، مؤكداً أن "الجاني سيتم تسليمه إلى القضاء العادل ليحال على المحاكمة". ويعد العراق واحداً من أخطر البلدان في ممارسة العمل الصحافي على مستوى العالم، حيث شهد مقتل أكثر من 360 صحفياً وإعلامياً منذ سقوط النظام السابق في سنة 2003.

## مفوضية واسط: وزعنا 75٪ من البطاقة الإلكترونية للمشمولين بالتصويت العام والخاص

□ واسط / المدى برس

أعلن مكتب انتخابات واسط توزيع 529 ألف بطاقة إلكترونية بين ناخبي المحافظة المشمولين بالتصويت العام والخاص، تشكل ما نسبته 75 بالمئة من العدد الكلي، متوقفاً توزيع غالبية البطاقات خلال المدة المتبقية.

وقال مدير مكتب انتخابات واسط، صلاح حسين جبر، في حديث إلى (المدى برس)، إن مراكز توزيع بطاقات الناخبين في المحافظة تمكنت حتى الآن من توزيع 529 ألفاً و 242 بطاقة إلكترونية بين الناخبين للتصويت العام والخاص،

مشيراً إلى أن "نسبة البطاقات الموزعة حتى الآن تبلغ 75 بالمئة". وأضاف جبر، أن "عدد البطاقات التي تم توزيعها بين المشمولين بالتصويت العام بلغ 516 ألفاً و 252 بطاقة من أصل 690 ألفاً و 514 ناخباً مشمولاً"، مبيناً أن "22 ألفاً و 990 بطاقة وزعت للمشمولين بالتصويت الخاص، من أصل 28 ألفاً و 371 بطاقة.

وأعرب مدير مكتب انتخابات واسط، عن التفاؤل بشأن "إمكانية توزيع أكثر من 700 ألف من أصل 718 ألفاً و 885 بطاقة للمشمولين بالتصويت العام والخاص، خلال المدة المتبقية أي العشرين من نيسان المقبل".

وكان مكتب انتخابات محافظة واسط، مركزها الكوت، (180 كم جنوب العاصمة بغداد)، قد أعلن، في (الثالث من آذار 2014 الحالي)، عن البدء بتوزيع أكثر من 26 ألف بطاقة إلكترونية بين الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص في المحافظة، مبيناً أن سبع فرق جولة باشرت العمل.

كما حذر مكتب المفوضية في واسط، في اليوم نفسه أيضاً، المعنيين كافة من بدء الحملات الدعائية قبل الموعد المحدد، وفي حين بين أن فرقه تعود أي خرق قد يحصل في المحافظة، أكد أن الإجراءات القانونية المناسبة ستطبق

بحق المخالفين. وكان مكتب المفوضية في واسط قد أعلن، في شباط الماضي، عن البدء بتوزيع بطاقة الناخب الإلكترونية من خلال 22 مركزاً بالمحافظة، مبيناً أن عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات البرلمانية المقبلة، أكثر من 700 ألف شخص.

يذكر أن عدد المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة محافظة واسط، مركزها مدينة الكوت، 427 مرشحاً بواقع 312 للرجال في مقابل 110 امرأة للحصول على 11 مقعداً مخصصاً للمحافظة، ويتوزع أولئك المرشحون بين

22 كياناً سياسياً.

وكانت المفوضية قد أعلنت، في (الـ 23 من شباط 2014)، عن توزيع أكثر من أربعة ملايين من أصل نحو 21 مليون بطاقة انتخاب، تشكل نحو 19 بالمئة من مجموع الناخبين، في عموم المحافظات وإقليم كردستان، وفي حين بينت أنها تعول كثيراً على دور المرجعيات الدينية ومنظمات المجتمع المدني في حث الناخبين على تسلم البطاقات والمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، أكدت أنها حددت العشرين من نيسان المقبل آخر يوم لتسليم تلك البطاقات.



الطرق الروتينية تؤخر القضاء على المرض ١٨٠ سنة

## أطباء يتوقعون ١٥ ألف حالة تدرن في العراق



عجلة متنقلة للبحث عن مرض التدرن في الديوانية.. أرشيف

عام ٢٠٥٠ للتخلص من مرض السل بصورة كاملة". ودعا هاشم إلى "الخروج من دائرة الطرق الروتينية واتباع وسائل فاعلة تشترك فيها منظمات المجتمع المدني والأفراد والمؤسسات الصحية لبحث المجتمع وتفعيل دوره في سترأ نتيجة القضاء على مرض التدرن".

وكان أكاديميون ومختصون في محافظة الديوانية أعلنوا، في (٣ أيلول ٢٠١٣)، أن العراق يحتل المرتبة الثامنة بين دول الشرق الوسط في حالات الإصابة بمرض التدرن، وفيما حذروا من تداول علاجه في الصيدليات العامة، أكدوا أن نسبة شفاء مرضى التدرن في الديوانية تجاوزت ٩٦٪.

إلى المصابين بها فيما عجز المرضى عن الوصول إلى الخدمات التدرنية لغرض العلاج نتيجة الجهل أو وجود معوقات تحول دون ذلك". وأضاف هاشم "على سعيد العراق فبنك أيضا قصور وهناك حالات تدرنية بعيدة المنال لم تستطع الجهات الصحية المعنية الوصول إليها"، عاذا النظام الروتيني لمعالجة المرض بأنه "غير كاف".

وبين رئيس جمعية مكافحة التدرن أن أحد خبراء الصحة العالمية حذر مؤخرا من الاعتماد على الطرق الروتينية في السيطرة على المرض ومكافحته، لافتا إلى أن "القضاء على التدرن يحتاج إلى ١٨٠ سنة عند الاعتماد على الطرق الروتينية المعتمدة حاليا فيما الهدف العالمي يحدد

وبين مدير الصحة العامة أن "كلما كان اكتشاف المرض مبكرا كانت نسبة الشفاء مرتفعة"، منوها إلى أن "هناك انخفاضا في حالات الوفيات الناجمة عن الإصابة بمرض التدرن في العراق"، ودعا إلى "تفعيل دور المؤسسات الصحية والمجتمعية من خلال اكتشاف حالات الإصابة بالمرض ومنع انتشار العدوى والسيطرة على المرض".

وبدوره، قال رئيس جمعية مكافحة التدرن في العراق الدكتور ظافر سلمان هاشم في حديث (للمدى برس)، إن "يقوّنه أن يكون عدد الإصابات في العالم ٩ ملايين إصابة سنويا لكن ما يكتشف من هذه الإصابات عددا لا يتعدى ٩٠٠ ألف إصابة سنويا، مؤكدا أن نسبة الشفاء الحالية من المرض تشكلت ٩٠٪ من الحالات المكتشفة في العراق".

وقال رئيس دائرة صحة ذي قار الدكتور سعدي الماجد في حديث (للمدى برس)، على هامش المؤتمر الوطني السادس للتدرن الذي عقد على قاعة بهو بلدية الناصرية، إن "أهمية المؤتمر تتماشى مع الحملة الصحية الواسعة التي أطلقتها دائرة صحة ذي قار خلال العامين ٢٠١٣ و٢٠١٤ وكان من نتائجها تصدر المحافظة المرتبة الأولى في اكتشاف حالات الإصابة بمرض التدرن".

وأضاف الماجد أن "عمل دوائر الصحة في مجال مكافحة التدرن يدخل ضمن خطة استراتيجية عالمية تنبئها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة لمكافحة التدرن"، وتوقع أن "تشهد نتائج مكافحة التدرن نقلة نوعية كبيرة العام المقبل وفي عموم

البلد". ومن جانبه، قال مدير الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتور محمد جبر في حديث (للمدى برس)، إن "هناك ما يقرب من ١٥ ألف حالة تدرن متوقعة في العراق لكن ما يكتشف منها هو ما بين ١٠ إلى ١٢ ألف حالة".

وأضاف جبر "تحتاج إلى نشر وتعزيز الوعي المجتمعي وتفعيل جميع القطاعات من أجل اكتشاف حالات الإصابة المتبقية حتى لا تكون بؤرة للعدوى وانتقال المرض"، لافتا إلى أن "علاج مرض التدرن متوفر والشفاء منه مضمون في حال اكتشافه بصورة مبكرة"، مؤكدا أن "نسبة الشفاء الحالية من المرض تشكلت ٩٠٪ من الحالات المكتشفة في العراق".

## نص رذن

■ علاء حسن

## مستقبل "الجبانة"

الكواز ابو جواد ورث مهنته عن ابيه و اجده، وعرف في سوق الصدرية حيث يقع محله بجانب الرصافة بانه اخر ما تبقى من اصحاب هذه المهنة لانتاج "الحباب والتك والبستاك والدنايك" باستخدام مواد اولية متوفرة بكثرة في تربة مناطق تقع خارج محافظة ديالى وبالتحديد في النهروان المخاضية للعاصمة، وهناك تقع الافران "الكور"، ونظرا لتراجع الاوضاع الامنية في تلك المناطق، انحصر نشاط الكوازين، واصبحت صناعتهم مهددة بالانقراض على الرغم من امتدادها الى العصور القديمة في التاريخ العراقي.

ابو جواد علم ابناءه المهنة لاعتزازه بها وحفاظا عليها من الانقراض كغيرها من المهن الاخرى التي لم تصمد امام الزحف التكنولوجي الحديث، وبخول اجهزته وادواته في معظم البيوت العراقية في المدينة والريف، والرجل يتشرف بلقب الكواز، ولا يزعج من المثل الشعبي الشائع: "مستقبل التكنة كحف" لان ما يقال وبحسب اعتقاده، لا يقلل من اهمية مهنته، بقدر ما يشير الى حضورها في اذهان الاجيال العراقية، وقصة المثل تعبر عن معنى مجازي يؤكد خضوع الكثير من الاشياء والمظاهر وحتى الشخصيات لعوامل التأثير من الاحسن الى الاسوأ، ولذلك ارتبط "الكحف" أي ما تبقى من التكنة والحياة" باسماء زعماء وقادة سياسيين ورؤساء وملوك في المنطقة العربية، انتهى بهم المطاف اما في منسدى المخلوعين، او احيلوا الى القضاء، وصدرت بحقهم احكام الاعدام والسجن والمؤبد، وبعضهم مازال يخضع لاجراءات التحقيق بنهم ارتكاب جرائم اباده ضد شعوبهم وسرقة المال العام، والصفة المشتركة لهذا الصنف من الحكام، التثبث بالسلطة بنزعة استبدادية لحين حلول موعد يوم القيامة، لكن ارادة الدستورية، وبخلاف ذلك سيصبح مستقبلهم متطابقا مع ما نقل عروشهم من الابناء الى الاحفاد.

الموروث الشعبي قال كلمته الفصل عندما منح صفة "الكحف" لمن يدعي بانه باقى في موقعه ومنصبه خارج سياقات الزمن والتاريخ، وتجاهل حقيقة التحولات والمتغيرات السياسية والاجتماعية وضرب عرض الحائط اعتماد مبدأ التداول السلمي للسلطة، بوصفه المظهر الابرز في الانظمة الديمقراطية، وقد نص الدستور العراقي على ذلك، فمن حبل موروث الشعبي بعدا قانونيا وحث الجميع من الطبقة السياسية والمسؤولين الالتزام بالمواد الدستورية، وبخلاف ذلك سيصبح مستقبلهم متطابقا مع ماورى في المثل الشعبي.

من محاسن الديمقراطية بنسختها العراقية، انها منحت الناخبين حق اراحة الكثيرين من المشهد السياسي، وفي استعراض سريع للاسماء، هناك العشرات من النواب السابقين او زعماء قوى سياسية انتهى بهم المطاف في العاصمة الارمنية عمان، وبعضهم تفرغ لتربية الخيول وحضور سباقاتها الاسبوعية، والصنف الثالث دخل الى الساحة الاعلامية ليعمل مقدم برامج، وليس من المستبعد ان يلجأ احدهم لانتاج مسلسل تلفزيوني من ثلاثين حلقة لاستعراض تاريخه النضالي ودوره في توطيد النظام الديمقراطي، يوم كان "حباة" كبيرة صنعها كواز اميركي.

## بغداد تحذر الكيانات الانتخابية من لصق دعاياتها على الجدران

□ بغداد/ المدى

حذرت أمانة بغداد الأحزاب والكيانات السياسية التي تقوم بلصق الصور والبوسترات على الجدران خلال الحملات الدعائية الخاصة بانتخابات مجلس النواب باتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحقهم .



دعاية انتخابية لرئيس مجلس الوزراء نوري المالكي في بغداد.. أرشيف

أن تكون على وعي عال بالمسؤولية وحرص شديد للمحافظة على منظر مدينة بغداد وسائر محافظات العراق قبل اتخاذ اي عقوبات رادعة بحقهم في حال مخالفتهم للضوابط والتعليمات ولصق دعاياتهم وإعلاناتهم بصورة عشوائية وغير حضارية على الجدران والأماكن العامة". ويتسابق المرشحون للانتخابات البرلمانية على لصق دعاياتهم باستخدام الصمغ والورق على الجدران العامة والمجسرات مما تشوه منظر العاصمة بينما تصرف أموال كبيرة لإزالتها. واستبعد زعيم ائتلاف العراقية الوطنية أياد علاوي، في (١٨ آذار ٢٠١٤)، إجراء الانتخابات البرلمانية في البلاد بسبب الأوضاع الحالية، وأشار إلى أن اعتراف المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بوجود عمليات بيع

والدينية والجسور والمجسرات وواجهات المباني الحكومية والمدارس والمستشفيات للصق الدعائية الانتخابية وصور المرشحين للانتخابات". وبيّنت الأمانة أن بإمكان المرشحين استعمال وسائل دعائية بديلة كالكلمات القماش ولوحات الفليكس التي يمكن إزالتها بسهولة بعد إجراء الانتخابات والإعلان في وسائل الإعلام المرئية والسموعة والمقروءة". ونوهت إلى أن "أمانة بغداد ستصدر بيانات أسبوعية يتم من خلالها إبلاغ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالأشخاص والجهات والكيانات السياسية التي تخالف الضوابط باستعمالها الملصقات بصورة عشوائية لتحميلهم كلف إزالتها". وتابعت أنها تأمل من جميع الجهات والأحزاب والكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات

ونكرت الأمانة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، أن "أمانة بغداد أعدت بالتنسيق والتعاون مع مفوضية الانتخابات عدداً من الضوابط الصارمة لتنظيم الحملات الإعلانية الخاصة بالانتخابات، مشيراً إلى أن "الضوابط الجديدة ستكون أكثر وأشد صرامة لمنع تشويه منظر وجمالية العاصمة بغداد ومناطقها التاريخية والتراثية والدينية وأماكنها العامة". وأضافت أن "أمانة بغداد واجهت صعوبات كبيرة في إزالة الملصقات الخاصة بالانتخابات الماضية بسبب استعمال مواد لصق لا يمكن إزالتها إلا بإزالة طبقة من الجدران التي ألصقت عليها وإتفاق أموال طائلة من ميزانية الدولة لإزالتها". وأشار البيان إلى أن "الأمانة منعت استعمال الأبنية التاريخية

## ٨٤٨ حادث تسببه الدراجات النارية

## في كربلاء خلال ٢٠١٣

□ كربلاء / المدى

وفدت الى المستشفى خلال العام المنصرم بلغت (٨٤٨) حادثا، بينها ثمانى حالات وفاة". وأشار أن "المصابين لاسيما أن كُن من النساء لا يتكهنن بحقيقة الإصابة مدعيات سبب الإصابة حوادث السقوط من السلم أو غيرها من الحوادث العرضية، في الوقت الذي لا تدخل المستشفى حالات أخرى وتفضل العلاج خارجها".

وقال مسؤول إعلام صحة كربلاء جمال مهدي عباس في حديث للصحافة، انه "ارتفعت خلال الأشهر القليلة الماضية معدلات الوفيات والإصابات بسبب حوادث الدراجات النارية في المحافظة بشكل يثير القلق"، مبينا انه "ترد يوميا الى مستشفى الحسين العام في كربلاء العديد من الإصابات لأصحاب الدراجات النارية فضلا عن تسجيل حالات كثيرة من الوفيات". وأضاف أن "أعداد المصابين والوفيات من النساء والأطفال ازادت في الفترات الأخيرة لاسيما بين راكبيها المرافقين لسانقبيها". وذكر ان "معظم الحوادث التي تتسبب بها الدراجة النارية لراكبيها لا تسجل في المستشفى بسبب التكتم عليها من قبل أصحابها، خصوصا تلك الحوادث التي تكون النساء والأطفال ضحية لها". وأكد عباس أن "الإحصائية الإجمالية لعدد حوادث الدراجات النارية التي

كشفت مديرية صحة كربلاء عن ارتفاع معدلات ضحايا حوادث الدراجات النارية في المحافظة الى ٨ قتلى في ٨٤٨ حادث خلال عام ٢٠١٣، داعية الجهات الرقابية الى تشديد ضوابط استخدامها.

وقال مسؤول إعلام صحة كربلاء جمال مهدي عباس في حديث للصحافة، انه "ارتفعت خلال الأشهر القليلة الماضية معدلات الوفيات والإصابات بسبب حوادث الدراجات النارية في المحافظة بشكل يثير القلق"، مبينا انه "ترد يوميا الى مستشفى الحسين العام في كربلاء العديد من الإصابات لأصحاب الدراجات النارية فضلا عن تسجيل حالات كثيرة من الوفيات". وأضاف أن "أعداد المصابين والوفيات من النساء والأطفال ازادت في الفترات الأخيرة لاسيما بين راكبيها المرافقين لسانقبيها".

وذكر ان "معظم الحوادث التي تتسبب بها الدراجة النارية لراكبيها لا تسجل في المستشفى بسبب التكتم عليها من قبل أصحابها، خصوصا تلك الحوادث التي تكون النساء والأطفال ضحية لها". وأكد عباس أن "الإحصائية الإجمالية لعدد حوادث الدراجات النارية التي

## تثبيت ١٠ آلاف عقد ضمن عملية

## بشائر السلام في ميسان

□ ميسان / المدى برس

بعد مناشدات طويلة من قبل ديوان المحافظة وتوجيه عدة كتب رسمية الى وزارة المالية". وكانت وزارة المالية قد طالبت في ٢٧ كانون الثاني الماضي محافظة ميسان بإرسال التحصيل الدراسي للمتقاعدين مع دوائر الدولة ضمن تعيينات بشائر السلام العسكرية عام ٢٠٠٨ ليتسنى للوزارة إصدار الأوامر الإدارية الخاصة بتثبيتهم حسب درجاتهم للوظيفة التي تعاقدهم عليها في تلك الفترة.

يذكر ان رئيس الوزراء نوري المالكي أعلن عام ٢٠٠٨ تخصيص عشرة آلاف درجة وظيفية بصفة عقود لتشغيل العاطلين عن العمل بعد انتهاء لعمليات العسكرية التي انطلقت آنذاك لملاحقة الخارجين عن القانون في محافظة ميسان.

أعلنت إدارة محافظة ميسان، موافقة وزارة المالية على تثبيت ١٠ آلاف عقد من الذين تم التعاقد معهم عام ٢٠٠٨ في عملية بشائر السلام العسكرية، مبيّنة أن أمر التثبيت جاء بعد مناشدات المحافظة المستمرة.

وقال نائب محافظ ميسان ناظم كاظم الساعدي في حديث (للمدى برس)، إن "وزارة المالية وافقت على تثبيت الموظفين الذين تم التعاقد معهم عام ٢٠٠٨ في عملية بشائر السلام العسكرية في ميسان، مبينا أن "عدد الذين تم تحويلهم من العقد إلى الملأك الدائم وفي جميع الدوائر التي كانوا يعملون فيها بلغ ١٠ آلاف عقد". وأضاف الساعدي أن "أمر تثبيت العقود جاء

الائتمين، (١٧ آذار ٢٠١٤)، استمرارا لمسلسل" الاستبعاد من الانتخابات البرلمانية المقبلة، ليشمل ١٣ مرشحا جديدا من بينهم، حامد المطلك، سلمان الجميلي، سليم الجبوري، مظهر الجنابي، وحدة الجميلي، مطشر السامرائي، خالد العلواني، عبد الرحمن اللوزي من القائمة العراقية، ومن الأحرار بهاء الأعرجي ومها الدورى وحاكم الزاملى ووزير اعمار والإسكان محمد الدراجي، إلى جانب عزت الشايندر من التحالف الوطني، في حين استنكر نواب، إقصاء المرشحين المعارضين لسياسات رئيس الحكومة، نوري المالكي، واتهموا الهيئة القضائية ب"الانجرار إلى المسامات السياسية"، واتخاذ فقرة "حسن السيرة وسيلة" لتكثيم الأقواء بالدورة التشريعية المقبلة.

وتزوير للطاقة الإلكترونية يؤكد توقعاتنا، وفيما وصف المرشحين المستبعدين عن الانتخابات ب"المناضلين"، أكد أن مجلس النواب "فقد صلاحيته ولا يستطيع استجواب حتى الجندي". واستبعدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خلال الأيام الماضية، العديد من المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة من غالبية الكتل السياسية، لتقرر بعدها الهيئة التمييزية القضائية بطلان تلك القرارات كان آخرها الثلاثاء، (١٨ آذار ٢٠١٤)، إذ قررت بطلان استبعاد زعيم حزب الأمة العراقية مثال الألوسي والنائب أياد الجبوري عدا النواب رافع العيساوي وجواد الشهيلي وصباح الساعدي وحيدر الملا، الذين أبتت على استبعادهم، وكانت مصادر نيابية رجحت،

## طالبوا بعدم استغلال مقتل بديوي

# ناشطو بابل يعدون مقايضة الصحفيين بقطعة أرض تكميماً للأفواه



نظم ناشطون في منظمات المجتمع المدني، امس الاثنين، وقفة احتجاجية وسط مدينة الحلة تنديداً باغتيال الصحافي محمد بديوي الشمري، وفيما عدوا أن سلطة الصحافة والإعلام تمت "مقايضتها بقطعة أرض بائسة وبمبلغ لا يصل الى مئة الف دينار شهرياً لتكليم الأفواه"، طالبوا بـ "عدم استغلال الحادث لتوسيع الخلافات وبث التفرقة والتسقيط السياسي بين مكونات الشعب".

□ بابل / اقبال محمد

وقال المنسق العام لحملة جماهير بابل قتيبة الأعرجي في حديث (للمدى برس)، إن "ناشطين من حملة جماهير بابل وإعلاميين وسياسيين نظموا وقفة احتجاجية في مقر الحملة وسط مدينة الحلة تنديداً بمقتل الزميل محمد بديوي الشمري"، مبيناً أن "الشمري شهيد الكلمة الشريفة الصادقة وتمت مقايضة سلطة الصحافة والإعلام (السلطة الرابعة)، بقطعة أرض بائسة وبمبلغ لا يصل الى مئة الف دينار شهرياً من قبل الحكومة من أجل تكليم الأفواه".

وطالب الأعرجي بـ "عدم تجبير الحادثة ضد أية جهة سياسية او مذهبية او قومية ويجب أن تأخذ العدالة والقانون دورهما الطبيعي للكشف عن الجريمة".

من جهته قال عضو التحالف المدني الديمقراطي قصي الطائي في حديث (للمدى برس)، "نحن نرفض ونستنكر بشدة الجريمة البشعة بحق احد الصحفيين العراقيين وعلى الحكومة العراقية أن تجري تحقيقاً موسعاً لكشف ملامسات الجريمة وانزال العقاص العادل بمن ارتكبها"، محذراً "من استغلال الحادث لتوسيع الخلافات وبث التفرقة والتسقيط السياسي بين مكونات الشعب العراقي بكل طوائفه وقومياته ومذاهبه".

واستغرب الطائي "من الاهتمام الكبير والمبالغ به الذي قامت به الحكومة في حادثة مقتل الشمري وعدم اهتمامها سابقاً بالصحفيين الذين قتلوا على محراب الصحافة من اصحاب الكلمة الحرة ومنهم كامل شيعان".

بدوره قال مراسل اذاعة العراق الحر في بابل حيدر الجلبلي إن "حادثة مقتل الزميل محمد لبيست الاولى والأخيرة في مسلسل اغتيال الصحفيين والإعلاميين في العراق ونتمنى من الكتل السياسية أن لا تأخذ هذه الحادثة إلى منحى عصري بين قوميتين عراقيين بل يجب ان تثبت حياديتها في كل جرائم اغتيال

الصحفيين".

من الجدير بالذكر ان "حملة جماهير بابل" تأسست عام ٢٠١٣ وتضم مجموعة كبيرة من منظمات المجتمع المدني ومستقلين.

وكان شهود عيان في ميسان أفادوا، امس الاول الاحد، بأن القوات الأمنية اعتقلت مراسل قناة البغدادية الفضائية وصادرت أجهزته الصحافية، فيما قامت بضرب احد الناشطين بعد وقفة احتجاجية نظمها ناشطون من المحافظة للمطالبة بـ "العقاص العادل" في قضية الصحافي محمد الشمري وسط العمارة.



حملة جماهير بابل تنديداً باغتيال الصحافي محمد الشمري

بأن الوزارة فتحت تحقيقاً لمعرفة ملامسات الحادث، وكان عدد من الصحافيين وطلبة كلية الإعلام في الجامعة المستنصرية، طالبوا، بـ "محاكمة عادلة" للضابط المسؤول عن مقتل الصحافي الشمري، داعين إلى اتخاذ إجراءات رادعة لمنع الاعتداء على الصحفيين. يذكر أن مكتب رئيس الجمهورية، أصدر بياناً أعرب فيه عن "أسفه وألمه وإدانته للجريمة التي أودت بحياة الإعلامي محمد الشمري"، مؤكداً أن "الجاني سيتم تسليمه إلى القضاء العادل لينال العقاب المستحق".

وكان العشرات من صحفيي محافظة الديوانية تظاهروا، الأحد الماضي احتجاجاً على مقتل الصحفي الشمري بنيران ضابط في الفوج الرئاسي، وفيما ارتدى عدد من المتظاهرين الكفان، ردد آخرون شعارات تطالب بحماية الصحفيين ومعاينة المعتدين عليهم.

وكان عدد من صحافيي إذاعة العراق الحر تكروا، أن مدير مكتب الإذاعة في بغداد، محمد بديوي الشمري، قتل بنيران ضابط في الفوج الرئاسي بمنطقة الجادرية، وسط بغداد، في حين أفاد مصدر في وزارة الداخلية

## أهالي الديوانية لا يثقون بحكومتهم والأخيرة تشكو غياب الفيدرالية

□ الديوانية / تحسين الزركاني

كشف ناشطون في الديوانية، عدم تفاعل أهالي المحافظة، بقدرة الحكومة المحلية الحالية، وعدم ثقتهم بقدرةاتها على تأمين الخدمات التي يحتاجونها، ودعوا المسؤولين إلى "الانصياع" لرأي الجمهور والكف عن "نكث وعودهم"، في حين اشتكى مسؤولون محليون من غياب ثقافة النظام الفيدرالي اللامركزي، وما تتعرض له المحافظات من "تهميش مقصود" على يد حكومة المركز، مؤكداً أن "عدوى الأنا" انتقلت من بغداد للمحافظات.

جاء ذلك خلال عرض نتائج الاستبيان الذي نفذته تحالف "تواصل" لمنظمات المجتمع المدني في محافظة الديوانية، و فريق التوعية المدنية بالتعاون مع الرابطة الإنسانية لرعاية الشباب، بشأن أثر الحاكمية في جودة الخدمات المقدمة وعلاقتها برضا الجمهور، ودور المواطن في صواب اختيار ممثليه من البداية في الانتخابات، وقال رئيس اتحاد الحقوقيين في الديوانية،

عباس الربيعي، في حديث (للمدى برس)، إن "الاستبيان وسيلة حضارية تعدهما كبريات الدول الديمقراطية، للوصول إلى حقيقة رأي الجمهور في القضايا العامة"، مشيراً إلى أن "العبرة ليست بالاستبيان والعشرات التي واجهته باعتباره تجربة حديثة في الديوانية، خاصة بعد المشاكل التي بدأت تطفو على السطح، ومنها نقص الخدمات". ودعا الربيعي، الحكومة المحلية ومسؤولي المحافظة، إلى "الانصياع لنتائج الدراسة التي بنيت من خلال تحليل الاستبيان ورأي الجمهور، والكف عن نكث الوعود"، مطالبا المواطنين بـ "عدم الاكتفاء بإبداء الرأي عند الاستبيان بل والتفكير بحاسبة المسؤولين المقصرين بعد إهمالهم مدة محددة واستجوابهم لمعرفة أسباب القصور". من جهته قال قائممقام قضاء الشامية، حيدر فاضل فيصل، في حديث (للمدى برس)، إن "الجميع يحمل مسؤولية التغيير الذي يجب أن يبني على أساس تصحيح الخيارات"، معتبراً أن "وجود الحكومة الجيدة اليوم ليس مهما بقدر أهمية الرأي والثقافة الجيدة عند المواطن في اختيار ممثله".

وأضاف فيصل، أن "عمر الحكومات يقترن بزمن محدد، وعليه يجب أن يشعر المواطن بأهمية دوره في المشاركة التي تبدأ أساساً من اختياره ممثله بعيداً عن المعايير العشوائية والحزبية"، عازياً "انخفاض نسبة المشاركة في كل انتخابات عن التي تسبقها، إلى غياب وعي الناخب وربطه الخدمات بالمشاركة في الانتخابات، فضلاً عن نظرية المؤامرة من قبل بعض الساسة بإشغال الحكومة بالمشاكل واغراقها في مستنقع التوافقات، ليصل المواطن إلى حالة اليأس من التصحيح ويفضل عدم المشاركة بالانتخابات".

بدوره اعتبر رئيس مجلس قضاء الديوانية، سلمان جبار، أن "غياب دعم المجتمع المدني لتعزيز الديمقراطية ورقابة الأداء الحكومي، مع إرسال نذر الإخفاق الحكومي في تطبيق الديمقراطية، بات واضحاً للعيان"، عاداً أن "سياسة التوافق ابعدت كثيراً عن مبادئ الديمقراطية وتشكيل حكومة الأغلبية والمعارضة الحكومية التي اعتمدت عليها التجارب الديمقراطية الناجحة في العالم، ليتم تأشير مواطن الخلل في الأداء الحكومي".

مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

## سحب ثقة...

في يوم من الأيام، قرر جميع الأهالي في إحدى القرى أن يصلوا صلاة الاستسقاء.. تجمعوا للصلاة.. لكن احدهم كان يحمل معه مظلة!.. تلك هي الثقة... المفردة الجميلة التي افقدناها منذ زمن.. منذ ان كان أبناؤنا يرتدون الملابس الكاكية ويعودون ملفوفين بالعلم العراقي وحتى صاروا يخرجون الى أماكن دراستهم او عملهم فلا يعودون الى منازلهم..

علمتنا سنوات الحرمان والقتل والغرضي ألا نتقن بحكوماتنا فهي تحول بكلماتها الرنانة هزائمنا الى انتصارات ودمارنا الى عمران وفوضانا الى نظام.. لقد اعتدنا ان نقرن بكل شيء نريده عبارة (الله كريم) لأننا غير واثقين ابداننا من قدرة البشر على تقديم أي شيء لنا ولأننا لم نعتد الكرم من البشر فزعمنا أن كرماء في سفح دماء أبناؤنا فقط....

بمن يمكننا ان نتقن وبأي شيء.. بنواب يتحدثون عن النزاهة والعدل ويسرقوننا في وضوح النهار ام بنواب يتحدثون عن الشرف والتدين وتملأ رائحة فضائحهم النتنة أجواءنا فتسهمها.. هل نتقن بمن ينثر الورود في طريقنا ويرسم لنا مستقبلا ملونا وزاهيا ثم نكتشف ظلوعه في صفقات مشبوهة أم بمن يعدنا ببناء العراق وإعمارهِ ونكتشف انه انما يبني لنفسه وعائلته ويعمر لهم عقارات وأرصدة في الخارج؟.. لقد فقدنا الثقة في كل شخص وكل شيء فمن يستحق ثقفتنا لإحتياج الى التجول في المدارس والدوائر ليزوع هدايا ما قبل الانتخاب، او يستخدم السيارات الحكومية الواقعة تحت سلطته لتوزيع هباته على المواطنين.. انها اللعبة المكشوفة والمعروفة التي تخلق لنا رجال سياسة من الطراز الاول في أساليب خداع المواطن والافتراء عليه ولا يكون أمامنا إلا ان نرضخ لسلطنتهم لكننا نظل عاجزين عن الوثوق بهم..

هل نتقن بانتخابات اشبهها السياسة كذبا وتزويرا حتى غدت بالنسبة للعراقيين أشبهه بإسقاط فرض ومحاولة لتحمل بصيص امل في ادعاء وجود ديمقراطية في العراق ام نتقن بسياسيين يحولون كل حادثة الى أزمة وكل أزمة الى كارثة جديدة تختطف أرواحاً بريئة أكثر وتضاعف من جرعة التسيب والتكثورية والطائفية وأخيرا وليس آخرا التفرقة بين القوميات..

جميعنا يحلم بان يجرب إحساس الطفل الرضيع عندما تقذفه الى الأعلى فيضحك.. لأنه يعرف أننا سنلحقه ولن ندعه يقع.. بمن يمكننا نحن من مزالق الخطر ومن مخاوف المستقبل.. بمن يمكننا الوثوق ونحن محاطون بمن يبني حولنا الأسوار تلو الأسوار ليعزلنا عن بعضنا البعض ويفاجئنا يوميا باجتثاث كل من يعترض سياسته او تحجيمه..

لقد سحبنا الثقة منذ زمن من كل من يعتبر الوطن ملكاً له ويسير على جماجم شهدائه ليبنى مجده الشخصي.. لم تعد تنطلق علينا الخدع الانتخابية ولا الخطابات الملوثة بالدم.. واليوم... نريد فقط ان نخلد الى النوم وفي رؤوسنا خطط لليوم التالي رغم أننا لسنا متأكدين من بقائنا أحياء.. نريد ان نتسلح بالأمل لنستعيد ثقفتنا بأي شيء واي شخص.. وان فقدنا القدرة حتى على النوم والتخطيط للغد فلا بد ان نسحب الثقة من انفسنا وتلحق بركب الموتى... فيبيننا الكثير من الموتى... يتحركون.. يتحدثون.. ياكلون.. يشربون.. يضحكون.. لكنهم موتى... يمارسون الحياة بلا حياة.. فهل سنبصيح مثلهم؟

## النجيفي يوجه بالبحث عن "الجنائن المعلقة" في نينوى

□ نينوى / المدى برس



أعلن محافظ نينوى ائيل النجيفي، امس الاثنين، انه سيطلب من الخبراء الأثاريين في نينوى متابعة موضوع اعلنته باحنة بريطانية يشير الى ان "موقع الجنائن المعلقة كان في نينوى وليس في بابل"، فيما لفت الى تكليفهم بتقييم الموضوع علميا وتحديد المنطقة المعنية في التقرير. وقال النجيفي في بيان صحفي تلقت (المدى برس) نسخة منه ان "ما جاء في تقرير يشير الى ان الجنائن المعلقة كانت في مدينة نينوى وليست في بابل موضوع جدير باهتمامنا جميعا كحكومة محلية في نينوى وباختين واثاريين".

واضاف النجيفي "سأطلب من استغفاني دارلي من جامعة اكسفورد الى منطقة خنس التابعة لقضاء الشيوخان (٤٠ علميا وتحديد المنطقة المشار اليها في التقرير، كما سأكلف من يتصل بالباحثة التي أعدت التقرير من جامعة أوكسفورد".

وأورد النجيفي تقريرا مصورا لرحلة الباحثة البريطانية ستيفاني دارلي من جامعة اكسفورد الى منطقة خنس التابعة لقضاء الشيوخان (٤٠

## ١٠٠ مليون دينار قيمة القرض للاستثمار البيئي

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة البيئة عن مبادرة جديدة لحماية وتحسين البيئة في العراق عبر فتح باب قبول طلبات للقرض البيئية. وتقل بيان للوزارة طابعت "المدى" على نسخة منه عن مدير قسم إدارة شؤون صندوق حماية البيئة قصي عبد القادر البقول ان "الصندوق وضع خطة لتسليف المشاريع البيئية الصغيرة وبرامج التوعية للمساهمة في حماية وتحسين البيئة في العراق" مشيراً الى ان "مبلغ القرض سيكون (١٠٠) مليون دينار وان الصندوق وضع آليات للتسليف تسهل عملية التقديم

لهذه القروض لا تتجاوز (٣٠) يوما بعد تسلم الطيات وان الصندوق يقوم بدراسة الطلبات والمصادقة عليها". وأشار عبد القادر الى ان "هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها في تاريخ العراق للنهوض بالبرامج البيئية والتوعوية وإشاعة ثقافة الاستثمارات في مجال البيئة كما هو معمول به في العديد من دول العالم المتقدمة في هذا المجال". يشار الى ان وزارة البيئة كانت قد انشأت صندوق حماية البيئة في العام ٢٠١٣ للمساهمة في تفعيل العلاقة المباشرة بين اصحاب النشاطات الصناعية والخدمية مع وزارة البيئة وتطوير أداء هذه النشاطات بما يخدم حماية وتحسين البيئة في العراق.



ناشطون بالديوانية يؤكدون عدم ثقة الأهالي بالحكومة المحلية

السياسية المتكررة على مدى السنوات الـ ١١ الماضية"، معتبرا أن "الصراع الخفي بين المركز والحكومات المحلية، ناتج عن غياب ثقافة النظام الفدرالي اللامركزي، وما تتعرض له المحافظات من "تهميش مقصود على يد حكومة المركز، سيؤدي لعواقب وخيمة ستفاقم لعدم وجود برامج ورؤى واضحة لتطبيق ستراتيجية الدولة".

وأوضح رئيس مجلس قضاء الديوانية، أن "سياسي العراق يعملون بمفاهيم قديمة على دستور جديد، وبمركزية مطلقة في ظل الفدرالية اللامركزية، ويعقلية الفرد مع وجود الفكر الجمعي الذي ينبغي العمل به بعد تغيير النظام السابق"، مطالبا "بحذف الأنا من قاموس السياسة العراقية إذا ما أريد بناء الوطن، لأن الوظيفة العامة والمناصب تكليفاً وليست مكاسب كما يتعامل به ساسة اليوم". وأكد جبار، أن "عدوى الأنا انتقلت من حكومة المركز إلى الحكومات المحلية في المحافظات، فبدأ البعض يعملون على الاستئثار بكل شيء وإلغاء الآخر"، داعياً من "يريد التأكد من ذلك إلى مراجعة وسائل الإعلام ونشطاء المجتمع المدني".

على صعيد متصل قال رئيس تحالف "تواصل" لمنظمات المجتمع المدني في

الإنتاج سيبدأ بمعدل طاقة ١٢٠ ألف برميل يوميا

## الحكومة تدعو "لوك أويل" لتسريع الإنتاج بغرب القرنة ٢

الإدارة

دعا نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني، شركة لوك أويل الروسية إلى تسريع وتيرة الإنتاج في حقل غرب القرنة-2، مرحبا بعرضها إقامة شركة تنقيب مشتركة مع وزارة النفط ومجمع للبتر وكيمياويات في البصرة، في حين أكدت الشركة أن الإنتاج من ذلك الحقل سيبدأ قبل نهاية آذار الحالي بطاقة ابتدائية قدرها 120 ألف برميل.



الشركة إقامته في محافظة البصرة، وعمل الشركة في الرقع الاستكشافية، ونيتها المشاركة في تراخيص حقل ومصفى الناصرية. ونقل البيان عن الشهرستاني، دعوته الشركة إلى تسريع وتيرة الإنتاج في حقل غرب القرنة-٢، واستعداده لتدليل جميع العقبات التي تواجه عمل الشركة في العراق. كما نقل البيان عن الكبيروف، أنه أبدى رغبة الشركة بإقامة شركة مشتركة للاستكشافات النفطية مع وزارة النفط

بغداد / المدى برس

جاء ذلك خلال لقاء نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، رئيس شركة لوك أويل الروسية، وحيد الكبيروف، والوفد المرافق له، وأوضح بيان صدر عن مكتب الشهرستاني أن الجانبين بحثا استعدادات الشركة لافتتاح حقل غرب القرنة-٢ النفطية وبدء الإنتاج فيه بطاقة ابتدائية قدرها ١٢٠ ألف برميل يوميا في (٢٩١ من آذار ٢٠١٤ الحالي)، والمشروع الاستثماري للبتر وكيمياويات الذي تعزم

تقوم بالعمل في مختلف مناطق العراق، كما نقل عن نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة ترحيبه بمشروع إقامة شركة استكشافات نفطية مشتركة، ومشروع البتر وكيمياويات الذي سيستثمر جزءا من الغاز المصاحب المستخرج من حقل غرب القرنة-٢. وكانت شركة لوك أويل وقعت عام ٢٠١٠ عقدًا أمده ٢٠ عاما لتطوير حقل غرب القرنة ٢، في البصرة الذي يضم احتياطيًا نفطيا مسترجعا يصل إلى ١٤ مليار برميل، إذ تمتلك شركة لوك أويل ٧٥٪ من أسهم

مشروع الحقل النفطي، ويصنف العراق كثاني أكبر دولة منتجة للنفط بعد المملكة العربية السعودية، بعد تجاوز إنتاجه من النفط خلال شباط الماضي (٣) ملايين برميل يوميا، وهو الأعلى منذ (٣٤) عاما، وتوقعت منظمة أوبك بان يلعب النفط العراقي دورا أساسيا في انعاش الاقتصاد العالمي، في ظل الزيادة المحتملة في معدل الاستهلاك العالمي للبترول بأكثر من مليون برميل يوميا. وأشارت تقارير دولية إلى ان العراق حقق

طفرات كبيرة بمعدل إنتاجه النفطي لاسيما بعد جولات التراخيص الخاصة بالتنقيب والاستخراج على عكس القطاعات الإنتاجية الأخرى. وفي ظل خطط وزارة النفط الموضوعية لزيادة معدلات الإنتاج النفطية أكد عدد من النواب والمختصين بالشأن النفطي، قدرة العراق على سد الحاجة العالمية من النفط، داعين إلى الإسراع بتنفيذ مشاريع تأهيل وتطوير البنى التحتية الخاصة بالقطاع النفطي ليتمكن العراق من استغلال الطلب المتزايد على النفط في الأسواق العالمية.

## الإعمار تعرض فرصاً للاستثمار خلال قمة الإسكان في الإمارات

بغداد / المدى

الإعمار محمد صاحب الدراجي ترأس وفد العراق المشارك في أعمال قمة الإسكان الاستثماري المقامة في الإمارات المتحدة، وأنه استعرض الوضع الاقتصادي والسياسي في العراق والإيجابيات والتحديات التي تواجه الاستثمار السكني في البلد. وأضاف البيان أن الوزير استعرض أيضا مشاريع الوزارة وإنجازاتها في مجال بناء المجمعات السكنية وتطوير المدن الحضرية ورسم الخطط

المستقبلية التي تهدف إلى تحسين واقع السكن وما يضمنه من تطوير للبنى التحتية في العراق، مبيّنا أن الوزير التقى بعدد من الشركات العالمية المشاركة في أعمال القمة ودعاهم إلى زيارة العراق والاطلاع ميدانيا على الفرص الاستثمارية المتاحة وتشجيع المستثمرين العرب والأجانب في الدخول إلى السوق الاستثمار الإسكاني. لاسيما أصحاب الدخل المحدود عن بناء وحدات سكنية خاصة بهم، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء.

## إطلاق أول أطلس للتنمية الوطنية والأمن الغذائي

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الزراعة عن إطلاق أول أطلس للتنمية الوطنية والأمن الغذائي في العراق، فيما أشارت الوكالة الأمريكية للتنمية أن الأطلس في متناول الجميع من خلال الشبكة العنكبوتية. وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي الصميدعي على هامش مؤتمر إطلاق الأطلس الزراعي الذي أقيم في بغداد امس إن "المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ريكاردا) بالتعاون مع وزارة الزراعة وبتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أطلقت أول من أسس أطلساً للتنمية الوطنية والأمن الغذائي في العراق"، مشيراً إلى "اشتراك خبراء دوليين ومن الوزارة

في إنجاز الأطلس الذي سيكون متاحا للمختصين وأصحاب القرار للاطلاع عليه والاستفادة منه في تطوير القطاع الزراعي في العراق". وأضاف الصميدعي أن "الوزارة تدعم هذه الأنشطة لما لها من أثر كبير في نقل أثر المستجدات في العلوم الزراعية والاستفادة من الخبرات التكنولوجية العالمية في هذا المجال"، مؤكداً أن "هذه المشاريع تعتبر واحداً من السبل التي يتم التواصل مع هذه المنظمات المختصة والتي ساعدت في التطور الزراعي في العراق والتي حققت نجاحات في الأونة الأخيرة وخاصة بما يتعلق بالحصائل الزراعية". من جانبه قال مدير مشروع حصاد الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

إزهر الحبوبى في تصريحات صحفية إن "الأطلس يعتبر الأول من نوعه في الوطن العربي والذي سيتضمن معلومات كثيرة عن الزراعة في العراق من حيث المناخ والتصحر والغطاء النباتي ودرجة الفقر والتغذية والمحافظات الزراعية المختلفة"، مبيّنا أن "الأطلس سيساعد الزراعيين والمخططين وأصحاب القرار للوصول إلى فهم أكثر للسياسات الزراعية واتخاذ السياسات الزراعية المناسبة في ما يخص العراق". وأكد الحبوبى أن "الأطلس سيكون في متناول الجميع من خلال وجوده على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والذي سيمكن الباحثين والمهتمين من سحب المعلومات الخاصة بالزراعة لتطوير هذا القطاع المهم في العراق".

\*\*\*\*\*  
خمسة  
\*\*\*\*\*

ديالى

أعلن نائب رئيس مجلس محافظة ديالى عمر الكروي إنجاز مشروع نصب محطة المنصورية الغازية بطاقة إنتاج تبلغ ٧٢٨ ميكا واط وبكلفة تزيد على نصف مليار دولار. وقال الكروي إن الكوادر الهندسية والفنية في شركة الستوم الفرنسية أنجزت مضمات مشروع نصب محطة المنصورية الغازية التي تتألف من أربع وحدات توليد رئيسية بطاقة إنتاج إجمالية تبلغ ٧٢٨ ميكا واط. وأضاف أن كلفة المشروع تزيد على نصف مليار دولار خصص من الميزانية الاستثمارية لوزارة الكهرباء، مبيّنا أن فترة الإنجاز بلغت نحو عامين. وأشار إلى أن المحطة تنتظر تزويدها بالغاز الإيراني المستورد عبر شبكة أنابيب متصلة بين العراق وإيران للبدء بإنتاج الطاقة الكهربائية لافتاً إلى أن القسم الأكبر من الإنتاج سيديم منظومة ديالى الكهربائية والتي تقدر احتياجاتها بأكثر من ٥٠٠ ميكا واط.

بابل

دعا نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني الشركات السويدية إلى الدخول في السوق العراقية والاستثمار فيها، مطالبا بالإسراع بإنجاز مشروع سيارات الفولفو في ناحية الإسكندرية بمحافظة بابل.

وقال الشهرستاني إنه بحث مع تلك الشركات سبل تعزيز العلاقات على جميع الصعد خصوصا في مجال صناعة السيارات بين البلدين داعيا الشركات السويدية إلى الدخول للسوق العراقية والإسراع في إنجاز مشروع سيارات الفولفو الذي وضع حجر الأساس له قبل فترة في ناحية الإسكندرية بمحافظة بابل.

وكان الشهرستاني قد وضع في الثالث من آذار الحالي حجر الأساس لمشروع معمل تجميع شاحنات فولفو جنوبي بغداد.

ذي قار

كشفت محافظة ذي قار عن بوادر انفراج في أزمة المشاريع الوزارية المتلكئة التي كانت تعانيتها المحافظة وبينت أن مجلس الوزراء منح الإدارة المحلية للمحافظة صلاحيات واسعة لمتابعة تنفيذ المشاريع الوزارية وسحب العمل من الشركات المتلكئة وملاحقتها قضائيا وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري ان مجلس الوزراء ومن خلال اللجنة التنسيقية المكلفة بمتابعة شؤون المحافظات منحت إدارة المحافظات صلاحيات واسعة لمتابعة المشاريع الوزارية المتلكئة وسحب العمل من الشركات المتلكئة وإحالتها إلى شركات أخرى لافتاً إلى الصلاحيات تضمنت أيضا متابعة ملف الشركات المتلكئة في المحاكم المختصة وحسمه قضائيا .

كربلاء

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان تواصل العمل بمشروع إنشاء الممر الثاني لطريق الحج البري كربلاء —رزازة بطول ٤٥ كم في محافظة كربلاء المقدسة. وقال الناطق الإعلامي للوزارة عبد الواحد الشمري إن شركة أنور العامة بإشراف الهيئة العامة للطرق والجسور التابعتين للوزارة تواصل العمل في المشروع الذي يعد من الطرق الرئيسية والحيوية كونه الممر الرئيسي لطريق الحج البري الذي يسلكه الحجاج المتوجهون لأداء مناسك الحج والعمرة بالإضافة إلى دوره في تسهيل مرور الشاحنات القادمة من معال السمنت ومقال المواد الإنشائية. وأضاف أن مراحل العمل تشمل فتح مسار الطريق وحده مع فرش طبقة من الحجر وطبقتين من الأسفلت رابطة وسطحية وإنشاء أكثاف سائنة للطريق وعمل قناطر أنبوبية مع إنشاء أربعة جسور كل جسر بطول ٣٣م . وبين أن المشروع يعد العصب الرئيسي لمحافظة كربلاء المقدسة لما له من أهمية اقتصادية.

كركوك

أكد مجلس محافظة كركوك، على صرف جميع مبالغ البترودولار على مشاريع الكهرباء والماء وتأهيل الطرق وتنفيذ شبكات الصرف الصحي، مشيراً إلى أن مبالغ البترودولار بلغت ١٩٧ مليار دينار. وقالت رئيسة لجنة الخدمات في المجلس رملة العبيدي، إن "المحافظة تفتقر لمشاريع البنى التحتية في الأعوام الماضية، وأن المجلس صوت على صرف ١٩٧ مليارات، من تخصصات البترودولار على مشاريع الكهرباء والماء وتأهيل الطرق وتنفيذ شبكات الصرف الصحي، وأن المحافظة ستفتح باب التقديم على المشاريع للشركات بعد إقرار الموازنة العامة من مجلس النواب". وشكل مجلس محافظة كركوك الشهر الماضي، لجنة مشتركة مع أعضاء لجنة الزاهاة والإعمار والتخطيط، للتحقيق في المشاريع المتلكئة خلال العام الماضي.

## أرقام

٣٦

طنا من سبائك الذهب عالية النقاوة قام البنك المركزي بشرائها في إطار الاستراتيجية التي يتبناها في إدارة احتياطياته الأنبية لتحقيق عنصر الأمان والسلامة بهدف استخدام الأدوات السياسية النقدية لتحقيق استقرار صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية.

٩٢

بالمئة نسبة الإنجاز لمشروع مجمع الزهراء السكني الواقع في مدينة السماوة. وأشار محافظ المثنى إبراهيم الميالي ان الفترة المقبلة ستشهد وضع آلية معينة لتوزيع الوحدات السكنية البالغة أكثر من ٥٠٠ وحدة بالاتفاق مع وزارة الإعمار والإسكان.

٣٧

شركة إلكترونية من أصل ٧٣ مدرجة إلكترونياً شاركت في جلسة التداول لسوق العراق للأوراق المالية الذي ارتفع بنسبة ١.٣٥ بالمئة في أولى جلسات الأسبوع الحالي مسجلاً ١٠٥.٦٨ نقطة.

٩٠

بالمئة من أعمال تنفيذ مشروع تأهيل وإكساء حي الحسين ضمن قاطع بلدية الرشيد في محافظة بغداد تم إنجازها بكلفة أكثر من ١٤ مليار دينار وان تنفيذ المشروع يأتي في إطار الخطة المعدة من قبل أمانة بغداد لإكساء أكبر مساحة ممكنة من شوارع.

١

مليار و ٢٥٠ مليار يورو الكلفة الإجمالية التخمينية لإنشاء مشروع حوض ميناء الغاو الكبير في البصرة على ان ينجز بثلاث مراحل تبدأ العام الحالي وتنتهي في نهاية عام ٢٠١٦.

٥٠٠

مليار أعلنت أمانة بغداد عن تخصيصها من ميزانية تنمية الأقاليم لهذا العام .ومن المقرر أن يتم إنفاقها في مشاريع حيوية وخدمية تسهم في تحسين الواقع الخدمي العام للعاصمة.



الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
٢٢:٠٠	ملقا إسبانيول	٢٢:٤٥	مانشستر يونايتد مانشستر سيتي
٢٢:٠٠	فيردر بريمن فولفسبورغ	٢٢:٤٥	أرسنال سوانزي سيتي
٢٢:٣٠	هيرتا برلين بايرن ميونيخ	٢٢:٤٥	روما تورينو

## تعادل سلبي للجوية مع نفض الجنوب

# أربيل يطمح بخطف صدارة الدوري الممتاز أمام النجف

□ بغداد / طه كمر

يُضَيّف فريق أربيل على ملعبه في الساعة ٢٠:٠٠ عصر هذا اليوم فريق النجف في مباراة تعدّ مؤجلة من الجولة الثالثة للمرحلة الأولى من الدوري الممتاز.

صاحب الأرض سيدخل المباراة بأريحية تامة قد تؤهله للظفر بنقاط المباراة التي تعد في غاية السهولة بالنسبة له على أساس امتلاكه عاملي الأرض والجمهور فضلاً عن ضفة نخبة جيدة من اللاعبين الدوليين والمحليين والمحترفين الذين بمقدورهم ترجمة أفكار مدربهم أيوب أوديشو إلى حقيقة على أرض الواقع والخروج من المباراة بثلاث نقاط ثمينة تضعهم في الصدارة بعد أن تشارك فيها فريقا الطلبة وبغداد برصيد ٢٧ نقطة ، وما يؤهل فريق أربيل لاعتلاء الصدارة هو امتلاكه ٤ مباريات مؤجلة قد تجعله ينفرد بعيداً عن أقرب ملاحقيه إذا ما استمر تلك المباريات بالشكل الأمثل. فريق أربيل سيكون اليوم أمام اختبار حقيقي لرد اعتباره من الخسارة التي تعرض لها أمام فريق الرفاع البحريني بهدفين لهدف بعد أن كان متقدماً في شوط المباراة الأول بهدف نظيف لكن حالة الطرد التي تعرض لها صاحب الهدف هلكورد ملا محمد هي من أثرت سلبياً على أداء أربيل لتجعله يتعثر خلال تلك المباراة محاولاً أن يعود اليوم من بوابة فريق النجف على الأقل لمصالحته جمهوره الذي يؤازره دائماً في حله وترحاله ليكون اليوم أمام مهمة جديدة متناسياً تلك الإخفاقة ليحاول العودة إلى الوجهة التي ابتعد عنها قليلاً جراء التأجيل الذي طال مبارياته ، في الوقت الذي يسعى الضيوف أيضاً لقول كلمتهم الفصل في تلك المباراة خصوصاً إن فريق النجف يُمنى نفسه بالعودة إلى سابق عهده الذي عرفه جمهور الكرة بعد أن كان منافساً شرساً ونداً عنيدا للفرق الكبيرة خصوصاً الجماهيرية منها لكنه اليوم للأسف يترنح في المركز ١٣ برصيد ١٤ نقطة لا تتلاءم مع اسمه وتاريخه العريق لاسيما انه يمتلك قاعدة جماهيرية



أربيل يسعى لحصد نقاط مباراة النجف

عريضة حاله كحال بقية الفرق الجماهيرية ولها الدور الفعال بتحقيق النتائج الكبيرة التي تحققت له من قبل.

المباراة من المتوقع أنها ستحمل بين طياتها فواصل الإشارة لاسيما إن الفريقين يحاولان تحقيق الفوز حيث يسعى صاحب الأرض لاعتلاء الصدارة بينما يسعى الضيوف لتعويض ما فاتهم من خلال اهتزاز صورتهم لأكثر من مرة، ويبقى ملعب فرانسو حريري هو الفيصل في هذا اللقاء الذي سيشهد غياب مهاجم فريق النجف حسين فرهود بداعي الحرمان جراء حصوله على البطاقات الملونة. وفي مباراة أخرى كانت مؤجلة من الجولة الثالثة أيضاً لم ينجح أي من فرقي الجوية ونقط الجنوب بخطف نقاطها التي جمعتها أول من أمس على ملعب الأول والتي انتهت بالتعادل السلبي لتضع الفريق الجوية في المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة ، بينما جعلت فريق نفض الجنوب يحتل المركز العاشر برصيد ١٨ نقطة مساوياً لفرق الشرطة والميناء وراخو. وهذه المباراة لم ترتق إلى ما كان متوقعا منها خصوصاً إن الفريقين يضمن لاعبين بدرجة عالية من الخبرة والمهارة لاسيما فريق الجوية الذي يضم لاعبين دوليين وآخرين محترفين في غاية الأهمية إلا أنهم لم يتكفوا من توضيح نواياهم الحقيقية التي كانت تخفي تحت قدراتهم الفنية خصوصاً بعد أن اصطدموا بان دفاع وإصرار لاعبي نفض الجنوب الذين وقفوا بالمرصاد لجميع الطلعات الجوية وتمكنوا من التصدي لها لينهوا المباراة بالتعادل السلبي والعودة إلى البصرة بنقطة ثمينة وتعادل بطعم الفوز.

وشهدت المباراة ضياع ركلة جزاء لفريق الجوية نفضها اللاعب هيثم كاظم لكنه لم يوفق بترجمتها إلى هدف ليتمكن حارس مرمى نفض الجنوب علي ياسين من التصدي لها ، بينما شهدت المباراة أيضاً حالة طرد للاعب نفض الجنوب المحترف السوري محمد دعاس بعد إشهار البطاقة الحمراء بوجهه من قبل حكم المباراة.

## معسكر داخلي للقوى استعداداً للبطولة العربية

□ بغداد / المدى

الدين وفاضل عباس وعباس جبار وفاهم عبد الواحد وزعد محيي واللاعبين مصطفى كاظم ومنتظر فالح وعلي محسن وحسين فلاح وذو الفقار حافظ ويونس محسن ومصطفى عماد ومصطفى عطوان وسنان عدنان واحمد حسن وعلي عبد الأمير وفلاح عبد الزهرة وحسام قاسم وسيف نوري وحسين ثامر وسوران عادل وحمزة شهاب وطه حسين وحسين كريم ومصطفى رزاق وليث حسن وعلي صالح واحمد علي وبارئ وأمير علي إضافة إلى ١٣ لاعبة هن: زينب هاشم وتمارا شاكر وشهد قاسم ومريم عبد الحميد وزهراء جمال ولافا نوزاد وصفا احمد وشيخي عزيز وعهود يوسف ورقية حمزة وعدراء نبيل وزينب محمد وشيدا عبد المنى.

أعلن اتحاد ألعاب القوى أن منتخبي الشباب والشابات يستعدان للدخول في معسكر تدريبي داخلي في أربيل ما بين ١٥ و ١٥ نيسان المقبل استعداداً للمشاركة في بطولة العرب التي ستقام منافساتها في مصر الشهر ذاته .

وقال أمين سر اتحاد اللعبة عادل محمد إن المنتخبين يستعدان للدخول في معسكر تدريبي في أربيل من أجل الوصول للجاهزية التامة من الناحيتين الفنية والبدنية اللتين تمكنا لاعبي ولاعبات المنتخب من الحصول على نتائج إيجابية في المنافسات الرسمية .

وأوضح محمد أن الوفد يتألف من سرتيب فاروق مديراً فنياً ويضم في عضويته صباح حسن إدياً ود. زيدون جواد أميناً مالياً وكاظم حافظ معالجا و٨ مدربين هم د. حيدر بلاش وكاظم داغر ووسام حسين وريبوار محيي

## مجلس الوزراء يناقش دفع غرامات (فيفا)

□ بغداد / المدى

عرضها في اجتماع مجلس الوزراء اليوم الثلاثاء لغرض استحصل موافقة الصرف. وأضاف جعفر أن الوزارة تتفمن حضور الناديين العربيين الى العراق لمشاركة العراقيين فرجة افتتاح ملعب البصرة الدولي، معرباً في الوقت نفسه عن أسفه الشديد لقيام أشخاص في جهات معينة داخل العراق بالوشاية الى (فيفا) رداً على إجراء مباراتين غير رسميتين بمشاركة أندية عربية وعراقية في افتتاح

صرح رياضي مهم في العراق ، مؤكداً انه لارئيس الحكومة ولا وزير الشباب والرياضة قد طالتهما العقوبة وإنما طالت العراق باسمه وموقعه وسمعته. وأوضح أن تحقيقات ستفتح بشأن ما حصل وطبيعة المراسلات التي جرت ما بين الاتحاد (فيفا) وإذا ما ثبت تورط جهات عراقية بهذه القضية سيكون هناك موقف رسمي إزاء ما جرى والذي أوقع الوزارة في حرج.



علي عباس يطمح للعب في أمم آسيا



يوفنتوس يقترب من خطف لقب (الكالتشيو)



ميسي يقود برشلونة لفوز ثمين على الريال

## شاكر يكشف أسماء الأولمبي لدورة الأسياد

□ بغداد / المدى

قدم المدير الفني للمنتخب الأولمبي بكرة القدم حكيم شاكر أسماء الملايين الإداري والفني إضافة إلى ٥٠ لاعباً يمثلون القائمة الأولمبية المقرر أن تمثّل العراق في دورة الألعاب الآسيوية التي تحتضنها مدينة انجون الكورية الجنوبية ما بين ١٩ أيلول لغاية ٤ تشرين الأول المقبلين حيث سيتم اعتماد التشكيلة النهائية في أيار من هذا العام .

وحسب القائمة المرسله فإن الملك المساعد للمدرب حكيم شاكر يتألف من المدربين صفاء عدنان وعبد الكريم سلمان ومدرب حراس المرمى عبد الكريم ومدرّب اللياقة البدنية سردار محمد وعبد الكريم فرحان مديراً ادارياً ود. قاسم محمد طبيباً للمنتخب ويونس شريف وصالح طرار معالجين وعمار زهير مديراً للتجهيزات وطالب منتشد وصبيح محبيس اداريين واللاعبين محمد حميد وضغام اسماعيل وعلي بهجت ووليد سالم ومهدي كامل وامجد كلف وعمار عبد الحسين من الشرطة وجلال حسن وبرهان جمعة وعلي فائز وسيف سلمان وسعد عبد الأمير وامجد اراضي وفرحان شكور من أربيل ومحمد صالح وعبد القادر طارق وابراهيم نعيم من الكرخ وعلي قاسم وعلاء عبد الزهرة ومهند عبد الرحيم من دهوك وعلي ياسين واحمد عباس وحسام مالك من نفض الجنوب وفهد طالب ومصطفى ناظم وهمام طارق وبشار رسن واحمد محمد من القوة الجوية وحيدر رعد



شاكر يعلن القائمة الأولمبية للأولمبي

## لاعبونا يؤكدون منافستهم على بطولة الشطرنج الدولية

من خلال المعسكر التدريبي الداخلي وانه من الصعب التكهن بنتائج منافسات بطولة العراق الدولية مشاركة واسعة من أبطال اللعبة في آسيا وأوروبا وأفريقيا واعتقد إن الجولات

حقق لاعبونا نتائج جيدة في انطلاق بطولة العراق الدولية الثالثة بالشطرنج التي تحتضنها بغداد لغاية ٣٠ آذار الحالي بمشاركة ٥٦ لاعباً ولاعبة يمثلون ١٧ دولة، إذ استطاعت البطلة إيمان الرفيعي الفوز على السورية نغم أنيس وفاز لاعبتنا احمد عبد الستار على زميله نوري صباح وتغلب لاعبتنا طالب سالم على زميله أمير ظافر وتعادل إيهاب مازن مع سالي عباس وفاز لاعبتنا غسان محمد على المغربي مخلص العدناني وفاز أراس ظاهر على الإيراني ظاهري وتعادل لاعبتنا د.علي ليث وناصر صدام. من جانبه قال عبد الهادي مفتول الأمين المالي لاتحاد الشطرنج إن لاعبتنا جاهزون للمنافسة على الفوز بأحد المراكز الأولى وبمختلف الفئات، مبيناً إن اللاعبون وصلوا إلى مستوى فني وبدني جيد



نتائج جيدة لمنتخب الشطرنج في افتتاح البطولة الدولية

إيجابية لاعبي المنتخب برغم صعوبة المنافسة من قبل لاعبي مصر وجورجيا وسوريا وإيران وأنذربيجان وتركيا الذين يعدون أبطال اللعبة. وقال سليمان حسن أمين سر الاتحاد السوري رئيس الوفد في كلمة بالنيابة عن الوفود المشاركة لقد بدأ الاتحاد العراقي بالشطرنج تسجيل تطور ملحوظ من خلال التواجد في البطولات العربية والآسيوية وكذلك احتضان البطولات الدولية ومن خلال متابعتنا نجد أن النسخة الأولى شهدت مشاركة ٧ دول، أما الثانية فقد حضرتها ٩ دول والعدد ارتفع إلى ١٧ دولة وهذا دليل على التطور الحاصل في العلاقات الخارجية لاتحاد الشطرنج العراقي مع نظرائه في آسيا وأوروبا وأفريقيا ويدل أيضاً على أن العراق استطاع تجاوز الأزمة التي عصفت به حيث أراد الإرهاب القضاء على جميع مفاصل الحياة ومنها الرياضة وان تواجدنا في بغداد يؤكد قدرة العراق على تنظيم المهرجانات والشطاطات الرياضية .

## ناشد شاكر منحه الفرصة لخدمة المنتخب

لاعب سيدني علي عباس لـ (HMR)؛ بالخبرة والشباب  
والمحترفين يستعيد الأسود كأس الأمم

## بصمة الحقيقة



طه كمر

## (كلاسيكو) ٥ نجوم

عندما يطرق اسماعنا مصطلح ٥ نجوم يتبادر الى أذهاننا إن الموضوع الذي تم وصفه بهذه المفردة سيكون مثالياً حتماً وله مقومات ومعطيات خاصة جعلته يتفرد بهذا الوصف الرائع، وحقاً كانت مباراة (كلاسيكو) الكرة الأضوية أول من أمس الذي جمعت قطبي الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة طائفة الخمس نجوم لتكون حالها كحال ما انضوى تحت تلك الطائفة كونها حالة فريدة من نوعها ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نجد لها مثيلاً.

ليلة صاخبة رائعة عاشها العالم بأسره ولو أجريننا إحصائية بعدد الناس الذين تابعوا تلك المباراة قد تدخل تلك الليلة موسوعة غينيس للأرقام القياسية، وما لفت انتباهي أن هناك أناساً بعيدين كل البعد عن ميدان كرة القدم لكنهم تابعوا تلك المباراة من صغرة البداية حتى النهاية بغض النظر عن هوية الفريق الذي يشجعونه، بل أنهم كانوا تواقين للمتعة والمتابعة الشيقة التي لفتت انتباه كل من تابعها واتحدى من ألقى عينيه عليها ولو لبضع ثوانٍ لما احتوته تلك التسعين دقيقة من إثارة وندية ومتعة وفنون لم نألّفها من قبل.

كاننا نتابع مسرحية جميلة أو فيلمًا يُجسد قصة محبوكة الأحداث لا يمكن إغفال أي حدث فيها كي لا تضيع بقية الأحداث المترابطة التي من خلالها سنصل إلى نهاية المطاف التي تجعلنا سنغمض عيوننا بعدها كي لا نرى ما يشوش أنظارنا وتفكيرنا لروعة المخرج الذي أخرج لنا قصة دراماتيكية يصعب إعادتها مرة أخرى، وهكذا كانت مباراة (الكلاسيكو) التي جمعت أجمل فريقين في العالم كونهما تمكنا من حبس أنفاسنا طوال وقت المباراة وبإمكاننا أن نتذكر أحداثها بالدقائق لأن كل دقيقة حملت لنا معها موقفاً ولحمة فنية أجمل من الأخرى، وفعلاً تم تابع تلك المباراة سيكون قد استمتع بفنون الكرة على أصولها خصوصاً إننا لم نشاهد مثل هكذا قمة كروية منذ زمن بعيد وبقينا ننظر بفارغ الصبر (كلاسيكو) إسبانيا أو ألمانيا أو إنكلترا كي نستمتع بما نبحت عنه، ولا سيما أننا في حاجة إلى تلك المتعة على الأقل لتنسينا ما ذهب إليه كرتنا البائسة التي ما زالت تتدحرج بمكانها ما بين مد وجزر تحاول الخروج من عنق الزجاجة لترى النور الذي قد يوصلها إلى شاطئ الأمان.

مباراة الريال وبرشلونة كانت بمثابة لوحة فنية رائعة خلقت بأنامل رسام متخصص لا يستطيع إعادتها مرة ثانية مصعوبة التأمل والإلهام الذي لا يأتي سوى مرات معدودة قد يستثمرها للوصول إلى الحالة المثالية، هكذا كان لاعبو الفريقين تعاملوا مع الكرة بكل حرفة وكل رشاقة ولياقة وأناقة وداعبوها برفق لتفصيح تلك المداعبة عن اهتزاز الشباك ٧ مرات ومن أوضاع عدة تفردت لأن تكون الأجمل بتاريخ كرة القدم العالمية، والأجمل هو ذلك الإصرار والعزيمة لدى لاعبي الفريقين على مجاراة بعضهما بروح التحدي وعدم الاستسلام خصوصاً إن أحدهما يسجل ليرد الآخر بهدف التعديل والترجيح ومن ثمن يعود الأول ليعدل ومن ثم يتقدم لتنتهي المباراة بغض النظر عن نتيجتها لكنها ارتقت لتكون أجمل سمفونية تتألف على عزفها ٢٢ عازفاً من أهر عازفي العالم يتقدمهم الأرجنتيني ليونيل ميسي صاحب (الهاتريك) والبرتغالي كريستيانو رونالدو الذي لم يعرف الاستسلام إطلاقاً.



يحتفل مع المنتخب بكأس أمم آسيا ٢٠٠٧

## □ بغداد/ علي إسماعيل

أكد المحترف في صفوف سيدني الأسترالي علي عباس أنه يشعر بالحسرة الكبيرة بسبب عدم توجيه الدعوة الرسمية له للالتحاق بصفوف المنتخب الوطني خلال الفترة السابقة، لافتاً إلى أنه يتمنى ويطمح باستدعائه لقائمة الوطني خلال الأيام والمشاركة بنهائيات آسيا في ٢٠١٥.

وقال عباس في اتصال هاتفي من سيدني الأسترالية لـ (المدى) إن قضية استدعائه للمنتخب ليست لها علاقة بموضوع الاعتذار لأنني سبق أن قدمت الاعتذار لاتحاد كرة القدم في أكثر من مرة ومع ذلك فأنا مستعد للاعتذار يومياً إلى أفراد الشعب العراقي واتحاد الكرة لاسيما أن رغبتني في تمثيل بلدي كبيرة جداً لأنني متشوق للعودة إلى

علي عباس يأمل التواجد مع الأسود



بمواجهة ديل بييرو بعد تسجيله أحد الأهداف

المنتخب صاحب الفضل الكبير بالنجومية التي حققتها خلال المواسم السابقة خلال مشوار الاحتراف في أستراليا.

## الاعتراف بالخطأ

يقول عباس صاحب ٢٧ عاماً " لا أنكر ما قمت به قبل سنوات عدة بعدما ارتكبت خطأ فادحاً بنهاية إلى أستراليا والاستقرار هناك، وبعدها شعرت بالذنب وقدمت اعتذاري لاتحاد الكرة العراقي وإلى جميع أفراد الشعب، وفي وقتها قبل اتحاد الكرة اعتذاري بكل رحابة صدر واستلمت كتاب الاستغناء من نادي القوة الجوية إلى ماركوني الأسترالي للعب في صفوفه موسم ٢٠٠٩، صحیح الجماهير العراقية غضبت بما فعلته، ولكن " رب ضارة نافعة" أنا جئت إلى أستراليا لاعباً شاباً والآن لاعباً ناضجاً كروياً ومستواي تطور كثيراً بما هو عليه بالفترة السابقة بشهادة جميع المدربين هنا في سيدني.

وتابع: منذ عام ٢٠١١ وأنا أطلب باستدعائي للمنتخب ومنيح الفرصة للرجوع وتمثيل المنتخب، إذا كان الأمر يتعلق بالاعتذار فأنا مستعد للخروج يومياً إلى وسائل الإعلام وأقدم الاعتذار إلى الجمهور العراقي برمته وإلى جميع

الرياضيين، أتمنى من مدرب المنتخب حكيم شاكر أن يمنحني فرصة العودة بعد أن استدعى العديد من المحترفين، أنا لذي الكثير لكي أقدمه، الحسرة تقتلني كلما شاهدت مباراة منتخبنا الوطني، لأنني أريد العودة مع هذا الجيل الشاب والجديد والمتطعم بالخبرة، أخيراً أنا أتربح دعوتي للمنتخب على "أحر من الجمر"

وأوضح أن منتخبنا الوطني سيلعب هنا في سيدني نهائيات أمم آسيا المقبلة ٢٠١٥، ومن الصعب أن أحضر مباريات منتخبنا كمشجع، لا أريد أن أعيش هذا الدور إطلاقاً، أود أن أكون ضمن التشكيلة التي ستواجه هنا، لدي شعبية كبيرة لدى الجمهور الأسترالي والكل سيقف مع منتخب العراق بالنهائيات لأنهم يعرفون ما قيمة منتخب العراق ويعودونه رقماً صعباً برغم الظروف الصعبة التي نعيشها في العراق.

## روحية ٢٠٠٧

وأضاف منتخبنا الآن يعيش وضعاً جيداً بتواجد نوعية مميزة من اللاعبين الشباب مع الخبرة وسمنت أن هناك لاعبين مغتربين في أوروبا سيلتحقون مع المنتخب إضافة إلى احمد ياسين وياسر

## واجب جديد

وعزاً عباس سرّ تراجعته في تسجيل الأهداف مع فريقه هذا الموسم لكونه يلعب "ارتكاز" وسط الملعب في أغلب الأحيان، والتزامه بالواجبات الدفاعية على حساب الشق الهجومي لسيدني الذي سيمضي معه الموسم المقبلين لارتباطه بعقد رسمي مع الفريق لغاية ٢٠١٦.

## كلام عنصري

وعن الأزمة النفسية التي واجهها عباس في إحدى مباريات الدوري الأسترالي بعد أن تعرّض إلى كلام عنصري من أحد لاعبي الخصم قال: أعتقد هذا الموضوع أخذ أكبر من حجمه الحقيقي، لقد قدمت شكوى لدى الاتحاد الأسترالي (ويفا) بخصوص ذلك عن طريق نادي سيدني، وهذه أمور أصبحت تتكرر في اللاعب العالمية، في كل يوم يتعرض لاعب من ديانة ومعتقد معيّن إلى سماع كلام غير رياضي من قبل اللاعبين يتسببون بذلك ما حصل في مباراتنا مع فريق وسترن سيدني التي حققنا الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف، اعتدى على المهاجم بريندون سانتابل من جانب الفريق المنافس بكلام يتعرض بدنياً وجنسيّاً العرقية، وأنا غضبت في وقتها ودخلت معه بمشادة كلامية، وبعدها قدمت شكوى ولا زال التحقيق جارياً مع اللاعب الكرواتي الأصل ويمتلك الجنسية الأسترالية.

## لن أحضر القرعة

وأشار عباس إلى أنه تلقى دعوة رسمية من الجانب الأسترالي لحضور قرعة نهائيات آسيا غداً الأربعاء، ولن يتسنى له الظفر لتلبيتها بسبب خوض فريقه مباراة قوية بالدوري مع أحد الأندية ضمن مباريات الدوري. يشار إلى أن اللاعب علي عباس حصل على الجنسية الأسترالية عام ٢٠١٢، وهو من مواليد ١٩٨٦/٨/٣٠، وسبق له أن مثل أندية الطلبة والقوة الجوية وماركوني ونوكاستل جيتس والآن مع سيدني، ولعب مع منتخبنا الأولمبي وكان أحد النجوم الذين حصلوا على كأس آسيا ٢٠٠٧.

اتحاد تنس الطاولة يقيم بطولة الأندية  
في دهوك

## □ بغداد/ المدى

منافسات النساء مشيراً إلى أن اتحاد اللعبة وافق على المشاركة في منافسات بطولة العالم للرجال والنساء التي من المزمع أن تقام في العاصمة اليابانية طوكيو ما بين ٢٨ نيسان و٥ أيار المقبلين، إذ سيشارك العراق بأربعة لاعبين وثلاث لاعبات على أن يتم تسميتهن في وقت لاحق من قبل مدرب المنتخب حكمت جواد، فيما سيقترأس الوفد المشارك في المنافسات العالمية أمين سر الاتحاد عباس وحيد.

من جهة أخرى أوضح خزعل أن اتحاد اللعبة تلقى دعوة رسمية من الاتحاد العربي لتنس الطاولة وذلك من أجل المشاركة في منافسات بطولة الأندية للرجال والنساء التي من المقرر أن تقام في المغرب خلال أيلول المقبل بمشاركة عدد كبير من الأندية من مختلف الدول العربية.

وأضاف خزعل ان العراق سيشارك في البطولة العربية بأربعة أندية وواقع ناديين في منافسات الرجال ومثلهما في

أكد رئيس اتحاد كرة الطاولة كاظم خزعل أن اتحاده حدد يوم ١٧ أيلول المقبل موعداً لانطلاق منافسات بطولة العراق الدولية باللعبة في محافظة دهوك على أن تستمر المنافسات حتى ٢٢ الشهر ذاته بمشاركة ما لا يقل عن ٨ منتخبات منها الصين الذي يتسيد اللعبة عالمياً والسويد وإيران ومصر وغيرها من الدول الأخرى.

## □ بغداد/ المدى

كلفت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقماً تحكيمياً صينياً دولياً لإدارة مباراة فريقى أربيل والرفاع البحرينى التي ستقام يوم ١ نيسان المقبل بالعاصمة البحرينية المنامة ضمن منافسات الجولة الرابعة من الدور الاول للمجموعة الآسيوي ٢٠١٤.

وقال عضو لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم حازم حسين لـ (المدى) إن الطاقم التحكيمي الدولي الصيني يتكون من وانغ دي حكماً للوسط يعاونه مواطناه وانغ ديكسن حكماً مساعداً واولوماسي جاي حكماً مساعداً نانبا واليمني علي البري

الشمال على النعمانية وكان المستفيد الثاني من خسارة الكهرياء خانزاد بعد ما حقق هو الآخر فوز على بيشمركة (٥-٥، ١،٥) والقادسية يفوز ذاتها يفوز الصحة على الفكر والهدف وثورة العشرين يتعادلان (٣،٥-٣،٥) كذلك القيشارة وعشتر يتعادلان بالنتيجة نفسها.

الجولة الأخيرة من التجمع كانت إعادة التوازن لفريق فقدت نقاطاً وأخرى تعزز الفوز بأحر وفرق ترتعب من شيخ الهبوط حيث تمكن الاتصالات من تحقيق الفوز على عشتر (٥-٦، ٠،٥) وخانزاد يفوز على القادسية (٥-٤، ٢،٥) والفكر يفوز على ثورة العشرين (٦-١) والنتيجة ذاتها يفوز الهدف على النعمانية والبشمركة يفوز على غاز الشمال (٥-٢) والكهرياء يعوض خسارته في الجولة التاسعة بفوز على بعقوبة بسبب اعباء نظيفة والصحة والقيشارة يتعادلان (٥-٣، ٣،٥).

## ■ المناطق الإعلامي لاتحاد الشطرنج

## شطرنج الاتصالات يثبت بياقه بقوة في الدوري الممتاز

في الجولات القادمة، كانت الجولة التاسعة جولة سقوط احد كبار الدوري عندما تمكن الاتصالات من الفوز على الكهرياء بنتيجة (٥-٤، ٢،٥) وينتظر المتابعون ما سيجري

عشتر مع الفكر والصحة والهدف بنتيجة (٥-٣، ٥) ويتبقى فرق الصدارة والاتصالات والكهرياء وخانزاد الشراكة مستمرة بينهما وينتظر المتابعون ما سيجري

نادي ثورة العشرين (٦-١) وكذلك فاز نادي خانزاد على النعمانية بالنتيجة نفسها ليحقق فوزه الثامن على التوالي والكهرياء يتغلب على القادسية (٥-٤، ٢،٥) وتعادل

## □ بغداد/ باسم العذاري

أختتمت في العاصمة بغداد منافسات التجمع الثالث لدوري الشطرنج الممتاز بمشاركة (١٤) نادياً يمثلون (ثورة العشرين الرياضي من محافظة المنى، النعمانية - واسط، بيشمركة- السليمانية - القادسية التخصصي - الديوانية، بعقوبة التخصصي - ديالى، نادي خانزاد التخصصي - أربيل، نادي غاز الشمال الرياضي - الديوانية، الفكر التخصصي - كربلاء، القيشارة التخصصي - ذي قار، عشتر التخصصي - بابل، ومن بغداد أندية الصحة - الاتصالات - الهدف التخصصي والكهرياء).

انطلق التجمع الثالث بجولته الثامنة والاتصالات يتفوق بقوة والكهرياء وخانزاد يحققان فوزهما الثامن على التوالي أسفرت نتائج الجولة الثامنة من فوز الاتصالات على القيشارة بسبب اعباء نظيفة وبالنتيجة نفسها فاز نادي بيشمركة على نادي بعقوبة وفوز نادي غاز الشمال على



الاتصالات يتصدر منافسات دوري الشطرنج

## ٤ لاعبين في الجائزة الكبرى بالجوو

## □ بغداد/ المدى

الثلاثاء وتستمر لغاية ٣٠ آذار الحالي . وقال أمين سر اتحاد الجودو مثنى شاكر أن الوفد الذي سيكون برئاسة جليل علي يضم علي عبد الخالق مدرباً

غادرنا أمس الإثنين إلى تركيا وفد منتخبنا الوطني بالجودو للمشاركة في بطولة الجائزة الكبرى التي تنطلق اليوم

بطولة الجائزة الكبرى لتحقيق إنجازات تليق بمستوى الدعم المعنوي والمالي المقدم من قبل اتحاد اللعبة لاسيما ان هناك عملاً كبيراً خلال الأعوام الأخيرة تكفل بتطوير قدرات

وأربعة لاعبين هم حسين علي حسين ومحمد ستر جبر وسيف عامر جمعة وعلي صبار رشيد. وأضاف ان الاتحاد وفر جميع مقومات نجاح منتخبنا في



أربيل يطمح استعادة توازنه امام الرفاع

فريق أربيل (٢-١) في اختتام جولة الذهاب على ملعب نادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة يليه فريق أربيل برصيد ٦ نقاط ويحتل فريق شباب الأردن المركز الثالث برصيد ٣ نقاط في حين يقبع فريق آلي أوش القيرغستاني في المركز الأخير من دون رصيد.

حكماً رابعاً بينما سيكون الإماراتي أو مايد جمالي مراقباً للمباراة التي سيحتضنها ملعب البحرين الوطني بالعاصمة المنامة في افتتاح جولة الإياب للمجموعة الرابعة التي يتصدرها فريق الرفاع البحريني برصيد ٧ نقاط بعد فوزه في المباراة الأخيرة على

لاعين أغلبهم من فئة الشباب وصولاً إلى فئة المتقدمين وهذا ما يجعلنا نثق بقدرات لاعبينا على ان يكون لهم تواجد على منصات التتويج في جميع الاستحقاقات للعام الحالي.

## خسارة جديدة لنابولي

# تيفيز يقود يوفنتوس لفوز ثمين على كاتانيا

□ روما / أف ب

حقق يوفنتوس المتصدر وبطل الموسم الماضي فوزاً هزلياً على ضيفه كاتانيا الأخير (١-٠)، واسقط فيورنتينا الرابع ضيفه نابولي الثالث بالضربة القاضية في لقاء القمة (١-٠) في اختتام المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإيطالي..

وفي المباراة الأولى على ملعب أنجلو ماسيمينو، اصطدم فريق "السيدة العجوز" الذي تسيد الميدان، منذ البداية بفريق منظم فعجز عن هز شباكه طوال الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، تمكن الارجنتيني كارلوس تيفيز من تسجيل الهدف الوحيد مستفيداً من تمريرة بالرأس لدانيال اوزفالدو (٥٩) وفرغ رصيد فريقه إلى ٧٨ نقطة وأبقى على فارق النقاط ١٤ بينه وبين مطارده روما الذي يملك مباراة مؤجلة مع بارما..

وفي اللقاء الثاني على ملعب سان باولو، كان نابولي وفيورنتينا على وشك تقاسم نقاط المباراة قبل ان يسقط صاحب الأرض الذي لعب بعشرة عناصر منذ الدقيقة ٣٧ بعد طرد مدافعه الجزائري فوزي غلام المنتقل اليه من سانت اتيان الفرنسي في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الشتوية. ووجه الاسباني خواكين الضربة القاضية لنابولي قبل ٣ دقائق من نهاية الوقت الأصلي بعدما تابع برأسه كرة عالية وصلته من الديلين السلوفيني يوزيب ايليسيتش (٨٧) ووقف رصيد نابولي عند ٥٨ نقطة مقابل ٥١ لفيورنتينا.

وعلى ملعبه جوزيبي مياتزا، سقط انتر ميلان امام ضيفه اتالانتا ١-٢ وتخلّى عن المركز الخامس لصالح بارما الذي تعادل مع ضيفه جنوه ١-١ فلم يستطع صاحب الأرض زيارة شباك ضيفه في وقت مناسب وقطع الطريق عليه مبكراً، لا بل اهتزت شباكه او لا بعد ان قاد الارجنتيني مكسيميليانو موراليز هجمة مرتدة ومرر الكرة الى جاكومو بونافانتورا الذي أطلقها من خارج المنطقة استقرت في شباك الحارس السلوفيني

سمير هاندانوفيتش ٣٥. لكن الرد لم ينتظر أكثر من دقيقة واحدة حيث أهدى الكولومبي فريدي جوارين كرة رائعة الى ماورو إيكاردى الذي سجل هدف التعادل (٣٦) ودفع إنتر ميلان ثمن الفرص الضائعة في الشوط الثاني، وخسر في الدقيقة الأخيرة بهدف ثان لبونافانتورا من ضربة رأس بعد ركلة حرة لعبها فرانكو برينتسا ٩٠. وتوقف رصيد انتر ميلان ٤٧ نقطة وتراجع الى المركز السادس

الأخير المؤهل الى الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بفارق الأهداف خلف بارما الذي تعادل مع ضيفه جنوه ١-١ على ملعب اينيو تارديني. ووجد بارما نفسه متخلفاً بخماسية نظيفة. وافتتح جاتلوكا سانسوني التسجيل لسيدوريا في وقت مبكر بتسديدة مباحة من داخل المنطقة (٤) وعزز البرازيلي رينان تقدم اصحاب الأرض من متابعة لكرة وصلته من ركلة ركنية نفذها مانولو



كارلوس تيفيز يسجل الهدف الوحيد للسيدة العجوز

جايابيني (٢٣) وضاعف روبرتو سوريانو الغلة بالهدف الثالث بمساعدة فاسكو ريجيني (٣٨) ثم بالاربع مع مستهل الشوط الثاني بتسديدة من خارج المنطقة (٤٨)، وجاء دور أنجلو بالومبو فسجل الخامس من ركلة حرة (٥٨). وعلى الملعب الاولمبي في العاصمة، تعادل لاتسيو مع ضيفه ميلان بهدف للارجنتين كريستيان لاديسما ٦١ من ضربة رأس) مقابل هدف للفرنسي عبد الالاي كونكو

بارما مباراة مؤجلة مع روما صاحب المركز الثاني.. على ملعب لويجي فيراريس البلدي، أمطر سمبدوريا شباك ضيفه هيلاس فيرونا الصاعد حديثاً بخماسية نظيفة. وافتتح جاتلوكا سانسوني التسجيل لسيدوريا في وقت مبكر بتسديدة مباحة من داخل المنطقة (٤) وعزز البرازيلي رينان تقدم اصحاب الأرض من متابعة لكرة وصلته من ركلة ركنية نفذها مانولو

## المتحد يوقف انتصارات عمشيت في الدوري اللبناني للسلة

□ بيروت / وكالات

فرمل المتحد عمشيت وأسقطه بعد ٨ انتصارات متوالية بنتيجة ٨٩ - ٨٤ في افتتاح المرحلة ١٤ (الخامسة إياباً) من الدوري اللبناني لكرة السلة. وكسر المتحد فوزه على المتصدر، بعد ان قهره في الذهاب في طرابلس، وقد جاءت الارقام بفارق ٥ نقاط ٨٤ - ٨٩



سقوط عمشيت بعد انتصاراته المتتالية

وكان عمشيت حقق ٨ انتصارات متوالية بعد خسارته امام المتحد في طرابلس، في شباط الماضي. وجاءت المباراة من اجمل مباريات البطولة وكان الفريق الزائر الأفضل في الربعين الأول والثالث، بينما تكافأت الكفئان في الربع الثاني وكان اصحاب الأرض الأفضل في الربع الأخير.. وكان لاعب عمشيت الفرنسي علي الهونتمن غداً..

مثل عمشيت فادي الخطيب وكارل سركيس وويليام فارس وكرم مشرف وجوي عكاوي وايلي شمعون والأمريكي جيرميا ماساي والفرنسي علي تراوري.. ومثل المتحد رونني فهد وباسل بوجي وسامر مشرف وشارل تابت وميلو أبو جودة والأمريكيان كوري وويليامس وحسن وايتسايد.

## موراي وفيدرر يتألقان في بطولة ميامي للتنس

□ ميامي / وكالات

شق البريطاني أندى موراي حامل اللقب والسويسري روجر فيدرر طريقهما بسهولة نحو الدور الرابع تحت الشمس الساطعة في بطولة ميامي للتنس. واحتاج فيدرر بطل ميامي مرتين الى ٦٢ دقيقة فقط كي يفوز ٦-٢ و٦-٣ على الهولندي تيمو دي باكر الصاعد من التصفيات، كما تغلب موراي الذي انفصل مؤخراً عن مدربه ايفان ليندل على الاسباني فليسيانو لوبيز ٦-٤ و٦-١.

وبعدما استهل مشوار الدفاع عن لقبه في ميامي يوم الجمعة الماضي بفوز صعب على ماثيو ايدن في مباراة من ثلاث مجموعات سيطر موراي بطل ويمبلدون بشكل أفضل على مجريات اللعب أمام لوبيز ليحقق انتصاره التاسع من دون هزيمة في مواجهة منافسه الاسباني بعد ٧٣ دقيقة من اللعب.. وقال موراي المصنّف السادس



نجاح لافتي لطبي العالم موراي وفيدرر في ميامي

من الواضح ان النتيجة أكثر راحة من اليوم الأخير. وكانت الأضواء تسلطت على موراي في ميامي بعدما أعلن انفصاله عن ليندل الذي ساهم في فوز اللاعب البريطاني بلقبين في

## أخبارهم

أكد الارجنتيني خوان مارتن ديل بوترو الفائز من قبل ببطولة أمريكا المفتوحة للتنس انه سيخضع لجراحة في المعصم الأيسر وهو ما قد يجعله يغيب أغلب فترات الموسم الحالي.. انسحب ديل بوترو المصنّف الثامن عالمياً من بطولة ميامي التي انطلقت الأسبوع الماضي قبل ان يؤكد خضوعه للجراحة في صفحته بموقع الفيسبوك للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.. وقال ديل بوترو الأحد "بعد الفحوص الجديدة التي خضعت لها قرر طبيبي ريتشارد برغر انه يجب الخضوع لجراحة من أجل علاج مشكلة في معصمي الأيسر، بالطبع هذا ليس الخيار الأسهل أو أسعد لحظة في مشواري. وأضاف " واجهت موقفاً مماثلاً وأعلم مدى صعوبة الغياب عن المنافسات والرغبة في العودة وأسابيع الشفاء التي لا تنتهي ومدى صعوبة البدء في المنافسة على المراكز المتقدمة في التصنيف العالمي مرة أخرى.

شن مهاجم تشيلسي صامويل إيتو هجوماً لاذعاً على مدربه السابق في برشلونة بيب غوارديولا.. وقال المهاجم الكاميروني الذي قضى موسماً واحداً تحت قيادة غوارديولا في برشلونة حيث حققا معاً ثلاثية عام ٢٠٠٩ " لقد أراد أن يعلمني كيف أكون مهاجماً، فأخبرته بأنه كان لاعب خط وسط فكيف تريد أن تعلمني؟" وأضاف " عندما انتقلت إلى الإنتر والتقينا ببرشلونة جاء لتحييتي أمام شاشات التلفاز ليقول إنه لا يملك أية مشكلة معي.

أرجع المدرب الهولندي كلارنس سيدورف المدير الفني للميلان إبقاء اللاعب ماريو بالوتيلي على مقاعد البدلاء وتفضيله للبدء برميله جيامباولو باتزيني مهاجم الميلان خلال لقاء لاتسيو الذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق لأسباب فنية بحثة مؤكداً انه أراد مفاجئة لاتسيو بتغيير غير متوقع في تشكيلة الفريق.. وقال سيدورف في تصريحات تلفزيونية لشبكة سكاي سبورت " دفعت باتزيني منذ البداية لأسباب فنية بحثة فقد كنت اعتقد انه قادر على تقديم شيء مختلف لما يملكه من امكانيات كبيرة كما اني اردت صنع مفاجأة لفريق لاتسيو باحداث تغيير غير متوقع في التشكيل يربك حساباتهم الفنية. وأضاف سيدورف " نحن نعيش فترة صعبة والضغطات فيها كبيرة ولهذا فإن أكثر ما يشغلنا في تلك الفترة هو اظهار تماسكنا وان نصبح أكثر فاعلية على مرمى الخصم فنستغل اقل عدد من الفرص للتسجيل حتى نتمكن من حصد النقاط والتي هي أكثر من يشغلنا حالياً.

وأظهر فيدرر انه في طريقه للاعتياد على مضرب أكبر حجماً وهو تغيير كان اللاعب السويسري يرفضه. لكن فيدرر رفع رصيده إلى ٧٨ لقباً في مشواره بعد فوزه ببطولة دبي في شباط الماضي ووصوله الى النهائي انديان ويلز هذا الشهر وعودته الى الخمسة الاوائل في التصنيف العالمي..

وقال فيدرر الحاصل على ١٧ لقباً في البطولات الأربع الكبرى "أعتقد ان المضرب يمنحني قوة أسهل وخاصة في الإرسال الأول وأضاف "أعتقد انه بمرور الوقت أشعر بحالة أفضل تجاه رد فعل الكرة ومقدار دوران الكرة الذي احتاجه للحفاظ على دقة ضرباتي وتسيدها بالقرب من خط الملعب. وتابع " من المهم بالنسبة لي أن اواصل هذا. وتأهل أيضاً الاسباني دافيد فيرير الى الدور الرابع بفوزه على الإيطالي أندرياس سبيني المصنّف ٣٦ بمجموعتين متتاليتين بنتيجة ٣-٦ و ٢-٦.

## النصر يقترب من خطف الدوري السعودي

□ الرياض / أف ب

وحقق الهلال الثاني فوزاً مستحقاً على ضيفه الشعلة (٢-٠) على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض سجلهما سالم الدوسري (٣٠) وناصر الشمراني (٨٣). ورفع الهلال رصيده إلى ٥٧ نقطة، فيما ظل الشعلة على رصيده السابق ٢٥ نقطة.. وفرض التعادل نفسه على مواجهة الأهلي والشباب ١-١ على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالبرائع فحافظ الأول على مركزه الثالث برصيد ٣٩ نقطة، وبقي الشباب رابعاً وله ٣٦ نقطة.

بات فريق النصر على بُعد نقطة واحدة من اللقب بعد فوزه على ضيفه الاتحاد ٣-١ على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض في اختتام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري السعودي. وديدن النصر بفوزه الى البرازيلي النون رديريغيز صاحب الهاتريك (٢٢ و ٣٠ و ٤٥)، فيما جاء هدف الاتحاد عبر مختار فلانة (٤٨) من ركلة جزاء). ورفع النصر رصيده الى ٦٣ نقطة، مقابل ٢٩ للاتحاد في المركز السادس..

ومن هجمة منسقة بدأها على حمام الذي مرر الكرة الى عباس عطوي في الجهة اليمنى فتقدم الأخير وأرسلها عرضية منقنة امام مرمى طرابلس فحولها أكرم المغربي غير المراقب الى يسار الحارس طافح ٨٣

اما بالنسبة للراسينغ فكان تعادل مع ضيفه التضامن صور (٠-٠). وتأثر الراسينغ بغيباد هادفه عدنان ملحم بعدما تجددت إصابته عشية المباراة إضافة الى علي حمية للإصابة أيضاً، فيما افتقد الفريق السوري لخدمات لاعبه الايفواري جان باتريك ميليس، ولم يرتق اللقاء الى مستوى الفريقين، وندرت الفرص طوال الشوطين.

عليها وتخطى المدافع بلال مطر قبل ان يسدها قوية استقرت في الزاوية اليسرى لمرمى عبدو طافح (٧٢).



النجمة يضيف ثلاث نقاط لرصيده

## النجمة في الصدارة مع الراسينغ والعهد

□ بيروت / أف ب

السريعة عبر مهاجمة النشيط السوري عبد الرحمن العكاري.. ولاحت أمام لاعبي النجمة العديد من الفرص للتسجيل أبرزها تسديدة خالد تكه جي من داخل المنطقة أبعداها حارس طرابلس عبده طافح بانجاز (٢٠). وأحسن مدرب النجمة الالمانى ثيو بوكير قراءة المباراة في الشوط الثاني ودفق بلاعبه الشباب حسن القاضي بدلا من شادي سكاك فتتحرك خط الوسط بفعالية أكبر بوجود عباس عطوي والسنغالي سي الشيخ، فيما تأمن حسن الخلفي بالسوري عبد الناصر حسن والمصري أحمد محمد مودي وأثمر ضغط النجمة عن التقدم عندما

شارك النجمة الصدارة مع العهد والراسينغ بفوزه على ضيفه طرابلس الرياضي (٢-٠) في المرحلة السادسة عشرة من الدوري اللبناني التي شهدت تأجيل مباراة الصفاء وضيفه السلام زغرتا الى اليوم الثلاثاء.. وحققت النجمة فوزه السادس على التوالي ولم يفرط بأية نقطة في مرحلة الإياب حتى الآن. وسيطر النجمة على مجريات الشوط الأول عبر حسن الانتشار للاعبين لكنهم اصطدموا بدفاع شمالي صلب مع اعتماد الفريق الزائر على المراتدات

# المارد ميسي

## يهز قلعة (بيرنابيو)

### بثلاثية رد الاعتبار



ميسي يفرض مقدرته ويعوّض ما فاتته في لقاء العمر

التعادل حوسر إنيستا بين لاعبين داخل المنطقة وسقط فاحتسب خطأ ضد تشابي الونسو وركلة جزاء نفذها ميسي على يسار لوبيز في سفق الشبكة (٨٤) مسجلا هدفه الحادي والعشرين في البطولة، واستمر ميسي في تحطيم الأرقام القياسية فأنفرد بعد الأهداف المسجلة في الكلاسيكو بين الفريقين بعد أن سجل هدفه الحادي والعشرين بعد أن كان يتقاسمه مع الفريدي دي ستيفانو (١٨ هدفا).

داخل المنطقة بعد إعاقته من الإمام من الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو فاحتسبت ركلة جزاء نفذها النجم البرتغالي بنفسه على يمين فالديس الذي كاد يطالها مسجلا الهدف الثالث لفريقه (٥٥) وهدفه السادس والعشرين في البطولة..

وارتكب قائد ريال مدريد سيرخيو راموس خطأ عنيفا ضد نيمار فطرد واحتسبت ركلة جزاء نفذها ميسي بنجاح مسدداً لتعادل الأخير أن أحرز خسارة التعادل (٦٥). وعندما كانت الأمور تسير باتجاه

وارتدت الكرة من الحائط إلى الكرواتي لوكا مودريتش أطلقها برعونة موفوتا بدوره فيكتور فالديز (٢٤). وكرر الأرجنتيني السيناريو فحسرت الكرة من فوق المدافعين ووصلت إلى بنزيمة الذي أطلقها بيسراهما على يمين فالدين لكن المدافع جيرارد بيكيه كان واقفا في باب المرعى وأبعدها من على الخط (٢٦) حاربا الفرنسي من تسجيل (الهاتريك) في زمن قياسي ٦ دقائق ونفذ البرتغالي كريستيانو رونالدو للسقوط

من دي ماريما محور عمليات الفريق الملكي من الجهة اليسرى وتابعها بيميناه في شباك فيكتور فالديز (٢٤). وكرر الأرجنتيني السيناريو فحسرت الكرة من فوق المدافعين ووصلت إلى بنزيمة الذي أطلقها بيسراهما على يمين فالدين لكن المدافع جيرارد بيكيه كان واقفا في باب المرعى وأبعدها من على الخط (٢٦) حاربا الفرنسي من تسجيل (الهاتريك) في زمن قياسي ٦ دقائق ونفذ البرتغالي كريستيانو رونالدو للسقوط

الرجنتيني أنخل دي ماريما في قلب المنطقة وأعاد له الكرة تابعها برعونة من مسافة قريبة فذهبت إلى غير عنوان (١٢). وأنفذ البرازيلي مارسيلو ريال مدريد من هدف ثان عندما قطع الكرة من امام مواطنه نيمار الذي كان يهجم بالتسد من مسافة قريبة (١٩). وعوّض بنزيمة إخفاقيه السابقين حين تابع برأسه كرة عرضية أرسلها دي ماريما ٢٠ وحمي وطيس المباراة، وتقدم ريال مدريد بواسطة بنزيمة نفسه بعد كرة عالية

حداً على رئيس الوزراء الأسبق ادولفو سواريز الذي وافقه المنية عن ٨١ عاما. وبكر برشلونة في زيارة مرمي غريمه بعد تمريرة من تشافي هرنانديز إلى أندريس إنيستا في الجهة اليسرى سار بها الأخير خطوتين من دون رقابة وأطلقها قوية في سفق الشبكة هدفا رائعا للتاريخ ٧ وجاء هدف السبق للفريق الكاتالوني بعد فرصة ثمينة أهدرها الفرنسي كريم بنزيمة (٥) وقبل فرصة ثانية أعلى عندما هرب

#### □ مدريد / أف ب

حسم برشلونة الكلاسيكو ٢٢٧ مع غريمه التقليدي ريال مدريد بفوزه عليه في عمر داره ٤-٣ في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإسباني ووقف رصيد ريال مدريد عند ٧٠ نقطة مقابل ٦٩ لغريمه الأثلي الذي بقي ثالثا..

على ملعب سانتياغو برنابيو وامام نحو ٨٦ الف متفرج، وقف اللاعبون دقيقة صمت

## أرقام .. وإحصائيات



هدفا بنزيمة يعيدان راؤول إلى الأذهان

الأرجنتينية دي ستيفانو وانتزع منه صدارة هدافي (الكلاسيكو) التاريخيين..

× بنزيمة أول لاعب في ريال مدريد يسجل هدفين في برشلونة على ملعب سانتياغو بيرنابيو..

الشبكا، وأخزمره فشل برشلونة في التسجيل في بيرنابيو تعود لتاريخ ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠٦.

× ميسي يدخل التاريخ بثلاثيته حيث تحطى رقمي أسطورتين لريال مدريد، الأول للمكسيكي هوغو سانتشيز عندما تجاوز رقمه التهديفي وأزاحه عن وصافة الهدافين التاريخيين لليغا، والثاني للأسطورة

× ميسي يدخل التاريخ بثلاثيته حيث تحطى رقمي أسطورتين لريال مدريد، الأول للمكسيكي هوغو سانتشيز عندما تجاوز رقمه التهديفي وأزاحه عن وصافة الهدافين التاريخيين لليغا، والثاني للأسطورة

## راموس يُطرد للمرة ١٩ مع الملكي

مسيرته مع الفريق الملكي..

ونكزت الصحيفة الكتالونية أن الدولي الإسباني بعد عرقلته مهاجم برشلونة البرازيلي نيمار من الخلف داخل منطقة الجزاء في الدقيقة "٦٣" نال على إثرها

الريال في دوري أبطال أوروبا..

يذكر أن مدافع الريال سيغيب عن لقاء فريقه القادم أمام إشبيلية يوم غد الأربعاء على أرض الفريق الأندلسي لحساب الجولة الثلاثين من الليغا.

#### □ مدريد / وكالات

أشارت صحيفة "موندو ديپورتيفو" إلى أن مدافع ريال مدريد سيرجيو راموس بعد طرده في لقاء الكلاسيكو الذي انتهى لصالح البرسا بأربعة أهداف لثلاثة، يكون قد حصل على البطاقة الحمراء رقم ١٩ خلال



سيرجيو راموس

## تشافي يرشح أتلتيكو للظفر بلقب الليغا

#### □ مدريد / وكالات

رد تشافي هيرنانديز لاعب خط وسط برشلونة على تصريحات كريستيانو رونالدو بعد نهاية مباراة الكلاسيكو التي انتقد فيها (الدون البرتغالي) بشكل لاذع حكم المباراة أونديانو ماينينكو، ويرى تشافي أن قرارات الحكم كانت صحيحة حتى عرقلة كريستيانو من طرف ألفيس خارج منطقة الجزاء..

وقال تشافي: كريستيانو رونالدو أخطأ.. وانتقاداته كانت مستعجلة، لقد كنا الأفضل ولعبنا بشكل أفضل من ريال مدريد.

وبشأن ركلات الجزاء التي أعلن عنها حكم المباراة، أجاب: بدا لي بأن كل ركلات الجزاء كانت صحيحة على أرض الملعب.. بما في ذلك ركلة جزاء ألفيس على رونالدو.



تشافي هيرنانديز

متوازنة، وسيطرنا على معظم فتراتنا، وهناك تحسن في أداء الفريق، أظهرنا مستوى رائعا في المباراة. وبعد الهزيمة تراجع الريال لوصافة الليغا بعد تجمد رصيده عند ٧٠ نقطة، بفارق الأهداف عن أتلتيكو بفارق نقطة واحدة عن برشلونة الثالث.

الفعل المناسبة على الفوز خلال الجولات المقبلة.. وأكد مدرب الريال أن الفريق قدم أداءً مميزاً و"أحرز أهدافاً، وحاولوا تفادي الهزيمة" برغم النقص العددي..

وعن سؤاله عن سبب هزائم الريال أمام منافسيه المباشرين قال أنشيلوتي: لم تكن نستحق الهزيمة، كانت مباراة

وأضاف "قد تكون بعض قرارات الحكم أضررتنا في اللقاء، ولكن هذا لا يغير شيئاً، علينا التركيز في مباراتنا المقبلة وأشار أنشيلوتي إلى أن جميع الفرص قائمة في (الليغا) حتى المباراة الأخيرة، وأنه يتوجب على فريقه تقديم ردة

الجولة ٢٩ من الليغا.. وأوضح المدير الفني في مؤتمر صحفي بعد اللقاء قائلا "لا أستطيع الحكم على قرارات الحكم لأنني لم أكن الواقعة بالشكل المناسب للحكم عليها (ركلة جزاء نيمار)، ولكن تلك الكرة غيرت مسار المباراة، فكننا متقدمين ٢-٣ ونقدم أداءً رائعاً، ثم تغير كل شيء.

□ مدريد / وكالات

أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني، أن بعض قرارات الحكم قد تكون أضررت بفريقه، وأثرت على نتيجة مباراة (الكلاسيكو) التي خسرها ٣-٤ أمام برشلونة في قمة

## أنشيلوتي: لم نستحق الهزيمة في (الكلاسيكو)

# التدخين والتحرش ظاهرتان

## داخل الباص .. أسرار عائلية تعلنها الهواتف وأغانٍ نشاز يفرضها السائقون



(أهلاً حياتي... شلونج... وين والله مشتاق... لا حبيبتي والله مشغول... اليوم اخابرج بالليل ونتفق... هذه كلمات من حديث طويل وعريض داخل إحدى الحافلات تسمعها من شاب وبصوت عالٍ أمام مرأى ومسمع جميع الركاب، وكان يلتفت بين الحين والآخر بتسريحته السبايكي إلى هذا الراكب أو تلك الفتاة التي تجلس بجانبه متباهياً ومفتخراً بمحادثته، معتقداً بأن ما يقوم به هو حرية كفلها له الدستور والانفتاح على العالم الجديد دون مراعاة الذوق العام، أو المبالاة بابتسامات السخرية التي كانت ترسم على محيا هذا الراكب أو ذلك، في حين تكاد عيون الفتاة تهرب خجلاً من نافذة الحافلة صوب الشارع وكأنها هي المعنية أو هي الجانية لهذا الشاب الذي تهادى بمكالمته بكلمات أكثر وقاحة من التي ذكرناها.

هذه حالة من حالات كثيرة وغريبة يعيشها المواطن الذي فرضت عليه الظروف أن يكون تحت سلطة السلوكيات الغريبة داخل حافلات نقل الركاب الحكومية والأهلية. مواطنون ومواطنات تحدثوا للمدعي في قصص معاناتهم وما يلاقون داخل تلك الحافلات من معاناة وسلوكيات طارئة وغريبة على مجتمعنا الذي كان مثالا للرقى والالتزام الاخلاقي.

بغداد/ يوسف المحمداوي .. تصوير/ محمود رؤوف

مكالمات باصوات عالية

...خوش خل اوصل وبسيطة" ، وما ان اغلق الهاتف حتى اجري مكالمة اخرى ليقول (وك احمد اني جاي للبيت اذا لكبت احلام موجودة والله ادبجها خلاص... ولك تغلط على امك وانتة ساكت... لا... لا... لا... امك ابد ماتكذب... دوني... جبان... واذا ماتطردها هسه اخذها وروح وصير يم اهلها اكعيدي... ادب سز)، وتساعت هل يجوز هذا التصرف وكيف لرجل كبير ان يخرج بأسرار بيته على العامة، وهل من المعقول ان يحكم على مشكلة عائلية من خلال مكالمة هاتفية دون ان يأخذ رأي جميع الاطراف.

### (صديقي باك محفظتي وقهرني)

المواطن (عبد الرضا هاني) موظف متقاعد أوضح للمدعي ان اكثر ما يثيرني هو صوت جهاز التسجيل العالي والذي يرفع عندي درجة الضغط بحسب قوله، وقال : كنا في السابق وصباح كل يوم وانت تتوجه للعمل نسمع من المذياع صوت فيروز لتفتح نشاطا للجميع بكلمات اغانيها الجميلة والموسيقى الرائعة وصوتها الملائكي، اما اليوم فلا يتورع بعض السائقين من رفع صوت جهاز التسجيل بسيارته او كارت ميموري او ما يسمى بال (ام بي ثري) ياغان لاصوات نشاز وبكلمات لاغان تجعل المستمع يبكي بحرقه والم على اغاني ايام زمان، المواطن هاني وهو يضحك حيث التقينا في المقهى يقول ما معنى كلمات هذه الأغاني؟ (راح اجب الماي من فوك السطح) او (خالف الا تلاكه واضوك الماي) او (انه بيحال والدفان يغمزلي)، (صديقي باك محفظتي وقهرني) و (بسبس... بسبس ميو) ، طبعاً هاني كان يستعين بالشباب الجالسين في المقهى لتذكيره بتلك الاغاني والتي اكثرها شهرة كما يقول احد الشباب (وك خيه... ودي امك بطياره... تره امك اصيلة من اهل العمارة)، ويضيف هاني هل يمكن مقارنة هذه الاغاني بالاصوات العراقية القديمة، فهذا شيء غير معقول وهي عملية تشويه للثقافة العراقية فضلاً عن كونها أصبحت تفرض على أسماعنا من خلال سيارات الباص.

### حافلات مصلحة نقل الركاب

الحاجة (ام مروان) وهي صاحبة محل لبيع المواد الغذائية في منطقة الصدرية تقول : اليوم حين استقل حافلة مصلحة نقل الركاب متوجهة الى طببي الخاص في ساحة النصر أشاهد العجب على تلك الحافلة، وما يحدث فيها من سلوكيات تختلف عن تقاليد وظواهر ماضينا الجميل، مبنية أنه في السابق اذا ما صعدت امرأة الى الحافلة يتسابق جميع الجلوس لإخلاء مقاعدهم لها ليستنى لها الجلوس، وكذلك بالنسبة للرجال الكبار في السن يقابلوهم بنفس التصرف احتراماً لأعمارهم ، اما اليوم فقد انقلبت الأمور راساً على عقب، فقبل عدة ايام كنت داخل إحدى الحافلات وصعدت امرأة حامل وكان عدد الواقفين اكثر من الجالسين في الحافلة، ولم يحرك احد ساكناً لإخلاء مقعد لتلك المرأة، واضطرت ابنتي التي كانت ترافقني في الحافلة الى الاخلاء مكانها لتلك المرأة الحامل، متسائلة هل من الممكن حدوث هذا في الماضي، وما الذي جرى للناس حتى تغيرت أخلاقهم بهذا الشكل، وشككت ام مروان من كثرة وقوف الحافلة وخاصة في منطقة الشورجة وحين نطالب سائق الحافلة بضرورة الإسراع، يقدم لنا مسرره الرئيس وهو ان الشركة العامة لمصلحة نقل الركاب تطالبه ببلغ مقطوع في نهاية كل يوم وبخلافه سيقومون باستقطاع المبلغ من مرتبه الشهري، لذلك يضطر الى التأخير لجمع اكبر عدد من الركاب في حافله حتى وان كان على حساب معاناة المواطنين

## بعض السائقين يبالغ في تأخير المواطنين بالتوقف بانتظار وصول راكب من نهاية الشارع



مراتب وتحرشات علنية

يُنزل من السيارة او ان يرمي العلقة من فمه وبصوت عالٍ وبعصبية واضحة كان يصيح بوجه الطالب (ماتسحي... ماتخجل... تلعلع واحنه بشهر محرم)، فرد عليه الطالب بكل أدب : هل هناك نص قرآني او حديث نبوي او فتوى من مرجع ديني تحرم العلقة يا أخي، فرد عليه السائق بغضب (لا تتكلسف عليه، ذب العليج لو تزل)، فما كان من الطالب إلا ان يترجل من الحافلة تحاشياً من ان يتصاعد الموقف ويرتديه والكتب التي يحملها وعمره لا يختلف اثنان على انه طالب جامعي، وما ان جلس الطالب قريبا من المقعد القريب من السائق، ولم تسر العجلة سوى امتار حتى توقفت وتحدث السائق بعصبية مع الطالب طالبا منه اما ان

يُنزل من السيارة او ان يرمي العلقة من فمه وبصوت عالٍ وبعصبية واضحة كان يصيح بوجه الطالب (ماتسحي... ماتخجل... تلعلع واحنه بشهر محرم)، فرد عليه الطالب بكل أدب : هل هناك نص قرآني او حديث نبوي او فتوى من مرجع ديني تحرم العلقة يا أخي، فرد عليه السائق بغضب (لا تتكلسف عليه، ذب العليج لو تزل)، فما كان من الطالب إلا ان يترجل من الحافلة تحاشياً من ان يتصاعد الموقف ويرتديه والكتب التي يحملها وعمره لا يختلف اثنان على انه طالب جامعي، وما ان جلس الطالب قريبا من المقعد القريب من السائق، ولم تسر العجلة سوى امتار حتى توقفت وتحدث السائق بعصبية مع الطالب طالبا منه اما ان



تغذّن بالتأخير

عليك دكتور ماجد وهاي بت اخته ونجاحها يهمني جدا... وشكند يريد يدل ادفع من يدك واني سداد... اخوي اخوي مو هاي اختي القصص كما يقول محسن : كنت احد الركاب في سيارة اجرة من نوع (كوسفر) متوجهة من منطقة الأمين الى بغداد الجديدة، وعلى شارع القناة الفاصل بين الأمين ومنطقة الشباب سعد الى السيارة احد الطلبة ومن خلال الرّي الذي يرتديه والكتب التي يحملها وعمره لا يختلف اثنان على انه طالب جامعي، وما ان جلس الطالب قريبا من المقعد القريب من السائق، ولم تسر العجلة سوى امتار حتى توقفت وتحدث السائق بعصبية مع الطالب طالبا منه اما ان

عليك دكتور ماجد وهاي بت اخته ونجاحها يهمني جدا... وشكند يريد يدل ادفع من يدك واني سداد... اخوي اخوي مو هاي اختي القصص كما يقول محسن : كنت احد الركاب في سيارة اجرة من نوع (كوسفر) متوجهة من منطقة الأمين الى بغداد الجديدة، وعلى شارع القناة الفاصل بين الأمين ومنطقة الشباب سعد الى السيارة احد الطلبة ومن خلال الرّي الذي يرتديه والكتب التي يحملها وعمره لا يختلف اثنان على انه طالب جامعي، وما ان جلس الطالب قريبا من المقعد القريب من السائق، ولم تسر العجلة سوى امتار حتى توقفت وتحدث السائق بعصبية مع الطالب طالبا منه اما ان

عليك دكتور ماجد وهاي بت اخته ونجاحها يهمني جدا... وشكند يريد يدل ادفع من يدك واني سداد... اخوي اخوي مو هاي اختي القصص كما يقول محسن : كنت احد الركاب في سيارة اجرة من نوع (كوسفر) متوجهة من منطقة الأمين الى بغداد الجديدة، وعلى شارع القناة الفاصل بين الأمين ومنطقة الشباب سعد الى السيارة احد الطلبة ومن خلال الرّي الذي يرتديه والكتب التي يحملها وعمره لا يختلف اثنان على انه طالب جامعي، وما ان جلس الطالب قريبا من المقعد القريب من السائق، ولم تسر العجلة سوى امتار حتى توقفت وتحدث السائق بعصبية مع الطالب طالبا منه اما ان

### التحرش داخل مرآب الحافلات

(ميسون صادق) ، تعمل في شركة أهلية ، بيبت للمدعي ان العديد من سائقي الحافلات يبالغون في تأخير المواطنين من اجل ملء العجلة بالركاب فتجدهم يقفون عند بداية كل شارع بانتظار وصول راكب من نهاية الشارع ، ما يشكل عبئا ثقيلا على المواطنين يضاف الى معاناتهم من نقاط التفتيش كما تقول صادق، وهي تضيف إلى معاناتها ما تسمعه عند توجهها الى مرآب النقل في منطقة البياع ، من سائقين لا يتورعون عن اطلاق العبارات النابية والالاحاقية على جميع الفتيات اللواتي يتوجهن الى أماكن عملهن او الى بيوتهن، علماً أن اغلب الفتيات سواء كن طالبات او موظفات يتحاشين الرد ،على الرغم من ان بعض العبارات جارحة جدا وتخدش الحياء وتتنافى مع تقاليد مجتمعنا، الذي كان الرجل او الشاب يقوم بحماية الفتاة والوقوف ضد اي متجاوز عليها، وطالبت صادق الجهات المسؤولة عن المراقب بمرافقة تلك الظاهرة ومحاسبة السائقين الذين يقومون بتلك الأفعال الغريبة على المواطن العراقي على حد وصفها.

### أسرار تعلن على الملأ

(علي محمد) موظف حكومي يروي حكاية غريبة لم يستوعبها عقله لصدورها عن أكاديمي يحمل شهادة دكتوراه، مبينا أنه أثناء توجهه من منطقة الغزالية الى العامرية ، جلس رجل وقور يحمل شهادة الدكتوراه في المقعد الأمامي لحافلة نقل ركاب، وما ان استقر على المقعد حتى اخرج هاتفه واتصل بأحدهم ودار بينهما الحديث التالي: "هل ابو علي... شلونك شلون الصحة... العائلة شلونها... والله الحمد لله... كلي ابو علوي اشصار على شغلة الكاع ، موعود ياتلسلسل... يا استحقاق... دمشقيا وحلاوتك موجودة وداعة ولدي". ويضيف محمد انه لم يكتف بتلك المحادثة بل زادها بمكالمة اخرى وبصوت اعلى من السابق (هلو دكتور... شلونك وشلون العائلة ان شاء الله بخير... كلي مخابراتي على مود بنت اختي، كله يسلم

## ركوب الباصات رحلة شاقة يتحمل خلالها المواطن سلوكيات بعض السائقين والركاب



تقاليد قديمة انتقدت في الحافلات الجديدة

### نشر غسيل الأسرار والمشاكل العائلية

الطالبة (ساره احمد) قالت للمدعي ان استخدام الهاتف داخل الحافلات يحتاج الى ثقافة وتوعية وارشادات من قبل الجهات المعنية ،لكون الحديث وبصوت عالٍ من قبل بعض الركاب وحتى السائقين اصبح أمراً غير معقول ولا يمكن ان يحدث، لان البعض منهم يذيع أسرار بيته من خلال مكالمة تلفونية، واتذكر أن احد المواطنين اتصل به احدهم وبحسب اعتقاد محدثتنا انها زوجته، ومفاد حديثها ان زوجة ابنه الكبير قامت بالتجاوز عليها بالكلام فما كان منه الا ان يستسيط غضباً ويقول لها (باوع أي هسه بالسيارة... خل اوصل للبيت والله الا اطيح حظها وحظ الخلفوها، انوب عليه احلام... ام احمد كليني شكلتك... والله



## صحافة عالمية international Press

## الإبراهيمي: عودة الأزمة السورية إلى جنيف غير واردة

أعلن المبعوث الدولي والعربي الى سوريا الاخضر الابراهيمي امس الاثنين أنه من المستبعد في الوقت الحاضر استئناف الحوار بين النظام السوري والمعارضة في جنيف. وقال الابراهيمي للصحافيين في الكويت حيث يشارك في القمة العربية اليوم الثلاثاء إن "العودة الى جنيف في الوقت الحاضر ليست واردة لأن شروطها غير متوافرة".

الكويت / أ.ف.ب



مقعد سوريا "شاغرا" في مؤتمر القمة العربية.. (أ.ف.ب)

ومازال توصيل المواد التي تمثل إنقاذاً للحياة ولاسيما الأدوية صعباً. ومازالت المساعدات التي تصل للناس تقل بكثير عما هو مطلوب لتغطية حتى الاحتياجات الأساسية". وأدى مجلس الأمن "نميته اتخاذ خطوات أخرى في قضية عدم الالتزام" بالقرار. ولكن دبلوماسيين يقولون إن من غير المحتمل أن توافق روسيا على القيام بأي عمل مثل فرض عقوبات إذا ثبت خطأ الحكومة السورية. وقال دبلوماسيون إن من المقرر أن يناقش مجلس الأمن تقرير بان يوم الجمعة. وقال بان في التقرير المؤلف من 13 صفحة إنه توجد تحديات كبيرة لتوصيل المساعدات في سوريا. وأضاف بان "تشمل: الحاجة لطلبات متعددة للموافقة على قوافل الوكالات والتي غالباً لا تلقى رداً وانعدام الاتصالات الحكومية الداخلية للموافقة على ذلك على الأرض مما يؤدي إلى رفض أو تأخير الدخول عند نقاط التفتيش واستمرار انعدام الأمن. زيادة حدة القتال بين جماعات المعارضة المسلحة بما في ذلك بين الجماعات المتحالفة مع الجيش السوري الحر والدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة ومسؤوليها عنها في حين "تعرضت مدن وبلدات تسيطر عليها الحكومة ومنها دمشق لهجمات بد(المورتر) من قبل جماعات المعارضة المسلحة. عند القتلى اليومي الذي يتم الإبلاغ عنه يتجاوز في المتوسط 200 شخص داخل سوريا ومن بينهم مدنيون

يخرق مطالب مجلس الأمن الدولي بوصول مساعدات الإغاثة للمدنيين المحصورين بين طرفي الحرب الأهلية الدائرة في سوريا منذ ثلاث سنوات. وبعد شهر من تحقيق مجلس الأمن وحدة نادرة بالموافقة بالإجماع على قرار يطالب بحرية وصول المساعدات بشكل سريع وأمن ودون إعاقة بما في ذلك عبر الحدود قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، إن الوضع "ما زال صعباً للغاية".

وفي أول تقرير يقدمه بان لمجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار الصادر في 22 فبراير/شباط وحصلت "رويترز" عليه الأحد، قال إن 170 ألف شخص ما زالوا محاصرين من قبل القوات الحكومية بالإضافة إلى 40 ألف شخص تحاصره جماعات المعارضة في عدة مناطق. وقال بان إنه لم يتم التوسط في وقف جديد لإطلاق النار لتيسير الوصول إلى تلك المناطق كما أن هناك خروقات لوقف إطلاق النار الحالي. وأضاف بان أن نحو 9.3 مليون شخص في سوريا يحتاجون لمساعدات إنسانية في حين فر 2.6 مليون آخرون من الحرب الأهلية. وأضاف بان أن "وصول المساعدات الإنسانية في سوريا ما زال صعباً للغاية بالنسبة للمنظمات الإنسانية".

وآجاب رداً على سؤال عما إذا كان سيزور سوريا قريباً "خلاص كفاية". يذكر أن الجلسة الثانية من مفاوضات جنيف الرامية للبحث عن حل سياسي للنزاع انتهت إلى الفشل في 10 شباط (فبراير) الماضي. كما لم يتم تحديد أي موعد لاستئناف المفاوضات.

وكانت دمشق أعلنت في 14 آذار (مارس) الحالي أن الوسيط الدولي الإبراهيمي "تجاوز" حدود مهمته اثر انتقاده إجراء انتخابات رئاسية في البلد، في ظل النزاع المستمر فيه منذ أكثر من ثلاث سنوات. أقر مجلس الشعب السوري قانوناً يستبعد بحكم الأمر الواقع مشاركة المعارضة في المنفى في الانتخابات ويمهد الطريق أمام إعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد. وكان الإبراهيمي حذر من أن الانتخابات الرئاسية التي لم يعلن عن موعدها بعد ستؤدي إلى نهاية المفاوضات الساعية إلى وضع حد للنزاع. والمطلب الأساسي للمعارضة هو رحيل الأسد. وأدى النزاع الذي اندلع منتصف آذار (مارس) 2011 إلى مقتل أكثر من 146 الف شخص، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

من جانب آخر اتهمت الأمم المتحدة الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة بعرقلة وصول المساعدات مشيرة إلى أن كلا من الجانبين ربما

كشفت النقاب، امس الاثنين عن أن الوزير الإسرائيلي سيلفان شالوم، المرشح لمنصب الرئيس الإسرائيلي المقبل، مشتبه به بالتحرش الجنسي بموظفة كانت تعمل تحت إمرته قبل 10 عاماً. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الوظيفة قدمت الأحد شكوى ضد شالوم إلى المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين، الذي حوّل بدوره الشكوى إلى الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الغش بهدف تفضي الحقائق والتدقيق في ما إذا كان بالإمكان فتح تحقيق ضد الوزير. ووفقاً لتقارير إسرائيلية، فإن التقديرات في الشرطة تشير إلى أن الشكوى تعود إلى سنوات طويلة مضت، وأنه ربما يسري عليها قانون التقادم، ولذلك فإنه يستبعد أن ينتج منها لائحة إتهام ضد شالوم، كما أن فحصاً على جهاز كشف الكذب أجرتة الشرطة أظهر وجود إشكالية في إفادة الموظفة. وقال مقرّبون من شالوم، إن الوزير ليس لديه أية معلومات حول الموضوع، وإنه لم يسمع باسم الموظفة من قبل.

المساعدات مشيرة إلى أن كلا من الجانبين ربما

## 27 قتيلاً في اشتباكات طرابلس اللبنانية خلال 12 يوماً

طرابلس / أ.ف.ب

أصيب بها قبل يومين، وآخر متأثراً بجروح أصيب بها قبل ثلاثة أيام، في باب التبانة". وأشار المصدر إلى هذوء نسبي على محاور القتال امس، وذلك بعد تواصل أعمال القصف بشكل متقطع في الصباح. وبين القتلى 19 شخصاً من باب التبانة، بينهم 7 مقاتلين، و7 في جبل محسن بينهم 3 مقاتلين، والعدد المتبقي هو من المدنيين. ولا تزال المدارس والمحال التجارية مغلقة في المناطق المتوترة

توفي شخصان متأثرين بجروح أصيبا بها في الاشتباكات المستمرة منذ 12 يوماً في طرابلس شمال لبنان، ما يرفع حصيلة القتلى إلى 27 قتيلاً، بحسب مصدر أمني. و"ارتفعت حصيلة القتلى في اشتباكات طرابلس إلى 26 منذ الخميس 13 مارس، بوفاة رجل بسبب جروح

## دايلي بيست:

## المافيا... هل ساعدت بوتين في السيطرة

## على القرم؟

ذكر الموقع الأمريكي أن عصابات الجريمة المنظمة "المافيا" ساعدت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على السيطرة على شبه جزيرة القرم، وربما تفتتح الطريق أمامه للسيطرة على مزيد من المناطق المتحدثة بالروسية في أوكرانيا.

وأشار الموقع في تقرير له إلى أن مشاهد ظهور قيادات العصابات وإصدار أوامر لرجالهم أصبح شائعاً بشكل متزايد في المناطق الأوكرانية القريبة من الحدود الروسية.. ونقل التقرير عن ديانا بيرج إحدى الأوكرانيات قولها "إن قيادات العصابات بدأوا يظهرون على هامش الاحتجاجات، وهم في منتصف العمر، وأكبر ويرتدون زياً أفضل من هؤلاء الذين كانوا في طليعة الاحتجاجات.. وأصبح التحريض الشعبي لصالح روسيا أقل عفوية وأكثر تركيزاً في الأيام الأخيرة.

ويذهب التقرير إلى القول بأنه منذ قيام روسيا بضم القرم، قال كثيرون ممن يؤيدون وجود حكومة موالية لأوروبا في كييف إن هؤلاء الزعماء ربما يكونون محرضين من جهاز المخابرات الروسي "الاف إس بي" أو من قوات سبببتسانز الخاصة التي تسللت على أوكرانيا من أجل التخطيط للشاعر الموالية لروسيا. إلا أن بيرج التي قامت بتنظيم مسيرة المؤيدة لأوكرانيا والتي تم خلالها طعن طالبا حتى الموت على يد بلطجية موالين لروسيا، تقول "إن هناك تفسيراً مختلفاً ومرعباً بشكل ما، وهو اليد المشؤومة للجريمة المنظمة".

كما نقل التقرير عن نائب عام رفض الكشف عن اسمه لأسباب تتعلق بالسلامة الشخصية، قوله إن السفاحين المحليين يعملون في الاحتجاجات الموالية لروسيا في شرق أوكرانيا، ويساعدون على توجيهها وفقاً لتعليمات جماعات الجريمة المنظمة المرتبطة بالكرملين. ويشير تحديداً إلى جماعة سيليم سيينا السمعة والتي ارتبطت لسنوات بالرئيس الأوكراني المخلع فيكتور يانكوفيتش، الذي كان حاكماً بدونيتسك في شرق البلاد.

ويقول دايلي بيست، إن وسائل الإعلام العالمية تأخرت في التركيز على العلاقة السامة لجماعات الجريمة المنظمة بالقرم والفساد السياسي والسياسة. لكن في أوكرانيا ما بعد الاتحاد السوفيتي، كانت تلك العوامل الثلاثة لا تنفصل عن بعضها البعض. وتعد المناطق الشرقية والجنوبية هي الأسوأ في ذلك على الإطلاق، وقد ذكرت دراسة لمؤسسة جيمس تاون في 2012 إن الفساد السياسي متأصل في الثقافة السياسية لأوكرانيا الشرقية.



## الاندبنتدت:

## الأسد يعتمد على جنود تحت التدريب بعد

## مقتل 20 ألف من قواته

قال الكاتب البريطاني "روبرت فيسك"، إن الرئيس السوري بشار الأسد، يعول الآن على الجنود الذين لا يزالون تحت التدريب من أجل سد الفجوة التي تسبب فيها سقوط 30 ألف قتيل بين جنوده، وأشار في مقاله امس، الاثنين، بصحيفة "الاندبنتدت" البريطانية إلى وجود تلميحات كثيرة، بأن الصراع في سوريا يتغير، وأن هناك عمليات وقف إطلاق نار مصغرة الآن.

ويوضح "فيسك" أن الجيش الحكومي في سوريا خسر أكثر من 30 ألف جندي في غضون ثلاث سنوات، وهو أكثر من خمس إجمالي عدد الضحايا في الصراع، وأغلبهم من المدنيين لو صدق ما يقوله معارضو الأسد. إلا أن الحكومة في دمشق الآن تقدر أنه بعد السنوات الثلاثة القادمة من التجنيد العسكري ستنتهي جيلاً جديداً من 20 ألف جندي إضافي. وهناك تلميحات مثيرة للاهتمام، كما يصفها الكاتب، بأن الصراع يتغير، فهناك العشرات من عمليات وقف إطلاق النار المصغرة الآن بين بقايا المنشقين من الجيش السوري الحر ورفاقهم السابقين في القوات الحكومية.

ويرى "فيسك" أن هذا ما يفسر عدم سقوط الكثير من الضحايا في معركة ببرد الأسبوع الماضي، مثلما يحملنا رجال الأسد على الاعتقاد بذلك، على حد قوله. وعندما استولى الجيش السوري الحكومي وحزب الله على القصور في المعركة الكبرى السابقة بجوار الحدود اللبنانية، فر المعارضون من القصور إلى ببرد.

وعندما حاصرت قوات الحكومة البلدة، كانوا قادرين على مهاجمة المعارضين على هواتفهم المحمولة والحديث إليهم بالاسم. وطلبوا إطلاق سراح الرهائنات الثلاثة عشر اللاتي كن محتجزات كرهائن هناك، وأن يخلوا ببرد مقابل وقف إطلاق النار لفترة وجيزة من جانبهم.

ويذكر الكاتب البريطاني بأن الجيش السوري الحر حاول قبل بضعة أشهر أن يصل إلى توافق مع النظام، وأرسل وسطاء إلى دمشق للحديث مع ممثلي الرئيس، إلا أن الحكومة تخلت عن هذه الاتصالات عندما قرر الجيش الحر الاعتماد على العرض الأمريكي بمزيد من الأسلحة في جنيف.

في ثاني أكبر مدينة في لبنان، بينما أعيد فتح الطريق الدولي المحاذي المؤدي إلى طرطوس في غرب سوريا.

ومنذ بدء الأزمة في سوريا قبل ثلاث سنوات، تشهد منطقتا باب التبانة وجبل محسن جولات عنف منتظمة على خلفية الأزمة السورية تسببت بمقتل العشرات، وينتشر الجيش بعد كل جولة في كل طرابلس محالاً وضبط الأمن وإسكات مصادر النار.

أصيب بها قبل يومين، وآخر متأثراً بجروح أصيب بها قبل ثلاثة أيام، في باب التبانة".

وأشار المصدر إلى هذوء نسبي على محاور القتال امس، وذلك بعد تواصل أعمال القصف بشكل متقطع في الصباح. وبين القتلى 19 شخصاً من باب التبانة، بينهم 7 مقاتلين، و7 في جبل محسن بينهم 3 مقاتلين، والعدد المتبقي هو من المدنيين. ولا تزال المدارس والمحال التجارية مغلقة في المناطق المتوترة

## اخبار الدنيا

## تل ابيب

مرشح للرئاسة في إسرائيل... متهم بالتحرش!

أظهرت النتائج الأولية للجولة الأولى من الانتخابات البلدية الفرنسية أن الناخبين وجهوا صغعة للاشتركاين بزعامه فرانسوا أولاند، فيما حقق اليمين المتطرف اختراقاً ملفتاً، مستفيداً من عواقب قضايا وفضائح هزت الطبقة السياسية مؤخراً. حقق اليمين المتطرف الفرنسي اختراقاً ملفتاً في الدورة الأولى من الانتخابات البلدية التي جرت أمس الالو الأحد، وفقاً للنتائج الأولية للجولة الأولى من الانتخابات البلدية والتي أعلنتها وزارة الداخلية في وقت مبكر صباح امس الاثنين (24 مارس/آذار). وبحسب النتائج الموقنة الرسمية التي أعلنها وزير الداخلية مانويل فالس حصل

## باريس

الانتخابات البلدية صغعة ليسار واختراق ليمين المتطرف

اليمين على 46.0 بالمائة من الأصوات مقابل 37.7 بالمائة لليسار، بينما حل اليمين المتطرف ثالثاً بحصوله على 4.7 بالمائة من الأصوات، وحصل اليسار المتطرف على 0.08 بالمائة. واستقادت الجبهة الوطنية (يمين متطرف) بزعامه ماريين لوبين من مقاطعة قياسية ومن عواقب القضايا والفضائح التي هزت الطبقة السياسية في الأسابيع الأخيرة، مثل تضخيم فواتير في التجمع من أجل حركة شعبية، أكبر أحزاب اليمين، وتسجيلات سرية لاتصالات مستشار للرئيس السابق نيكولا ساركوزي وتنتص قضائي على اتصالات ساركوزي.

## واشنطن

كارتر: أوباما لا يستشيرني

أعرب الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر عن أسفه لأن الرئيس باراك أوباما، لا يطلب أبداً نصيحته، مشيراً إلى أنه "يتواصل مع القادة الأجانب بالرسائل التقليدية خوفاً من مراقبة وكالة الأمن القومي اتصالاته". وسئل كارتر (89 سنة)، في مقابلة على شبكة "إن بي سي" الأميركية ضمن برنامج "قابل الصحافة"، إن كان أوباما يطلب نصيحته في التعاطي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فأجاب: "لأسف فإن الجواب هو لا، الرئيس أوباما لا يفعل ذلك، لكن الرؤساء السابقين لطالما اتصلوا بي". وكشف أنه يستخدم البريد التقليدي للتواصل مع القادة الأجانب، مشيراً إلى أنه شعر بأن وكالة الأمن القومي تراقب اتصالاته. وقال كارتر: "عندما أرغب في التواصل مع قائد أجنبي في شكل خاص، أطبع أو أكتب رسالة بنفسي، وأضعها في البريد لترسل إليه، لأنني أعتقد أنه في حال أرسلت رسالة إلكترونية، فستخضع للمراقبة".

## أنقرة

أوغلو: لا تختبروا قوة تركيا

حذر وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو امس الاثنين من أن بلاده سترد بحزم على أي اعتداء يستهدف أراضيها، وذلك بعد يوم من إسقاطها طائرة سورية إحتزرت مجالها الجوي. وقال داود أوغلو إن "المقاتلة السورية إحتزرت المجال الجوي التركي بعمق كيلو متر واحد قبل أن يتم إسقاطها، وأن الحادث واضح جداً، ولدينا جميع الأدلة التي تثبت ذلك، إذ قامت رئاسة أركان الجيش التركي بالعمل اللازم". وأضاف أن "القوة الرادعة للجمهورية التركية هي ضمان للسلام، فلا يحاول أحد اختبار قوة تركيا". وسقطت ثلاث قذائف هاون من الجانب السوري على أراض غير مأهولة تابعة لبلدة يايلاداغي في ولاية هاتاي التركية من دون وقوع إصابات، بسبب الاشتباكات الدائرة قرب بلدة كسب "في ريف اللاذقية. وأفاد مسؤولون بأن "القوات التركية ردت بالمثل على سقوط القذائف الثلاثة التي أصابت منطقة تشاملي تبه الريفية التابعة لبلدة يايلاداغي".



# رحيل



فقدت الأوساط الثقافية أمس أحد أهم أعلامها الشاعر والفنان محمد سعيد الصكار، الذي رحل عن عالمنا بعد أن أعياه المرض والغربة في باريس عن عمر ناهز الثمانين عاماً.

والصكار من القلائل الذين مزجوا بين الشعارية الغياضة والفن التشكيلي والثقافة العامة.. وخطاط بارع انتقل بهذا الفن -الخط- الذي كان أسير الدواوين والخطوط التراثية إلى آفاق حديثة

أدخلته إلى زمن الثورة الرقمية.

والصكار المولود في الخالص عام ١٩٣٤، نشأ في البصرة الفجاء ونهل ثقافته في أواخر الأربعينيات يوم كانت المنتديات الثقافية والمدارس الفكرية تعج بها هذه المدينة.

مجموعة من المواهب والمعارف تتجسد في شخص واحد كان تنوعه وموسوعيته أحد أهم سمات شخصيته ليس في مجال

الخط حسب، بل المسرح والشعر والصحافة ويعد أحد أهم الأسماء في جيل ما بعد الرواد مع مجاليه رشدي العامل، وسعدي يوسف، ويحيى بياض ونزار عباس.. الذين شكلوا في ما بعد ما عرف بـ(جماعة المرفأ)، وهم الجيل الذي اقترب من الخمسينيين بحذر، وانطلقوا في الستينيات رموزاً مهمة.

ابتكر الصكار عدداً من الخطوط غير التقليدية، حيث أبتعت أفكاره

الخط حسب، بل المسرح والشعر والصحافة ويعد أحد أهم الأسماء في جيل ما بعد الرواد مع مجاليه رشدي العامل، وسعدي يوسف، ويحيى بياض ونزار عباس.. الذين شكلوا في ما بعد ما عرف بـ(جماعة المرفأ)، وهم الجيل الذي اقترب من الخمسينيين بحذر، وانطلقوا في الستينيات رموزاً مهمة.

ابتكر الصكار عدداً من الخطوط غير التقليدية، حيث أبتعت أفكاره



## خسارة مؤلمة

إنها لخسارة كبيرة لا يمكن تصورها وأنا أسمع من دون أن أصدق نبأ الرحيل المفاجئ للشاعر والمبدع والإنسان محمد سعيد الصكار، هذا المبدع الذي أغنى الحياة الثقافية من خلال شعره وخطوطه المتميزة وتصميماتها وكتاباتهما الإبداعية الثرية والروائية، فقد كان شاعراً رقيقاً وحساساً ينتمي إلى جيل المرفأ الذي يتخذ له من إحدى زوايا اتحاد الأدباء عام ١٩٥٩ مرفأ له حيث ضم شعراء أمثال رشدي العامل وسعدي يوسف وحساني

عبد الكريدي كما كان مصمماً من طراز خاص وخاصة في تصميم الكتب العراقية والمجلات، ومنها مجلة ألف باء التي وضع بصمته الخاصة على تصميماتها، وشخصياً أحمل له ذكرى طيبة فهو الذي صمم غلاف كتابي الأول قصص عراقية معاصرة الذي صدر بالاشتراك مع الصديق ياسين نصري ومازلنا في اتحاد الأدباء نحفظ باللوكو الأساسي الذي وضعه لاتحادنا منذ مطلع السبعينيات والكل يعلم أنه المدرسة التي أسسها في الخط العربي والتي

بواته مكانة كبيرة لأن خطوطه تحتوي على هندسي ومعماري فريد، وأذكر أن آخر لقاء به كان في باريس عام ٢٠٠٥ ومازلت أحتفظ بصورة تذكارية معه في اجتماع اللجنة التحضيرية في البونكو. إنها لخسارة كبيرة وعزاًؤنا بفقدان قامة شامخة لا يمكن للموت أن يغيبها بسهولة لأنه سيظل حياً بيننا في قلوبنا وضمايرنا بإنجازاته وإبداعاته وشخصيته.

علاء المرغري



الشاعر الزهاوي من انه احد رواد الكتابة في التراث الشعبي، فاستدرك الصكار من ان الزهاوي قد سبقه بعبود في إصلاح رسم الحروف وطبعاتها وانه استلهم بعض أفكاره من جهود رصينة سابقة.

عرف الصكار بوعده وهدوئه، بل ان صوته الخفيض لا يكاد يسمعه من بقره، ووجهه الباسم لا يمكن إغفاله، غير ان ثقافته العامة تغطي على كل شيء، وتفرض عليك الاستماع إليه بكل جوارحك، والحديث عنه وعن جهوده الأدبية والفنية جدير في كل وقت الاحتراف بأمره من الواجبات الحزينة بالتحقيق.

رفعة عبد الرزاق محمد



## الذي ترجل عن غربته



سلاما لروحك أباريا -الإنسان والفنان الرقيق أرق من نسمة والذي ابتكر للخط العربي منظومه المتفردة - هو من خط عناوين أول كتابي (ممر إلى أحران الرجال) واحتفى به -سلاما لروحك العراقية النبيلة أيها الصكار الذي ترجل عن غربته ومضى دون أن يغيباً بظل نخلة أو يتوضأ بماء بجلة - سلاما لك أبا رياً...

## غياب الصكار

يغيب الموت الإنسان، لكن ما يبقى هو منجزه المعرفي العصي على الغياب والمحو. وفاة الفنان والخطاط والشاعر محمد سعيد الصكار اليوم، يمكن لها ان تكون تجسيدا لتلك الأطروحة، لكن ما يسم غياب الصكار المحزن (وحضوره الدائم بالطبع)، هي تلك التراجمية المريرة، التي رافقت "اكتشافات" الصكار الفنية، والخاصة بإبداعه أبجدية جديدة، يمكن لها ان تتواءم مع متطلبات العصر الراهن واشتراطاته: عصر الفتوحات التكنولوجية وسائط الفضاء الافتراضي الفسيح. وقد يبدو ذلك محض مفارقة، ان تتحول "نعمة" تلك الاكتشافات المهمة والطليعية، إلى نقمة، والى تشريد، والى هجرة قسرية، كابدتها الرجل لسنتين طويلة وعاشها الفنان بعيداً عن وطنه الذي أحبه وأحب أهله، لكن هذا ما حصل له تماماً. وتلك المحنة يعرفها كثر، خصوصاً قراء كتابه الذي نشرته المدى في عام ١٩٩٨، بعنوان "أبجدية الصكار: المشروع والمحنة". إذ اتهم الفنان، بغير وجه حق، لترويج "دعايات مغرضة" وربما عدوانية، جراء اكتشافاته الفنية تلك، ورغم مرارة الخيبة التي أصيب بها الفنان والمحنة التي كابدتها هو عائلته، فقد ظل الصكار أميناً لفنّه، منتمياً إلى تلك الكوكبة من الذوات الذين أثروا حياتنا بمنجزهم الإبداعي المرموق، فخطوط الصكار ولوحاته الفنية، مثلما هو شعره وكتاباته، ستظل تعتبر ذخيرة معرفية هامة في إرثنا الثقافي.

ومرة أخرى، تظهر الحقيقة نفسها، بأن ما يبقى ويدوم هو منجز الصكار الرائد والمهم، الذي نفتخر به ويفخر به الوطن!

الخلود للفنان/ الخطاط محمد سعيد الصكار:

خالد السلطاني  
معمار واكاديمي

## محمد سعيد الصكار..

## بحرث دائماً عن أفق جديد

### ياسين النصير

الخطوط أشكالاً للحروف لم تكن مستعملة كتابياً. ليخلص الصكار من ذلك كله إلى أن للكتابة حروفها وللخط حروفه فما تكتب به ليس ما تخط به. وهو أول تمييز في التعامل مع الأبجدية العربية عندما يراد تطويرها تقنيا في عصر المعلوماتية. وعليك كي تجعل من مهنتك الفنية مهنة معاصرة هو أن تدخل ميدان المعلوماتية من الأبجدية التي تتعامل معها. لذلك فالفكرة الجوهرية لمشروع الصكار في الأبجدية لإشتمل حروف اللغة العربية، بل حروف كل مهنة تتعامل معها. ومن هنا يبدأ المشروع، وفشروع

الكلمة. وهذا هو باختصار أساس أبجدية الصكار. ويمكن إيجاز المزايا التي ستوفرها أبجدية الصكار في النقاط الآتية:

- ١ - سهولة التدريب على استعمال ماكنة التضخيم مع اختصار الوقت اللازم لذلك.
- ٢ - سرعة أكبر في تضخيد الحروف.
- ٣ - تخفيض نسبة الخطأ المطبعي.
- ٤ - زيادة ما تستوعبه الصفحة الواحدة.
- ٥ - تحل مشكلة التصنيع الإلكتروني للحرف العربي.

مستندة إلى خلفية للفن التشكيلي الذي فيه يجمع بين فنين: فن تشكيل الحرف الجديد، وفن التصميم الذي يأخذ من بنية الإيقاع والصورة مادته العيانية والبصرية. ومن يشاهد لوحاته، يجد فيها تداخلاً بين فنون تصب في بودة القصيدة اللوحة، أو اللوحة القصيدة. مسح الفرشاة لم يبق من الألوان ما يحمل هم الأرض أبقى اللوحة الخرساء تبكي حزنها الدائم قل لي: من يؤاسي الآن، فتان بلا لون، أم الحزن الذي حوصر في صمت القفاز:

قد تبدو القصيدة التي يكتبها منطقة منخفضة في تجربته الفنية. لكنها تمنح الشاعر راحة للبحث عن أفق جديد للوحة وللحرف. ومن يتابع سيرة هذا الفنان الشاعر يجدها غائرة في التراث فهو لا يفكر إلا والتراث العربي أمامه، ولا يخطو خطوة في مشروع إلا والتراث مرجعية له ولا يفكر بالجديد إلا ويصب هذا الجديد في تطوير القديم، لذا لا يعرف الصكار في مشروع الأبجدية القفز على التراث أو التجارب الفنية السابقة، ولا يخطو في فراغ من دون الاعتماد على مرجعيات مستندة ومرجعيات ثقة، مقروءة بعين ناقد متمرس في الحروف وفي اللغة. لذلك لا يبدو مشروع متقطعاً عن التراث، كما لا يصب كلياً في التراث. بل يواكب الجديد المتطور بخضع أفكاره للعلم وللتقنيات المعاصرة. واضعا نصب عينيه: أن الهدف من وراء ذلك كله هو تمكين الأجيال الجديدة من استعمال اللغة العربية وأبجديتها وفق ما يتطلبه الموقف المتطور لألية الطباعة والتصميم والخط.

يكتب الصكار إلى جوار الشعر والعمل بالفن التشكيلي والخط، المسرحية القصيرة وله فيها أعمال، فهو لم يكن كاتباً فقط بل كان ممثلاً. وشهدت منصات المدارس في البصرة الصكار ممثلاً إلى جوار توفيق البصري وغيره. ويكتب القصة القصيرة وله فيها مجموعة، والخاطرة والحوارات وله فيها باع في تحويل المواقف المفارقة إلى شعر. عن أشخاص وحالات ومواقف طرفيه عدة.

أسماء "ناب" ومن داخل هذا المكتب الأنيق بدأت رحلة الصكار مع الفن فطلب للعمل في جريدة الثورة مصمماً وخطاطاً ومن هناك بدأ مشروعه في الأبجدية يأخذ شكلاً تنفيذياً. لكن الخطاطين ورجال الأمن قد وقفوا معاً في محاربة المشروع. فحوصر مرات عدة اضطر بعدها مغادرة العراق ليعيش في باريس مغترباً. ومن داخل مرسمه الصغير في باريس أطل ثانية على شباب الوطن العربي رحالاً وعاملاً وفناناً ليحط ركابه هنا ليرتحل بعد حين إلى هناك. وفي أعوامه الترحال هذه بدأ الشيب والتعب والوحدة. فقرر أصدقائه في هولندا وفي مقدمتهم مؤسسة أحد للثقافة والفنون ومؤسسة ثقافة ١١ وعدد من الأدباء من الدنمارك والسويد ولندن وفرنسا وألمانيا أن يقيموا له حفل تكريم كبيراً. فكان الحفل فاتحة مشروع ثقافي تنهض به مؤسسة أدب الثقافية في هولندا لتكريم الأدباء والفنانين العراقيين الذين تميزوا ثقافة وأبداعاً ومشاركة.

في الشعر كما في الفن متميز له لغة خاصة وأجواء مفردة يقول في إحدى قصائده:

ألا ليت شعري هل يبغداد نخلةً  
تجيب إذا أعيا المحيط ندائنا  
فقد غاب أصحابي وأوحشني السرى  
وضضع أمالي اغتراباً نيا بيا  
أقلب طرفي في الجرائد علني  
أرى الغد من فجر بغداد أتيا  
إن الله يرجعني لبغداد أرتمي  
على ترثها أسفاف فيه شبابيا  
لعمري لئن طالت بباريس غربتي  
وأنست فيها كل ما كنت هاويا  
لأعلم أني في العراق مضيق  
ومغتبط أن للعراق مالياً  
يكتب الشعر الحديث كما  
يكتب الشعر العمودي، وميزته في  
الاثنين أن صوت الذات هو الأعلى.  
فقد مر بتجارب مريرة حياتياً وعملياً  
فكان الشعر متنفساً وموقفاً. من هنا  
لم يعد الصكار خاصاً بالشعر وحده،  
بل هو شاعر من شعراء الحداثة  
عندما ارتبطت القصيدة عنده بموقف  
تجديدي من الحياة ومن الفكر فجعل  
الشعر نافذة متسعة على الفن. ومن  
يقرأ أشعاره يجد أنها لوحات فنية،  
وأنها كثافة تصميمية، وأنها رؤية  
تشكيلية. من هنا تأتي القصيدة عنده



## الصكار كما ترويه انعام كجه جي



انعام كجه جي تتحدث عن الصكار في ندوة معهد العالم العربي

حين رأى البروفيسور "بييرتيليه" الأستاذ في السوربون بباريس، لوحات الخطاط العراقي محمد سعيد الصكار، قال دونما تردد: ان هذه الاعمال تجعلني اشعر بالاسى لانني لم اتعلم الخط... العربي او اللاتيني! نعم، انت امام خطوط بارعة كهذه تأسى لنفسك، لكنك تملتي بهجة حين تأخذك

الالوان المختارة بعناية، والتفوش الدقيقة، وسحبات الالف واللام والكاف، في رحلة حسية نادرة، في ما بين عبارة اثيرة، وخط جميل، وتصميم مبتكر، تتمازج جميعها، في تناسق لا يمكن الا ان يشعرك بالتمتع.

عرفت الصكار قبل ٤٠ عاماً بل اني عرفت خطوه قبل ان اتعرف اليه شخصياً. كان من عاداتي، وانا طالبة في المدرسة الثانوية، ان ازور المعارض التي كانت تقام في متحف غولبيكيان للفن الحديث ببغداد، فقد كانت بنائية المتحف في الباب الشرقي، لا تبعد عن مدرستا سوى امتار.

وذات صيف في مطلع السبعينيات، شدي معرض كان اسمه "الخط الابيض" على ما اذكر، وقد كانت اللوحات فيه تحمل من الرقة والعنوية ما دفعني الى التوقف امام سجل الزيارات، لأول مرة في حياتي، لأكتب كلمة اعجاب بما شاهدت.

بعد اشهر، وعندما انتهت سنتي الدراسة الاخيرة في الثانوية، انتسبت الى قسم الصحافة في جامعة بغداد، وذهبت في الفترة نفسها لاعملى محررة متدربة في جريدة "الثورة" لأجد مفاجأة سعيدة بانتظاري، كان صاحب المعرض الذي سحرتني لوحاته، يعمل في الجريدة نفسها مديراً للقسم الفني.

وبدأت صداقتي مع الصكار، تلك الصداقة التي لم تنقطع خيوطها بالرغم من مرور سنوات كنا نتابع فيها، في مدن مختلفة أو مدينة واحدة شاسعة.

كانت بغداد، في تلك الفترة من اوائل السبعينيات، زهرة "زارقي" بيضاء، ينبعث اريجها الى سابع جبار، وكانت منديياتها

قبل ربع قرن أعلن الشاعر الفنان محمد سعيد الصكار مشروعه المستقبلي "الأبجدية العربية المركزة" وقد أثار يومها ضجة في الأوساط العلمية والفنية والطباعية لما تملكه هذه التجربة من كسر لقيود الحرف وتطويره. لذا فالحديث عن الشاعر والفنان محمد سعيد الصكار حديث عن تجربة ممتدة ومتسعة وتزداد سعة كل يوم عندما تمر في ممراسة جديدة تلك هي العلاقة الجدلية بين حروف الأبجدية وحروف الخط. فقد وجد الصكار ضالته الفكرية في أن تأخذ الأبجدية العربية أشكالاً مختلفة وتكون وفي الخط وفي الطباعة مما يستوجب تطويرها واختصار الزمن والكلفة في عصر المعلوماتية.

وأول نقطة توقف عندها هي التمييز بين حروف الكتابة وحروف الخط. والملاحظة الأولى أن حروف الكتابة باللغة العربية حروف متصلة بينما هي منفصلة في لغات أخرى وهذه المشكلة ولدت أشكالاً للحرف الواحد من الصعب السيطرة عليه طباعياً. وقد ناهزت الحروف في أول عهدها بالطباعة تسعئة شكل، ثم أجريت عليها تعديلات لاختصارها، وهي اليوم تسعون مفتاحاً تشتمل عليها مكائن التضخيم الحالية. فوجد أن الحرف في الكتابة العربية يأخذ أشكالاً عدة تبعاً لموقعه في الكلمة.. فصرف الحاء مثلا له شكل عندما يكون في بداية الكلمة يختلف عن شكله عندما يكون في وسطها. وكلاهما مختلف عندما يكون في نهايتها. وهكذا بقية الحروف خلال الطباعة والكتابة، لكن حرف الحاء في الخط ليس كذلك، وقد وجد في تاريخ





## رحيل



# محمد سعيد الصكار . . رحيل عاشق الجمال

■ علي حسين

يبدعه الناس من فنون ومن قصص وأشعار وملاحم وأغان يسكنها فرح لا نهائي.. وشجن بلا حدود. وحين أتيت لي فرصة مشاهدته، تأكدت من أن هذا الرجل مسكون برائحة الصحف والمجلات، والشعر والأهم الحروف وبالإيمان بأن فن الحروف - الخط- ينطوي على جماله الخاص الذي يمكن استلهامه وتطويره، وبأن حياة الناس تزدهم بأشكال من الخطوط، لا تتطلب إلا عيوناً فاحصة، تستطيع أن تفرق بين جمال الخطوط وقبح التصنع، لذلك أمضى حياته يتجول بين المتاحف وخزانات الكتب القديمة وحوائط البيوت القديمة، بحثاً عن جمال آخر ليجده في أشياء اندثر بعضها، زخارف البيوت القديمة، أغلفة الكتب، الرسوم التي زينتها صفحات بعض المخطوطات القديمة. العيش في الجمال هو الذي جعل خطوط الصكار ورسومة المتميزة والمبتكرة، لا تقتصر على الصحف والمجلات والكتب، بل تتعداها إلى اللوحات الفنية، التي يعود إليه الفضل في إدخال الخط إلى اللوحة التشكيلية، وتحويله إلى عنصر بصري جمالي بعد أن كان عنصراً معرفياً لتتحول هذه اللوحات إلى عمل يجمع بين متعة المشاهدة والفكر، وبين الفائدة والمتعة البصرية.. التي سعى الصكار

لحقيقاً، صار يراقب على طريقته كل ما يتعلق بالخط والرسم "كان الصبيان في سني يخطون على الشوارع والحيطات بالطباشير والفحم ولكل صبي رفيعة في عمره من بنات الحلة، وأنا جئت جديداً الى المنطقة ولا أستطيع أن أكون علاقة مع أية صبية، وأتذكر أنني كتبت الى صديق لي في الخالص أقول له أن أول ما يتعلمه القادم الى البصرة: الحب والخط، وهذا كان عام ١٩٤٧، وكانت لعبة الأطفال "الخط على الحيطان" تستمر معي وتتطور حتى صارت هواية، ومن ثم قضية ومسؤولية، في البصرة تعلمت الخط، وكتبت أولى قصائدي وأولى قصصي، كذلك أول مسرحية أمثلها وأخرجها، وفيها شاركت في الحركة الوطنية والاعتصامات ومظاهرات الطلبة لاسيما في انتفاضة ١٩٥٢ والقصائد المهرلبة والمحكمة والحكم السياسي".

لم ألتق محمد سعيد الصكار إلا متأخراً، ولكنني كنت أتابع أخباره وأنظر الى صورته بواقته الرشيقة وملاحمة الدقيقة، فيبدو لي أقرب ما يكون إلى عاشق، غلبه العشق وهو يسير في شوارع البصرة، فقفز في أول قطار مر به، لينزل إلى بغداد ويقدم فيها، يتأمل بعيون مبهورة مساحة الجمال اللانهائية، في ما

نفسه الفنان الذي يدنو من سنواته الثمانين. بعد أكثر من نصف قرن من الخط والرسم والكتابة والاندماج بالحياة السياسية والثقافية، ظل الصكار كمن يبحث "عن لون لا وجود له"، لكنه يردد دائماً أحاديته ومقالاته بسطر من تأملات عبدالحق البغدادي الذي قال "حبري أسود فلا تطلبوا مني أن أرسم قوس قزح". تجده على يقين بأنه سيواصل العطاء رغم كل الظروف. العبور إلى ذاكرة محمد سعيد الصكار مستحيل من دون المرور على محطات كثيرة مرت بحياته في المدن والحواسر المختلفة. تعود به الذاكرة إلى مدينة الخالص، حيث مدرسته الابتدائية، والتي له فيها ذكريات "فدات يوم كنت أتمشى عائداً من المدرسة وكان هناك مكان قديم فيه "كنك" وكان صدناً جداً وكتبت عليه كلمة واحدة هي (رائيا) بخط الرقعة وقد زحف الصداً عليها أيضاً لكن يمكن قراءتها. وكتبت أقف مبهوراً أمامها يومياً وأقف متأسلاً: كيف يستطيع أحد أن يخط بهذا الشكل؟! فرسخت تلك الكلمة في رأسي، وبقيت في ذاكرتي وما زلت أرى صورتها حتى الآن، ومنذ ذلك الوقت قررت أن أعمل ما يسوعي حتى أكتب هكذا، بعده غادرت إلى البصرة".

أتذكر المرة الأولى التي رأيت فيها لوحات محمد سعيد الصكار، كان ذلك في شقة الفنان يوسف العاني الذي يحتفظ بآخرها من كنوز الفن العراقي المعاصر، كانت اللوحة تحتضن كلمة واحدة هي البصرة، التي قال عنها في واحدة من اجمل ما كتب: "ذهبت إلى البصرة وأنا أبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً قديماً من مدينة (الخالص) وهي قضاء بسيط الناس فيه غاية في البساطة، وعندما رحلت إلى البصرة وجدت مدينة مدهشة جداً ومدينة مفتحة تماماً: مرصود لاسمك ما أورو في ذاكرتي ولوجيك ما ظل من الأعلام بهذا الصحو القاسي. يا أولى الخطوات وأتعتها، يا أولى العثرات وأصعبها، يا أول أساميل العمر، يا أول الأمي المفتوحة للريح، أو سدها خدي، وأقول لعل نهايتها تومض في أقصى العمر، لعل.. لعل.. لعل البصرة تصحو، وأنام.

من هو الصكار؟ هل هو صانع كتب؟ أم رسام؟ أم مؤلف قصص ومسرحيات؟ أم مصمم صحف، أم شاعر؟ "أنا أقرب إلى الشعر، لكن هناك رأياً يقول إنني شاعر في خطي وملون في شعري"، هكذا يعرف

## الصكار: حبري أسود فلا تطلبوا مني أن أرسم قوس قزح

التاريخ لم يُضف أي نمط جديد قبل أنماطي الأربعة وأنا أول من أضاف إلى تاريخ الخط العربي أشياء لم تكن موجودة في تاريخ الخط هي: الخط العراقي والبصري والنباتي وخط كوفي خالص.. أما الفرس فيقوا في إطار الخط الفارسي الذي تفرع منه خط كتابي أسموه "الشكسته" ويعني المكسر ويستعمل للكتابة اليومية..

«أتى الفنان الراحل جميل حمودي بأنه هو الذي أدخل الحروفية الى اللوحة التشكيلية.. كيف نفهم منك هذا الإشكال التاريخي؟

الموضوع متنازع عليه تاريخياً بين الفنان حمودي الذي كان في باريس وبين الفنانة مديحة عمر التي كانت في ذلك الوقت تدرس في أمريكا.. أنا شخصياً أعرف أن هناك لوحات فيها محاولات سانحة غير مقصود باستخدام الحرف؛ لكن ما حصل هو أن بعض الأفكار جاءت على هيئة حروف، الأمر الذي أغرى أستاذ الفنانة مديحة بأن يشجعها على هذا اللون الفني فصار الحرف يحضر في لوحاتها، وحمودي كان يسير بالاتجاه نفسه، وعندما اصدر أحد كتبه وضمت بعض اللوحات الحروفية التي رسمها في الأربعينات، طلع رأي خبيث، وأمل أن لا يكون مدسوساً على الرجل، بأن حمودي أضاف حروف الأربعينات الى بعض لوحاته التي تلت تلك المرحلة، فإذا صح هذا الرأي فالريادة تكون لمديحة عمر.

«ما هو الحرف الذي تحبه أكثر من غيره؟

سؤال جميل ونديق، لكن من الصعوبة الإجابة عليه لأنه يتغلغل الى الجانب الأدبي الذي تؤديه اليد من ناحية ومن ناحية أخرى الصوت الذي أسمعنه عن هذا الحرف وثالثاً الأبعاد الثقافية لهذا الحرف، بمعنى أن هناك دلالات على أي حرف، وبعائدي أن كل الحروف جليلة القدر، وليس هناك فضل من حرف على حرف، لكني أتعامل مع الحروف بمودة.

«أحد الخطاطين يعتبر حرف "راء" من أصعب الحروف؟

المعروف أن الخطاطين يعتبرون حرف "حاء" -ج الحروف ولكن من ناحية الأداء يبدو لي حرف لام الف هو المفضل لأن فيه حركة مختلفة.. فيه حركة استقامة ثم انحناء إلى اليسار ثم صعود ونزول وانحناء إلى اليسار وحركته مثل حركة "ياء".

«لام ألف كما يبدو هو كلمة في النهاية؟

فيه حركة وهذا شرط من شروط حروفي الجديدة التي ينبغي أن تكون فيها حركة واضحة، ومن جملة الحركات التي تأسرتني هي حركة التزنج على الجليد والباله.. توجد حركات في التزنج عندما يندفع الرقص الى الإمام بعلو لاحتوا أن رجله تبقى الى الخلف بغرض التوازن ولكل تبقى مشدودا الى الحركتين وتأسرك الحركة المرندة الى الخلف ونهوض الرقص وعلوه من ناحية أخرى.. فكيف أجد صيغة لحرف بهذه المواصفات لام ألف ساعدني في هذه النقطة واستفدت منه في التركيب فتشعر أن ثقل اللوحة الى الأسفل وهناك جزء منها يصعد الى الأعلى.. أنا أستثمر الصمت الموسيقي في الحروف.. يعني هناك أداء موسيقي معين يقضي فترة صمت خفيفة إما باختصار الأدوات وإما بصمت مقصود ومن ثم الانطلاق، وبهذه الصيغة حققت لوحات كثيرة.. حولت الصمت الموسيقي إلى فراغ مرئي.

«هذا الحوار سبق أن نشر في ملحق (عراقيون) الخاص بالفضان الراحل والذي صدر عام ٢٠١٠ وأجرى اللقاء وارد بدر السالم



لخر صورة للصكار أثناء تكريمه في معهد العالم العربي في باريس

«ما هي مقاييس الإبداع في الخط العربي وكيف يستمر في اللوحة التشكيلية؟

الموضوع يقوم على سياقين: سياق الخط الكلاسيكي التقليدي وسياق الخط التجديدي وهذا عمره قصير بعمرى الفني، لقبلي لم يجرؤ أحد على اختراق شكل الحرف التقليدي.. الخط الكلاسيكي مبني على قواعد دقيقة ومنضبطة جدا ويجب على أي خطاط أن يجيدها ويجيد مدارسها وقواعدها وما عدا ذلك فهي اجتهادات؛ هذه القواعد والضوابط لا تسعفك ولا تعطيك أي مفتاح للوصول الى شخصية الفنان ما لم يكن هناك توقيع، يعني إذا كان هناك نص يخط بخط الثلث وفق القواعد التقليدية، وقد خطه اثنان من الخطاطين فلن تجد فيه فرقا على الإطلاق، وإذا حدث فرق فإن ثمة خللا في الأداء، من هنا أنك لا تستطيع أن تتبين مواطن الإبداع الفردي لكن ترى مواطن الإبداع الإجمالي الكلي والمعطى الأخير لهذا الفن.. الزاوية الأخرى التي يمكن النظر للإبداع من خلالها هي أنه بما أن القواعد نفسها للإبداع عند الخطاط العراقي والسوري والمصري فمن أين تتأتى لوحة الخطية التي تحتوي خطأ وليس لوحة حروفية إلا من خلال تركيب الكلمات؛ وهذه كفاءة ذاتية من الخطاط وإحساس بقيمة التوازن الصوري للحروف ولدينا من هذه المنادج ما يبهج القلب، فهناك متعة روحية وبصرية تركتها لنا كوكبة من الخطاطين الجديدين المبدعين..

«هل من تنوير إلى فن التركيب الحروفي؟

لم يبلع أي خطاط عربي ما بلغه الخطاطون الأتراك في فن التركيب، إلا من استثناءات قليلة، إضافة الى ضبط قواعد الخط بمنتهى الروعة والقوة، كما أن الأتراك هم الذين أضافوا الخط الديواني، والديواني الجلي والرقعة والسنبلي وتوقفت الإضافات منذ سنة ١٨٠٠ ومنذ ذلك

في سبعينيات القرن الماضي أطلق الشاعر والفنان العراقي محمد سعيد الصكار مشروعه المثير للجدل "الأبجدية العربية المركزة" وهو أول محاولة لإدخال الحروف العربية في الكتابة الإلكترونية وكسر قيود الحرف العربي وتطويره بما يتواءم مع معطيات التحديت في الطباعة القائمة على أسس علمية متطورة، وأبجدية الصكار اختصرت وكثفت عدد الحروف العربية الطباعية معتمدة على جنورها المشتركة. حيث أن هذه الأبجدية لم تعد لها حروف أولية أو وسطية أو منطرفة.

أسئلة الغياب

«محطات كثيرة مرت بحياتك في المدن والحواسر المختلفة وكنت تخفق بأكثر من جناح: بالرسم والشعر والخط.. أين كانت محطاتك الأساسية بعد البصرة، تلك التي كنت تركن إليها بذكرياتك الجميلة، لأصدقاء مروا أم لأعمال فنية تركتها؟

من الناحية التاريخية، المدينة التي أقيمت فيها وارتحت إليها بعد البصرة هي دمشق وهي من المدن العزيزة على قلبي، في عام ١٩٥٧ كنت لأجسأ سياسياً فيها، وقتها كنت في موسكو ضمن وفد للمشاركة في مهرجان للشباب، وبعد عودتنا عرفنا أن أسامعنا السرية كتفت لدى النظام الملكي في بغداد، فضللنا أن نبقى لأجنتين في دمشق.. وعلمت هناك معلوماً في حارة أسماها قرطانية وبقيت هناك حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، وبعد هذه المدينة بدأت أسفاري الكثيرة والمختلفة وكل مدينة تترك في داخلي شرارة ربما تنطفئ وربما تنوهج، ويمكن أن أقول الآن: الخالص بداية علاقتي بالمدرسة والبصرة شبابي وتكويني ودمشق وعيسى السياسي ثم باريس التي لها ثقل كبير علي.. ربما تتساءلون لماذا لم أذكر بغداد: لدي قصائد كثيرة عن بغداد، لكن عندما أتحدث عن البصرة فأعنيها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً. وعندما أذكر بغداد في قصائدي فأنا أعني العراق. وتكرياتي في بغداد انتمت بالعودة والصعوبة، وخاصة وأن وضعي كان في حالة اندفاع وطني ومجاهمة السلطات والاعتقالات والاختفاءات، وما واجهت فيها من مواقف سياسية كثيرة.. أما باريس فقلت فيها مرة:

وباريس إن ظل الحديث فكوكبٌ  
يعز علينا ملته في الكوكب  
لها في حنايا يؤسنا وتعيمننا  
مواقف لم تترك مجالاً لعائب  
فكيف سأنسى للحببية فضلها  
وصورتها ما بين خدي وحاجبي

باريس حممتني من أول يوم وصلتها وأنقذتني من مصائر لا أعرف مداها...

«سيبدو مفاجئ أن نراك بهذه الرقعة والشاعرية والحميمية والرهافة وأنت المعارض العنيد للكتاتورية، كيف يكون هذا "التحيف" هو نفسه "القي" البست في هذا مفارقة؟

- والمفارقة الأخرى هي أن لقبني الصكار !!

«ما هي المواقف الصعبة في حياتك.. ما أبرزها؟

-أصعبها هو ردود الفعل عن الأبجدية العربية المركزة التي ابتكرتها والحديث في هذا الموضوع يطول، لكني سأقف عند أبرز المحطات فيه: كانت هناك نية أن تنشأ في مدينة الكوفة جامعة أهلية وفكرت في أن أقدم لها هدية، فقررت أن أهدى لها خمسين لوحة تتضمن كل تاريخ الخط العربي، ووجدت أن من المفيد أن أكتب كراساً أشرح فيه الدورة التاريخية التي مر بها الخط العربي، وعندما وصلت الى نقطة (الخط العربي والمطبعة)

والحديث عنها يطعن في جدية الشاعر والتزاماته الثقافية والسياسية. أما المجالس الأدبية التي يشير إليها العنوان فهي ليست كالمجالس الأدبية المعروفة في العراق، وكانت تعقد في أوقات منتظمة في دواوين بعض المثقفين ووجهاء البلد، كالجواهري، وجعفر أبو التمن والحبوبي وغيرهم، ذلك انه لم يكن لدى الصكار بيت من هذا القبيل، لكنه كانت لديه مكاتب عمل يزوره فيها الأصدقاء. وفي محترف الصكار للخط والرسم في البصرة نهاية الخمسينات الذي دأب على ارتياده أصدقاء ذلك الزمان، ومنهم مظهر النواب وموسى النقدي وخيري الضامن وطالب عالي ويوسف الصائغ وعبدالرزاق عبدالواحد، تعقد الصوارات حول مستجدات الأدب والسياسة ومعضلات تلك الفترة الحرجة من تاريخ العراق.

كانت تلك المجالس نوعاً من ذكريات، تروي مسيرة عقود من السنين، حافلة بالشعر والنثر والطرائف. وكان الصكار محورا لها، إما نائراً قصيدة أو مجيباً عن رسالة أو ناظماً أرجوزة بسبب موقف معين، والشعر منثور ومقفي ييسر بها إلى أصدقائه، وغالباً ما تكون محجوبة عن القراء لأسباب شخصية من ناحية، ولكونها تهامساً بين الصديق وصديقه. وتكتسب حريتها من هذه الخصوصية، لأنها إذ تكتب لا يقدر لها الأيدي أنها ستنتشر يوماً. ومن هنا تكون لهذه الممارسات الشعرية والنثرية أهمية ثقافية وتاريخية، إضافة إلى ما فيها من متعة بما تحتمل من فكاهة ورأي صريح. ومما يذكر هنا أن كاتب الإخوانيات هذه، تكتبها أهمية بسبب دوره الفني والثقافي والصحافي في حقل الثقافة العراقية والعربية، فمحمد سعيد الصكار في كتابه "إخوانيات الصكار" دار المدى، دمشق - ٢٠١١ شاعر ورسام وناقد، ولد في شهر بيان العراق عام ١٩٣٤، ودرس الابتدائية في مدينة الخالص من محافظة بعقوبة، والثانوية في البصرة وبغداد. بدأ دراسته الجامعية في معهد اللغات العالي - قسم اللغة الروسية، وفصل لأسباب سياسية. ثم أصبح لاحقاً سياسياً في سوريا عام ١٩٥٧ وقضى سنة في التعليم الابتدائي في قرقانيا، وهي ضبعة في شمال حلب.

أقام الصكار عشرات المعارض الشخصية لأعماله الفنية في بغداد والكويت والإسارات والأردن والبحرين وفرنسا، وهو من ابتكر الأبجدية العربية المركزة التي تختصر الحروف الطباعية من المئات إلى ٢١ وحدة فقط، وحروفه الكومبيوترية الجميلة وتصاميمه اللينة المبتكرة تغطي أغلفة مئات الكتب والمجلات، وله أكثر من عشرة دواوين مطبوعة. تنقل بين البلدان شرقاً وغرباً، ومن تجربة الحياة تلك، عرف الصكار مئات الشخصيات الأدبية والفنية والسياسية، عراقيين وعرباً وأجانب، ثم قدم إخوانياته هذه لقارئ يبحث عن سر وطرفة ودعابة.

يسلط الكاتب محمد سعيد الصكار الضوء على فترة شحب فيها هذا الفن، وصار من جملة ممارسات أدبية تداولها

## إخوانيات الصكار

■ شاكر الأنباري

والحديث عنها يطعن في جدية الشاعر

والتزاماته الثقافية والسياسية. أما المجالس الأدبية التي يشير إليها العنوان فهي ليست كالمجالس الأدبية المعروفة في العراق، وكانت تعقد في أوقات منتظمة في دواوين بعض المثقفين ووجهاء البلد، كالجواهري، وجعفر أبو التمن والحبوبي وغيرهم، ذلك انه لم يكن لدى الصكار بيت من هذا القبيل، لكنه كانت لديه مكاتب عمل يزوره فيها الأصدقاء. وفي محترف الصكار للخط والرسم في البصرة نهاية الخمسينات الذي دأب على ارتياده أصدقاء ذلك الزمان، ومنهم مظهر النواب وموسى النقدي وخيري الضامن وطالب عالي ويوسف الصائغ وعبدالرزاق عبدالواحد، تعقد الصوارات حول مستجدات الأدب والسياسة ومعضلات تلك الفترة الحرجة من تاريخ العراق.

كانت تلك المجالس نوعاً من ذكريات، تروي مسيرة عقود من السنين، حافلة بالشعر والنثر والطرائف. وكان الصكار محورا لها، إما نائراً قصيدة أو مجيباً عن رسالة أو ناظماً أرجوزة بسبب موقف معين، والشعر منثور ومقفي ييسر بها إلى أصدقائه، وغالباً ما تكون محجوبة عن القراء لأسباب شخصية من ناحية، ولكونها تهامساً بين الصديق وصديقه. وتكتسب حريتها من هذه الخصوصية، لأنها إذ تكتب لا يقدر لها الأيدي أنها ستنتشر يوماً. ومن هنا تكون لهذه الممارسات الشعرية والنثرية أهمية ثقافية وتاريخية، إضافة إلى ما فيها من متعة بما تحتمل من فكاهة ورأي صريح. ومما يذكر هنا أن كاتب الإخوانيات هذه، تكتبها أهمية بسبب دوره الفني والثقافي والصحافي في حقل الثقافة العراقية والعربية، فمحمد سعيد الصكار في كتابه "إخوانيات الصكار" دار المدى، دمشق - ٢٠١١ شاعر ورسام وناقد، ولد في شهر بيان العراق عام ١٩٣٤، ودرس الابتدائية في مدينة الخالص من محافظة بعقوبة، والثانوية في البصرة وبغداد. بدأ دراسته الجامعية في معهد اللغات العالي - قسم اللغة الروسية، وفصل لأسباب سياسية. ثم أصبح لاحقاً سياسياً في سوريا عام ١٩٥٧ وقضى سنة في التعليم الابتدائي في قرقانيا، وهي ضبعة في شمال حلب.

أقام الصكار عشرات المعارض الشخصية لأعماله الفنية في بغداد والكويت والإسارات والأردن والبحرين وفرنسا، وهو من ابتكر الأبجدية العربية المركزة التي تختصر الحروف الطباعية من المئات إلى ٢١ وحدة فقط، وحروفه الكومبيوترية الجميلة وتصاميمه اللينة المبتكرة تغطي أغلفة مئات الكتب والمجلات، وله أكثر من عشرة دواوين مطبوعة. تنقل بين البلدان شرقاً وغرباً، ومن تجربة الحياة تلك، عرف الصكار مئات الشخصيات الأدبية والفنية والسياسية، عراقيين وعرباً وأجانب، ثم قدم إخوانياته هذه لقارئ يبحث عن سر وطرفة ودعابة.

يسلط الكاتب محمد سعيد الصكار الضوء على فترة شحب فيها هذا الفن، وصار من جملة ممارسات أدبية تداولها



# جريمة مقتل الدكتور محمد بديوي



ليست فقط جريمة قتل الدكتور محمد بديوي ما تدفع الأنسان لاستنكار وقوع مثل هذه الجرائم التي يذهب ضحيتها مواطن ، لأنها تقع بين عراقيين اولاً ، وثانياً ان اسبابها دائماً انفعالات وتصرفات لاتتم عن حكمة وترو وتعقل ، وثالثاً هي خروج عن جميع الاعراف والقيم التي يستوجب ان يتحلى بها عناصر المهارز وقضاة التفتيش .

□ زهير كاظم عبود

وفي الوقت الذي نستنكر الجريمة ونطالب بشدة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق القاتل ، والوقوف على تفاصيل وحقيقة الأحداث مهما كانت صفة الفاعل ، وفي أي مكان يعمل ، فالقانون ينبغي تطبيقه على الجميع ، ونحن متساوون امام القانون ، ولينحتمل كل انسان وزر أعماله .

غير أن يتم استغلال وقوع مثل هذه الجريمة لإطلاق التهم والنوعت الرخيصة بزعم الدفاع عن الجني عليه ، وأن يتم استغلال الواقعة لإطلاق شحنات جديدة من الكراهية والبغضاء بين الشعبين الكردي والعربي ، وأن يتم الصاق تهمة جريمة القتل بقوات البيش مركة العاملة في فيافي كردستان العراق ، تلك أمور بحاجة للتدقيق وإعادة القراءة .

اذ يجد البعض فرصتهم للتعبير عن مكنوناتهم وأمراضهم في كراهية شعب كردستان يخلط الأوراق بدراية وتصميم وأحياناً دون ادراك وتعمد ، غير أن الأمر في كل الحالات يدفعنا للتامل ، فهل حقاً أن من اتهم البيش مركة

لم يكن يعرف ان قوات الحرس الرئاسي في بغداد يرتبطون بالقائد العام للقوات المسلحة ( رئيس الوزراء ) ، والذي دفعه الموقف الانفعالي ليصرح بالإعلام بأن ولي الدم باعتباره مسؤولاً عن دماء العراقيين وتلك التفاتة جميلة لو كانت هذه المسؤولية تسري على جميع العراقيين ، وحسنا فعل حين أكد على أن القاتل يجب تسليمه للقضاء ، غير أن عبارة الدم بالدم أوحث للعديد من القراء والسامعين بأنها دعوة للثأر ، ولكن ممن هذا الثأر وأين محله إزاء تطبيق القانون واتخاذ الإجراءات القانونية ؟ ثم لماذا تغيب المسؤولية في حالات قتل ارتكبتها عناصر في القوات المسلحة قبل هذه الجريمة ؟

وكان اللواء الأول قد قام باعتقال الضابط الذي ارتكب الجريمة حال ارتكاب الفعل ، ويابر بتسليمه الى الجهات القضائية والتحقيقية ، ولم تدر أي ممانعة أو رفض للتسليم ، ولم تكن صحيحة أية محاولة لتهريب المتهم ، وكل ماتم تصويره لايعدو الا حلقة ضمن حلقات

التجبيش والكراهية ضد شعبنا الكردي في العراق والأسباب غير مجهولة للمتفحص اللبيب . لم تكن جريمة قتل الدكتور محمد بديوي الشمري لأسباب طائفية ، ولا عنصرية ، ولا تدخل لقوات البيش مركة بها ، ولا علاقة لها بإقليم كردستان العراق ، فقد وقعت من مواطن عراقي يعمل في الفوج الرئاسي في بغداد بصفة ضابط ، وهو عنصر من عناصر القوات المسلحة العراقية ، ولكونه عسكرياً وارتكب جريمة من الجرائم التي يحكمها قانون العقوبات العراقي فإنه يخضع للتحقيق أمام قاضي التحقيق ، ومهما كانت تبريرات الفعل فإنه ارتكب فعل القتل ، وأن القضاء في بغداد هو المختص مكانياً بالتحقيق والمحكمة في هذه الجريمة .

وكان نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي قد وجه بتسليم الجاني والتحقيق معه وتقديمه للقضاء . كما أن رئاسة الجمهورية أصدرت فوراً بياناً للرأي العام

بينت فيها بأنها تستنكر فعل القتل وتطالب بتسليم المتهم الى المحاكم المختصة ، ثم أن هذا الفوج الرئاسي التابع الى اللواء الأول لا يحمي مقر إقامة رئيس الجمهورية فقط ، انما يعمل على تأمين الحماية لمكاتب نائب رئيس الجمهورية و مكاتب ديوان رئاسة الجمهورية . وفي الوقت الذي انطلقت فيه بعض الأصوات التي تريد النيل من البيش مركة والكردي بشكل عام حيث وجدت في هذه الجريمة فرصتها ، فإن تحرك بعض المسؤولين إزاء ما حصل واطلاق التصريحات الإعلامية لاينم عن الحكمة والتعقل والتروي ، ويعبر في ذات الوقت عن الإفلاس السياسي وانعدام الحنكة وعدم القدرة على مواجهة الأمور .

إن ولي الدم هو من يملك دماء الناس ، وهو من يقوم بتنفيذ القتل في حال إدانة الجاني والحكمة والتعقل والتروي ، ويعبر في ذات عليها الزمن والتاريخ ، أما أن يكون هناك دستور وقوانين للعقوبات وقضاء مختص

بتطبيق النصوص القانونية ويتمتع باستقلالية عن بقية السلطات ، فهو وحده الفاصل في العقوبة وليس رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء ولا رئيس الاقليم ولا أي من المسؤولين ، ونظرية الدم بالدم تعني بأن يكون الدم مسفوحاً في حال ارتكاب جريمة الدم ، وهي عقوبة لا تنفيذ مسارات الحياة اليوم في العراق وتساند العقوبات القانونية الواردة في متن القوانين العقابية ، وهو القانون وحده الذي رسم انواع العقوبات حصراً .

ومرة أخرى نكون بحاجة ماسة الى اعمال العقل والتروي في التصريحات ، ونشعر جميعاً اننا بحاجة الى استعادة تلك الأواصر والعلاقات المتينة بين جميع القوميات التي يتشكل منها شعبنا ، فالشراكة تعني الكثير ، والاتحاد يعني العديد من الروابط والأصـر ، ولن يتمكن أي مناصب في الماء العكر ان يخلط علاقاتنا ويفكك وحدتنا وشراكتنا التي قدمنا من اجلها الكثير من التضحيات .

وكان اللواء الأول قد قام باعتقال الضابط الذي ارتكب الجريمة حال ارتكاب الفعل ، ويابر بتسليمه الى الجهات القضائية والتحقيقية ، ولم تدر أي ممانعة أو رفض للتسليم ، ولم تكن صحيحة أية محاولة لتهريب المتهم ، وكل ماتم تصويره لايعدو الا حلقة ضمن حلقات التجبيش والكراهية ضد شعبنا الكردي في العراق والأسباب غير مجهولة للمتفحص اللبيب .

وفي الوقت الذي انطلقت فيه بعض الأصوات التي تريد النيل من البيش مركة والكردي بشكل عام حيث وجدت في هذه الجريمة فرصتها ، فإن تحرك بعض المسؤولين إزاء ما حصل واطلاق التصريحات الإعلامية لاينم عن الحكمة والتعقل والتروي ، ويعبر في ذات الوقت عن الإفلاس السياسي وانعدام الحنكة وعدم القدرة على مواجهة الأمور .

□ مهند البراك

## اليسار العربي وافاق التحالف مع بوتين

الانظمة العربية لن تقف الى جانب معركة الرئيس فلاديمير بوتين مع الغرب الامبريالي وخطه للسيطرة على العالم والحفاظ على هيمنة القطب الواحد وفرض ارادته على البشرية، لن تنضم الانظمة العربية لدعوة بوتين الرامية لإقامة عالم متعدد الأطراف وشاعة الديمقراطية في العلاقات الدولية واحترام ارادة الشعوب،

□ د. فالح الجمراني

التي تخون مصالح روسيا لصالح الغرب، علما انه يعتمد في شعبيته على الجماهير العريضة العاملة والكادحة وليس على الطبقة الوسطى الطفيلية التي ظهرت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي رغم اصراره على بناء قطاع خاص يشعر بالمسؤولية ازاء الوطن. وعلى الساحة الدولية يلتزم بوتين بأسس النهج الروسي الداعي الى الالتزام بالقوانين الدولية والقواعد المنطق عليها باللعبة على الساحة الدولية، مؤكدا احترامه للشعوب وتقاليدها وقراراتها في اختيار النظام السياسي، وهو قطعاً لا يكن الإحترام والود للاتظمة الإستبدادية، ولكنه واقعي يرى ان ان تتم في اطار القيم والتقاليد والسئوى الثقافي / الاجتماعي لتلك الدول وان تفرض عليها من قوى خارجية نماذج غير مستعدة لها.

لقد فكك الرئيس بوتين في رسالته الاستثنائية للبرلمان الروسي منطلق الغرب وقواعده الإنفرادية القائمة على ان القوي هو صاحب الحق وتحول خطاب بوتين الى خطاب عالمي صريح لإدانة سياسة الغرب التعسفية ازاء الدول والشعوب والامم والنداء لوقف هذا الوباء. علما ان خطاب بوتين السياسي يتسم دائماً بالصراحة وقول الحقيقة التي لا تناسب العبارات الدبلوماسية المهذبة. انه يقول الحقيقة حتى ولو كانت مرّة. ان الرئيس بوتين يؤمن بضرورة التحولات في العالم العربي، وليس وحده، نحن اقامة أنظمة ديمقراطية عادلة تعمل لصالح شعوبها باقامة دولة المؤسسات والقيم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والأقليات القومية، ولكن من دون تدخل خارجي. ويرى ايضاً ان تدخل الغرب وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة في الانتفاضات الجماهيرية العربية ضد الانظمة الإستبدادية هدف لخدمة اهدافها وتحويلها الى فوضى وتدمير أسس الدولة المتحضرة ومهدت لوصول قوى ظلامية للسلطة، ويتساءل: أين هي الديمقراطية للحد من ثروة عن طريق سرقة ممتلكات الدول والشعوب وتضليلها بالشعار الديني الذي تخونه يومية، وثانياً ان تبحث قوى اليسار عن الشركاء بما في ذلك على الصعيد الدولي. ان بوتين يقف اليوم في مواجهة قوى الغرب الامبريالية التي تضع قواعد اللعبة الدولية وفق مصالحها ، وتسول لنفسها انتهاك سيادة الدول وغزوها وتجاهل حرمة الحدود وانتهاك القوانين الدولية وتحديد مسار التطور لتلك الدولة او تلك لتباينه مع مصالحها، بل وبعنابر مهم بشأن الثقافي فانها تتجاوز بشكل فظ قيم اللايديقراطي والخرافي الذي تحاول فرضه القوى الرجعية والانتهازية المتسلطة وتلك الباحثة عن الثروة عن طريق سرقة ممتلكات الدول والشعوب وتضليلها بالشعار الديني الذي تخونه يومية، وثانياً ان تبحث قوى اليسار عن الشركاء بما في ذلك على الصعيد الدولي. ان بوتين يقف اليوم في مواجهة قوى الغرب الامبريالية التي تضع قواعد اللعبة الدولية وفق مصالحها ، وتسول لنفسها انتهاك سيادة الدول وغزوها وتجاهل حرمة الحدود وانتهاك القوانين الدولية وتحديد مسار التطور لتلك الدولة او تلك لتباينه مع مصالحها، بل وبعنابر مهم بشأن الثقافي فانها تتجاوز بشكل فظ قيم اللايديقراطي الاصلية الانسانية التي تمتد من اسطو وحتى نغوم تشومسكي.

لقد فكك الرئيس بوتين في رسالته الاستثنائية للبرلمان الروسي منطلق الغرب وقواعده الإنفرادية القائمة على ان القوي هو صاحب الحق وتحول خطاب بوتين الى خطاب عالمي صريح لإدانة سياسة الغرب التعسفية ازاء الدول والشعوب والامم والنداء لوقف هذا الوباء.

## "ثمانون عاما من أجل قضيتنا الوطنية ."

تمرّ في ٢١ آذار الجاري الذكرى العطرة للثمانون لولادة الحزب الشيوعي العراقي ، مدرسة الوطنية والتضحية في سبيل الشعب وكادحيه . لم يكن تأسيس الحزب في ٢١ آذار ١٩٢٤ حدثاً طارئاً او عرضياً في مسيرة حياة و نضال شعبنا العراقي من اجل قضيتته الوطنية، وإنما حدث ولد من واقع البلاد (١) و اسفر عن ظهور ركن وطني ثابت قائم على أساس الفكر والديالكتيك العلمي الساعي لتحشيد أوسع الطاقات والنفذات الشعبية من كل ألوان الطيف العراقي وخاصة الكادحة منها، و لتركييز قوة فعلها على مطالب مرحلية من حقوقها . .

□ د. مهند البراك

شكلت و تشكلت لتبنيها . اضافة الى تحقيق عيش افضل . . الانتقال الى مرحلة اعلى على طريق حل واقعي عادل للقضية الوطنية العراقية، على أساس الدولة المدنية الديمقراطية للشعب العراقي بمكوناته، بطريق تحقيق عدالة اجتماعية. لقد سجل الحزب في نشاطه العملي واستجاب للواقع العراقي في ارساء أساس رائد في صياغة معالم الهوية الوطنية على أساس التنوع والتفاعل والتناغم والألفة والحدادنة، وصولاً الى العمل من اجل عراق برماني فدرالي تعددي موحد، ضم ويضم في صفوفه وعقده وقياداته على طول مسيرته النشاقة، مناضلين من كل مكونات الطيف العراقي نساءً ورجالاً، سعياً الى إيجاد معالم طريق اجدي لحل أزمتا ومعاناة الطبقات والفئات الكادحة والمسحوقة . . .

وقدم من اجل تحقيق تلك الأهداف الوطنية، جحافل الشهداء على مر السنين والى اليوم، من كل أنواع الطيف العراقي الاثني والقومي والديني والطائفي، وفي مقدمتهم قائده ومؤسسه يوسف سلمان يوسف " فهد " الذي لعب الدور الرائد في بناء الحزب و نشاطه و نبضه، القائد الذي كان له أوسع رصيد شعبي وطني وسياسي و حزبي، و الذي رصدته الدوائر العليا في الغرب آنذاك (٢)، حتى اعتقلته سلطات العهد الملكي و اعدمته و رفيقيه القائدين . . الشهيد البارز سلام عادل سكرتير عام الحزب، العربي الشيوعي المذهب، و اعضاء قيادته البارزين منهم جمال الحيدري، الكردي القومية السنيّ، أبو العيس، وهبي، العجلي، شريف و العشرات و المئات من قادته و كوادره و وجوهه على اختلاف أطراف مكوناتهم، من شهداء انقلاب شباط الأسود.

وفيما أضاف الحزب الى علمانيته، بعدها الشعبي وماهية ومدى تبني مفرداتها من قبل أوسع الأوساط . . مسجلاً في ذلك سبقاً واضحاً في دعم ابرز المطالب الوطنية لأوسع الجماهير الشعبية ومطالب المجتمع المدني، كما في السعي لأجل الحريات الديمقراطية ومن اجل حكم برماني فدرالي وطني موحد على أساس الهوية الوطنية، كضمان ثابت للقضية الكردية و لحقوق الأقليات القومية والدينية، واعتبارها اساساً لقضية الديمقراطية في العراق، اضافة الى نضاله الرائد من اجل حقوق المرأة، الشباب وديمقراطية التعليم، ومن اجل مكافحة البطالة والقضاء على الأمية . فانه وطيلة تاريخه احترم الأديان وسان المفسدات، وتعامل مع القضية الدينية و المذهبية من زاوية الرؤية التي دعا اليها وروادها الأوائل واللاحقون ممن انتصروا للحق و لقضية الفقير والضعيف، بالفعل لا بالقول و لا بالشعارات لوحدها . . مجسداً ربط الفكر العلمي والنظرية بحركة وتحشيد أوسع الجماهير ذات المصلحة بالتغيير لإنجاحه و من اجل غد افضل لجميع العراقيين . .

ورغم أنواع المحن والمشاق التي أتخنته بالجراح والتي تتواصل الى اليوم، في سعي محموم لمحاولة تحجيمه او اخراجه من ساحة النضال الوطني ، و محاولة القضاء عليه وعلى مدرسته الفكرية وتأثيره، بواصل الحزب نشاطاً ثابتاً من اجل اهدافه الوطنية، من اجل الخبز الحرة والأمان، و يسعى قادته و كوادره و مفكره الى تطوير فكره على أساس الواقعية العملية و على اساس منهجه المادي الديالكتيكي الجدلي من اجل تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية و رفاهية الإنسان مادياً و روحياً، على درب مجتمع ديمقراطي فدرالي دستوري موحد في ظروف تزداد مشقة وتعقيداً، بعد ان تكالبت على البلاد منذ مايقارب الأربعين عاماً، حكومات عسكرية و دكتاتورية دموية أوصلت البلاد الى طريق سد الباب أمام اسبغ تغيير سلمي، التي أوصلت الى الحروب والحصار

والدمار وتشويه المجتمع و الإنسان، وبالتالي الى الاحتلال والإرهاب، ثم الى الفساد الإداري و السرقات و أنواع فنون الدجل لتحقيق الأرباح الأنانية. و الى ظروف التصعيد و التصاعد الخطير غير المسبوق في تاريخ البلاد الحديث للفكر الطائفي، الذي يحمل ، اضافة الى مخاطره في شق وتمزيق المجتمع، مخاطر طابعه الداخلي المسلح العنيف المستهتر بكل القيم، وترايطه الإقليمي والدولي ولعبهما عليه وتشجيعهما أياً من اجل مصالح ستراتيجية ونظرية وعسكرية و اخرى ، لامصلحة وطنية فيها.

في ظروف دولية استمرت و أدت الى تزايد تباعد مجتمعاتنا العربية والشرق اوسطية واطلمتها، عن ركب الحضارة الانسانية و تسببت بانغلاقها على حالها . . و الى تزايد الميل نحو الجذب والجفاف في علاقات الغرب مع المنطقة وبالتالي تأثير ذلك على علاقات دول ومجتمعات المنطقة بعضها ببعض، الذي يهدد بتفاقم خطر. ان لم يجر الانتباه ووضع حلول له. فقد تآقت أمور عفا والعنف والعسكريتاريخياً، بدل دور الإشتعاع الحضاري السلمي والتألفح الإنساني الذي ساد في عصور ومراسل سابقة . . الأمر الذي قد يفاقم من عزلة المنطقة بالمفهوم الواسع، ويصعد الإرهاب والعنف فيها ويزيد من عوامل رفض التحديث والانفتاح والتمدن فيها، وزيادة الصراع على تحقيق ارباح همجية وزيادة النهب ومخاطر تزايد ذهنية النهب والسطو والأنانية .

والذي ادخل القضية الوطنية العراقية ( كالتقضايا الوطنية الداخلية للبلدان ذات الأهميات الستراتيجية ) في مرحلتنا التاريخية الأكثر تعقيداً مما مضى، و التي تتصف بنفعا ل المكونات الوطنية الداخلية كل على حدة، مع اطراف ومكونات صراع القوى على المستويين الإقليمي والدولي . . الأمر الذي جعل من القضية الوطنية العراقية، وعلى خلفية صراعات نصف القرن الأخير . . قضية اقليمية ودولية أخذت تفرّض على المكونات الوطنية التعامل معها كل من جانبه، فيما يرى كثير من المراقبين الأهمية الأساسية هي التوصل الى توافق وطني موحد يعمل على التعامل مع العوامل الإقليمية والدولية ككيان عراقي واحد من اجل قضية وطنية واحدة تنشذ الاستقلال والتمن و تقف ضد أخطار الحروب والعنف، لأجل إنصاف الإنسان العراقي من مختلف ألوان طيفه وحقه في الحياة والعيش الكريم، الذي نضت عليه العهود والمواثيق الدولية المعمول بها.

وعلى تلك التعقيدات والمخاطر الجديدة، ينتظر كثيرون من الحزب ومنهم ينتمون اليه او الى فكره والى التيار الماركسي واليساري بالمفهوم الأعم، تحقيق درجة اعلى من التلاحم او التضامن لتفعيل دور التيار الديمقراطي المدني اكثر، بعد نجاح تجعج تلك الاطراف بالنزول بقائمة مشتركة في الانتخابات التشريعية القادمة، على طريق بذل الجهود لوضع حلول منخضة للقضية الوطنية العراقية، بالاتفاق و التوافق على الخطاب السياسي والتنسيق من موقع اليسار و الديمقراطية و الليبرالية و المدنية، من اجل عراق فدرالي برماني تعددي موحد، على طريق رفض العنف و التبادل السلمي للسلمة و التوصل الى جدولة المطالب، و الاستفاد الوطني الناجز و التوصل الى جدولة المطالب، و الاستفاد واستخلاص تجربة السنوات العاصفة التي مضت، في مواجهة تهديدات تهدد بتصاعد، التي اذا انطلقت فانها ستزداد عصفاً و تدميراً.

ان الظروف الداخلية والإقليمية والدولية الكثيرة التشابك والتعقيد، والمسار الطائفي الدموي الذي يستمر تنادي حزب القضية الوطنية، والقضية الوطنية، وتنادي كل من تعز عليه القضية الوطنية وقضية الديمقراطية من موقع اليسار و المدنية، الى تحسين

وتعزيز مواقع الحزب الموجود في الساحة الوطنية، الذي اثبت نزاهة افققت لها كثير من القوى والتجمعات في البلاد، والتفاعل او السير معه جنباً الى جنب والسعي لإيقاف التشطّي و التمرّق و من اجل لم الصف . .

او السعي من اجل إشادة و تعزيز دور مرجعية مدنيّة أثبتت الأحداث الداخلية العنيفة ان البلاد بحاجة اليها والى وجودها ونشاطها في الساحة الوطنية، تكون ذات بعد ونشاط شعبي اكثر تطوراً فيها ان صغ التعبير . . بعد سنين قاسية أوضحت ماهية المجتمع والساحة السياسية في البلاد اليوم ، وماهية المكونات الفعلية لقوى اليسار فيها ومواطن القوة والضعف في خطابها ومدى وجودها الفعلي وفعاليتها رغم أنواع التصريحات، وأوضحت الفروق بين المكونات الفكرية وحلقات الاجتهاد الفكري . ان كان جاداً . وماهية درجات تأثيرها . . وبين المقومات الفعلية لتكوين حركة سياسية قادرة على الفعل تقفنتع بها البلاد وفي واقعها القائم الآن و انطلاقاً منه . . كما أثبتت وتثبت حركة الأحداث .

المجد للحزب الشيوعي العراقي في ذكرى تأسيسه الثمانين؛

آذار / ٢٠١٤ ، مهند البراك

(١) أي انه لم يأت من الخارج، كما يحاول اتهامه و وصفه اعداؤه .

(٢) وقد وصفه وهو المسيحي الكلداني العراقي، وصفه ونستون تشرشل قائد الغرب في الحرب العالمية الثانية في مذكراته، بكونه " . . السياسي الأبرز في الشرق الأوسط، الذي كان قادراً على اتخاذ القرارات السياسية ذات التأثير الشعبي الأوسع في العراق، وكان صدق قرارات حزبه التي كان هو وراءها وفق معلوماتنا، وتغير وتعبى أوسع الأوساط الشعبية من مختلف التكوينات والطوائف العراقية في مواجهتنا . . " راجع (ونستون تشرشل، يومييات) الصادرة بجزئين عن مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر و الترجمة . القاهرة، ١٩٦٦ / الجزء الثاني، فصل (الشرق الأوسط . . رجال السياسة في الحكم وفي المعارضة) .

الظروف الداخلية والإقليمية والدولية الكثيرة التشابك والتعقيد، والمسار الطائفي الدموي الذي يستمر تنادي حزب القضية الوطنية، وتنادي كل من تعز عليه القضية الوطنية وقضية الديمقراطية من موقع اليسار و المدنية، الى تحسين وتعزيز مواقع الحزب الموجود في الساحة الوطنية، الذي اثبت نزاهة افققت لها كثير من القوى والتجمعات في البلاد، والتفاعل او السير معه جنباً الى جنب والسعي لإيقاف التشطّي و التمرّق و من اجل لم الصف . .

ان الظروف الداخلية والإقليمية والدولية الكثيرة التشابك والتعقيد، والمسار الطائفي الدموي الذي يستمر تنادي حزب القضية الوطنية، وتنادي كل من تعز عليه القضية الوطنية وقضية الديمقراطية من موقع اليسار و المدنية، الى تحسين

سلاما يعراق

هاشم العقابي

قتل حرام .. قتل حلال

في يوم جريمة قتل زميلنا محمد بديوي، قتل من العراقيين، وحسب الإحصاءات الرسمية المتواضعة جدا، ٣٢ قتيلا. وفي الأيام التي سبقت جريمة مقتله كانت أعداد القتلى كالتالي: الجمعة = ٣٥، الخميس = ٢٦، الأربعاء = ٧١، الثلاثاء = ٣٠، الاثنين = ٢٥. وفي يوم الأحد الذي تلى يوم قتله كان هناك ٣٩ قتيلا. أما حصيلة الشهر الذي لم يقته بعد فهي قتل ٧٨٨ عراقيا. كل هذا ولا رئيس وزراء ولم ولا نقيب انتفض ولا فرأش في دولة القانون فتح فمه. أما الكتبة الطائفون المطلبون للمختار فانهم يرون الحديث عن هؤلاء القتلى او مجرد نكرهم جريمة لا تغفر وعندهم منهم بالخيانة العظمى كل من يستغرب هذه المالكى الأخيرة من أجل مقتل محمد بديوي في الوقت الذي كان صامتا جامدا في مكانه والناس تقتل بالآلاف.

هؤلاء، وفي مقدمتهم المالكى نفسه، أبناء بررة لتلك العقلية العربية التي تقسم القتل الى صنفين: حلال وحرام. فالعرب يميلون إلى ارتكاب الجرائم بشعة، وهي تختلف عن بقية الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون، لأن الإرهاب يرتكبه أشخاص مجهولون وغير منظورين. يا سلام، على هذه الروح الإنسانية الوثابة. عند هذا الكاتب الذي يدعي الإنسانية ان الضابط الكردي لو كان قد اطلق النار على سبهيدنا من مكان خفي او كان قناصا مجهولا فالمسألة عادية جدا جدا! زين كاك، والمرب الكريلائي محمد عباس ألم يقتله معلومون؟ والذين القوا القبض على أربعة شباب من إعلاميينا يوم تظاهروا في ساحة التحرير وعذبوهم امام انظار الناس، هل كانوا مجهولين؟ بالمناسبة ليس القتل وحده جريمة فقد يكون قطع الأرزاق أشد جريمة من قطع الأعناق، مو؟

الى كل الذين يستكثرون علينا الحديث عن القتل الذي راوحوا ولا جريدة تعطلت ولا رئيس وزراء تحرك أقول لهم: كان الذي قبلكم من "أشقائنا" العرب قد سبقوكم لهذا الفضل الجليل. كانوا يوم كشف الأمريكان بأنفسهم عن جرائم التعذيب البشع في سجن "أبو غريب" لا يرضون ان نذكرهم بسكوتهم على جرائم تعذيب شعبنا، الايشع منها، في أيام صدام. أما نحن فسنظل نلعن القاتل دون النظر لجنسيته ونحتقر من يقصر في حماية أرواح العراقيين مهما كان دينه او مذهبه. فوالله لن نخف أرجلنا على حس الطبل ما دام هناك فاسدون ومقصرون ومستهترون بحياتنا يحكمون البلد.

من هنا وهناك

رحيل الفنانة سعاد عبد الله .. بعد غياب دام سنوات

بغداد / المدى

بهودء .. فارقت الفنانة سعاد عبد الله الحياة اثر سكتة قلبية مفاجأة داهمتها منتصف ليل الأحد، وهو ما تطلب استدعاء الفنان سامي قضاان الذي يسكن في الشقة التي تحت شقتها الذي سارع للاتصال بالإسعاف ومن ثم نقلها الى مستشفى الكرامة في منطقة الكرخ الا انها كانت قد فارقت الحياة، وتم دفنها في مقبرة الإمام الغزالي في الرصافة .



والفنانة الراحلة من مواليد بغداد عام ١٩٤٥، هي الابنة الكبرى لآب (عبد الله دعم القصاب)ص ، وعشقت الغناء منذ طفولتها على الرغم من محاولات أهلها لمنعها الا أنها وجدت ونفسها تغني أغنيات الآخرين وتضيف اليها من روحها المرحة التي تجعل لها طعما خاصا، كما انها وهو أعطاها نجاحا مميزا، كما انها مثلت العديد من الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية، مثل فيلم (عمارة ١٣) ومسلسل (مناوي باشا) الذي اشتهرت فيه بشخصية (زكية الداكوكية)، وشاركت في مسلسل (الأيام العصبية)، ولها مشاركة في فيلمين مصريين هما (امرأة في دمي) عام ٧٨، بطولة محمود عبد العزيز وسهير رمزي وإخراج احمد فؤاد، و(عيون لا تنام) عام ١٩٨١ مع فريد شوقي ومديسة كامل واحمد زكي ونزار

السامرائي وإخراج رافت الميهي . واكد ابن أخت الراحلة عدي كزار الخبر قائلا : توفيت ليل السبت في مستشفى الكرامة ببغداد وتم دفنها صباح الأحد في مقبرة الغزالي ، وسيقام لها العزاء في حسينية

وأضاف : الفنانة تزوجت ثلاث مرات ، أولهم المطرب حسين نعمة ، وبعده ياسين الراوي (ليس الملحن المعروف) ولها منه ابن اسمه ماجد ، والأخير ابراهيم داود ولها منه ابن اسمه خليل ، توفي قبل عدة سنوات بعد ان تعرض للاختطاف والقتل ، وكانت تعيش مع ابنها ماجد .

وتابع : بعد عام ٢٠٠٣ اختفت عن الأضواء وامتنتعت عن الغناء بسبب الأوضاع الأمنية التي صارت مخيفة خاصة وان ابنها تم خطفه وقتله ، فقررت ان تعزل الغناء نهائيا وتعزل كل شيء وتبقى في بيتها مع أسرتها الصغيرة ، علما انها أكملت دراستها في أكاديمية الفنون الجميلة بداية الثمانينات ، ولم تكن تشكو من شيء وكانت تعيش حياة طبيعية وفجأة شعرت بالتهب الى ان حدث ما حدث .

فيلم رعب "حي" في أحد مباني باريس



قام ٣٥ ممثلا فرنسيا بلعب دور مربع في أحد المباني الباريسية، إذ يقوم الزائر بالتجوال بين طوابق البني وفي كل مرة يصادف واحدا من هؤلاء الممثلين ليقيم الأخير بسرد قصة من قصص

تُسرَد على الزائر في الظلام الدامس. وقال عادل وتي وهو مدير المكان " هذا المكان فريد من نوعه هنا في باريس، إذ يمكن للزائر أن يكون جزء من العرض بأن يكون ممثلا أو ضحية وغالبا ما يكون ضحية، فهو عرض بعيد عن العروض المسرحية الكلاسيكية التي يكون فيه الزائر جالسا على مقعد يشاهد شاشة". وإلى جانب التعرف عن قرب على أساطير باريس في العصور القديمة يدخل الزائر مستشفى للأمراض العقلية لمشاهدة عرض المرضى النفسيين. وتستغرق المغامرة ساعة كاملة ويقوم الممثلون بالتدريب والتحضير لساعات طويلة قبل العرض فهم يعملون على النصوص وطريقة الأداء وكذلك نبرة الصوت، ويقدم كل واحد

منهم عملا مختلفا عن الآخر تماما كما يقدم الممثل مسرحية على خشبة أحد المسارح. من جانبه قال ارنو وهو ممثل: "تعمل جاهدين للاستعدادات الكاملة قبل العرض من ملابس ومكياج ومراجعة نصوص العرض قبل أن نقص قصتنا على الزائرين بظرف ٣ إلى ٤ دقائق ونحرص دائما على أن ندب الرعب في قلوبهم ونحب أن يكون هناك تفاعل بيننا وبين الزائر، فنك يمتحننا رد الفعل المباشر". ويتجول الزائر في أنفاق وسرايب وأبراج وطرق ضيقة محالوا تفاديها دون الرجوع الى الخلف لأن أصواتا مرعبة تصدر من خلفه لتجبره على التقدم.

وقالت إبتان وهي زائرة "هذا المكان جميل لا يشبه ابدا مدن الملاهي الكلاسيكية.. الشعور بالرعب والخوف هنا شيء جميل ومثير، إنه عرض مذهل خصوصا مع الأصدقاء".



بيونسيه

تقدم إعلانات ترويجيا لإحدى السيارات

فاجأت النجمة العالمية بيونسيه محبيها ومعجبيها حول العالم بإطلاقها إعلانا ترويجيا قدمته لإحدى موبيلات سيارة "تويوتا"، وقد وصلت مدة الإعلان إلى ٢٠ ثانية فقط، وتداول عدد هائل من محبي ومعجبي بيونسيه للإعلان على مواقع التواصل الاجتماعي. يذكر أن أخر أعمال بيونسيه هو كليب "partition" والذي نال نجاحا كبيرا منذ اليوم الأول لعرضه والذي حقق نسبة مشاهدة وصلت إلى ٤١ مليون مشاهدة.

الأكثر قراءة

الطواير تكلف بريطانيا بليون جنيه سنويا

الانتظام في طواير المحال التجارية والدوائر الحكومية تكاد تكون إحدى سمات المجتمع البريطاني التي تدل على الانضباط. غير أن دراسة حديثة كشفت عن تلمل البريطانيين من الوقوف في طواير حتى ولو كانت لمدة خمس دقائق، وأن طول الطواير في المحال التجارية يتسبب في خسارة الاقتصاد البريطاني نحو بليون جنيه إسترليني سنويا. وبحسب دراسة أجرتها شركة EE للاتصالات، فإن ٦٣ في المئة من ٢٠٠٠ شخص شاركوا في الدراسة قالوا إنهم قد يلغون عملياتهم الشرائية إذا كان الوقوف في طابور المحاسبة يستغرق وقتا طويلا. وأشار ربع الباحثين إلى أن الوقت الأقصى الذي يسمحون فيه لأنفسهم للوقوف في طواير الشراء لا يتجاوز دقيقتين. فيما قال ٥٩ في المئة منهم إنهم لا يتوقفون أكثر من ٤ دقائق. وقال ٧٣ في المئة إنهم يلغون عملياتهم الشرائية إذا استغرق الانتظار في الطابور أكثر من ٥ دقائق. وقال ربع الباحثين إن أسوأ ما يواجههم في عملية التسوق هو الانتظار في الطواير الطويلة.

الكاميرا الوحيدة التي عادت إلى الأرض من القمر.. بـ 827 ألف دولار

بيعت آلة التصوير الفوتوغرافي الوحيدة التي عادت من القمر إلى الأرض عقب التقاط صور مقابل ٨٢٧ ألف دولار في مزاد علني بيفينا. وتكرت دار «وستليكنت»، المتخصصة بعرض مقتنيات التصوير في بيانها أن مشتري الكاميرا هو رجل الأعمال الياباني تيروكازو فوغيساوا، مؤسس سلسلة الأجهزة الكهريائية «Yodobashi Camera». واستخدمت الكاميرا من قبل رائد الفضاء الأمريكي جيم ايروين (١٩٣٠-١٩٩١) في مهمة «أبولو ١٥»، عام ١٩٧١، وبدأ المزاد بسعر ١١٠ ألف دولار للكاميرا «Hasselblad». يذكر أن الكاميرا التقطت ٢٩٩ صورة للقمر خلال مهمة «أبولو ١٥» خارج الأرض، وهي الكاميرا الوحيدة التي عادت إلى الأرض، إذ إن الكاميرات الأخرى كانت تترك في القمر لإخلاء مساحة في كبسولة جمع عينات المعادن. وسيتم عرض الكاميرا في متحف خاص لرجل الأعمال، وفقا لما ذكرته دار المزادات.

الحقائب الذكية يمكن أن تنهي عصر الأمتعة المقفولة

ربما تصبح قريبا المصقات على أمتعة السفر ضريبا من الماضي، نظرا لأن شركات "ريموا" لإنتاج الحقائب و"إيرباص" لصناعة الطائرات و"تي سيستيمز" المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات، اتحدت معا لتطبيق تكنولوجيا جديدة خاصة بالأمتعة الذكية وتحمل اسم "باج توجو" يمكن تعبئ الأمتعة الجاهزة بأدوات إلكترونية بداخلها، وذلك من خلال تطبيق على الهاتف الذي جرى عرضه في معرض برلين الدولي للسياحة "أي تي بي"، ويظهر الباركود الضروري في تحديد الأمتعة في المطارات، في التطبيق. ويسمح التطبيق للمسافرين معرفة أين توجد أمتعتهم في كل الأوقات وهو ما قد يؤدي إلى خفض عدد الحقائب التي يتم فقدها. يوجد حاليا نماذج أولية فقط من هذه الأمتعة، ولكن يمكن أن تطرح هذه الحقائب في الأسواق بحلول نهاية العام. وسوف يكون ثمن الحقيبة الذكية أعلى بنسبة ٢٠٪ تقريبا مقارنة بالحقائب العادية

العراق في مثل هذا اليوم

رفعة عبد الرزاق محمد

تأسيس مصرف الرافدين



كانت المصارف العاملة في العراق مصارف أجنبية أهلية، ومعظم المكاتب الصيرفية كانت تدار من أشخاص غير عراقيين أو من الصيرافة اليهود. وما ان بدأت الأزمة بين الحكومة العراقية وبريطانيا وادت فيما بعد الى الحرب في مايس ١٩٤١، حتى تراجع العمل المصرفي بكل أبعاده مما اثر على العمل الاقتصادي برمته.

قررت الحكومة العراقية لمواجهة ذلك تأسيس مصرف وطني برأسمال قدره نصف مليون دينار عراقي. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤١ افتتحت المصرف باسم مصرف الرافدين الذي لم يزل يعمل بالاسم نفسه

حظك هذا اليوم

- العذراء** ٢٢ اب - ٢٢ أيلول
- الأسد** ٢٢ تشرين ٢٢ آب
- السرطان** ٢٢ حزيران ٢٢ تشرين
- الحوزاء** ٢٦ أيار - ٢٦ حزيران
- الثور** ٢٥ نيسان - ٢٥ أيار
- الحمل** ٢٦ أيار - ٢٦ نيسان
- العقرب** ٢٣ تشرين ٢٣ نيسان
- الميزان** ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول
- القوس** ٢٣ تشرين ٢٦ كانون
- الجدي** ٢٣ كانون ٢٣ كانون
- الدلو** ٢٠ كانون ١٨ شباط
- الحوت** ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيًا: تتلقى دعوة خاصة لتعزيز وضعك المهني، الحذر واجب من بعض التضررين، لكنهم لن ينجحوا عاطفياً: طيبة قلبك تؤدي دورا في إعادة بناء جسور العلاقة بالشريك، لكن يستحسن توضيح الأمور من أجل غد أفضل صحياً: ابتعد قدر المستطاع عن الأجواء المشحونة وخذ عطله تريح بها أعصابك .

مهنيًا: يتحدث هذا اليوم عن فرص مالية جديدة أو عن اكتشاف لبعض الأسرار، وعن إرب أو بوليصة تأمين أو رسوم أو قضية تمويل تبحث الآن عاطفياً: استمع إلى أفكار الشريك ولا سيما تلك التي تطرح وجهات نظر جديدة صحياً: اهتم بالناحية لغذائية السليمة وممارس الرياضة بانتظام .

مهنيًا: مشاريع بالجملة لكن التمويل المطلوب غير متوافر، فحاول أن تشرح وجهة نظرك لملك تجد أذنا صاغية عاطفياً: الوحدة سلاح قاتل، لكنك ستخطأها بمساعدة بعض الأصدقاء، وستظهر النتائج سريعاً

مهنيًا: حاذر نغفات لم تتوقعها لدفع بعض المستحقات، أو لتغطية عملية شراء، لم تحسب لها كل هذا الحساب عاطفياً: الفلك إلى جانبك والوقت موزات لإتمام ما تنوي القيام به، إنما قد تتساور الشريك بعض الشكوك

مهنيًا: يتراجع كوكب مارس في برج الميزان، ويتراجع ساتورن أيضا في منزلك الثامن، فتعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية، وترتفع العنويات وتفرج أسراريك عاطفياً: تنتعش العلاقات العاطفية، وربما تطور علاقة بزميل أو صديق تكون نهايتها سعيدة

مهنيًا: كن حذراً جداً لئلا تقع في المحذور، ولا سيما أن ثمة من ينتظرك ليقوم بك عاطفياً: تتفق مع الشريك على عدة أمور، لكن يستحسن ألا تدع أحداً يتدخل بينكما صحياً: عليك اتباع أسس معينة لطرد الإرهاق والتعب عنك لترتاح أعصابك .

مهنيًا: الانطباع الأهم في عملك هو تسجيل نقاط في مصلحتك، وقد حققت ذلك بسرعة وسهولة عاطفياً: تعامل مع الشريك بواقعية وبروية، فالأمور بينكما لا تحتل المزيد من الخلافات بعد اليوم صحياً: الرشاقة هي مفتاح السعادة في الحياة، وهذا متعارف عليه في حياتنا اليومية اللبية بالضغوط .

مهنيًا: الحماسة في العمل تؤدي إلى ارتكاب بعض الهفوات، فكن حذرا في اندفاعك عاطفياً: الابتعاد عن الشريك لن يجدي نفعاً، بل إن التواصل معه يؤمن الاستقرار صحياً: الحسارة العالية والرطوبة تنعكسان سلباً على صحتك، فحاول ان تصعد قليلا نحو الجبال .

مهنيًا: الاستخفاف بالهام الوكالة إليك يكون مكلفاً جداً، فبادر إلى تدارك الأضرار قبل فوات الأوان عاطفياً: حاول ان تجد السبب الحقيقي لنفور الشريك منك، وهذا يسهل الأمور بينكما صحياً: ابتعد عن الأشخاص السليبين وحاول أن تتجاهل الأشخاص العدائين أيضاً يكون سلبيا جدا .

مهنيًا: قد يحبطك هذا اليوم مرهقاً وغير واثق بنفسك، وهذا ما يظهر واضحا من خلال بعض النزاعات عاطفياً: تضيف المزيد من الألوان والأضواء إلى حياتك العاطفية بعدما توسع من دائرتها صحياً: ابتعد عن الأشخاص السليبين وحاول أن تتجاهل الأشخاص العدائين أيضاً كنت .

مهنيًا: التأخير في معالجة الأمور وحلها يترك أثارا سلبية على محيط العمل عاطفياً: الاهتمام بإطاللتك الساحرة تجذب الشريك إليك، وتقرب التواصل بينكما صحياً: اهتمامك بالشأن الرياضي يرتد إيجاباً عليك وعلى محيطك العائلي والمهني .

مهنيًا: يفتح لك هذا اليوم باباً للعمل مميزاً، وفرصة يجب أن تستغلها في الوقت المناسب عاطفياً: حسك الفكاهي يجعلك محط إعجاب الأصدقاء وتقديرهم ويدفعهم إلى طلب رفقتك الدائمة صحياً: انتبه لنظامك الغذائي كما وصحتك الآن، الفلك يدعم هاتين الناحيتين .



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
20  
صفحة  
دينار

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

25 March 2014

## ولاية ثالثة وإفلاس يا روما

ليست لدي شهية كبيرة لاتصور حواراً متخيلاً بين الدكتور خضير الخزاعي، وشيخ دولة "زرق ورق" تعرفونها، لو التقيا في قمة الكويت اليوم. ولكن قبل أن نتحدث عن هذا، اود ان اقول ان العراقيين يسمعون كل سنة ان معظم المحافظات والوزارات لم تكن موقفة في اتفاق ميزانياتها المالية، وان الفلوس الكثيرة عادت الى الخزانة. لكن الغريب هذه السنة، ولأول مرة منذ سقوط صدام حسين، ان خزانتنا شبيهة فارغة. ما الحكاية، وهل انفقنا اكثر من اللازم هذه المرة؟

السيد عادل عبد المهدي يقول ان كل ما تبقى في حسابنا المصرفي او صندوقنا الوطني (دي اف آي) هو 4 مليار دولار. اما نواب البرلمان فيقولون ان المصيبة اكبر ولم يتبق لدينا سوى 600 مليون دولار. وهذا يعني ان العراق لم يتبق لديه حتى مصرف شهر واحد، لان مصروفنا الشهري هو 10 مليار دولار على الاقل (ولن يشكك، يمكن ان يقوم بتقسيم الموازنة الكلية 120 مليار دولار، على 12 شهراً، والناتج 10 مليار).

وما يزيد الطين بلة ان ميزانية السنة الجديدة فيها نقص وعجز كبير (30 الى 40 مليار دولار). ونحن تسال: لماذا لا نمد أرجلنا على قدر عطائنا؟ ولماذا نكتب ميزانية فيها مصاريك اكثر من العوائد المالية؟

باتيك جواب يصعب فهمه: معظم العجز هو لتغطية سلف طائلة ومصروفات بلا قانون، قام سلطاننا بصرفها خلال الاعوام الثمانية الماضية، خارج قانون الموازنات، وسبق للجلبلي ان ملأ الدنيا صراخاً في التجدير من تراكمها؛ ولذلك اضطر السلطان للمجازفة بعجز كبير، وانتظار المعجزة تنزل من السماء فتسد الديون!

تخليوا: التنمية متوقفة، والبناء فاشل، والامن منهار، والسلطان يريد ان يبقى على كرسيه 4 سنوات اخرى، وفوق كل ذلك "تطلع مديونين".

ولا قلب يخفق قلوب العراقيين حين استرجاع مقولة مونتكسيو الشهيرة "لقد نجحت روما في الاحتفاظ بعظمتها ألف عام، لأنها نجحت في معرفة انكى رجالها". ونجحت بوضعهم في الصدارة على الدوام". وتأثراً بمقولة المفكر الفرنسي الكبير هذا، فقد طردنا اهم خيراننا الماليين، مثل سنان الشبيبي ومظهر محمد صالح، ولم يعد هناك كثير من الخبراء المطلعين، ليوضحوا لنا، كيف صارت جيوبنا خالية الى درجة اننا لا نمتلك مصروفنا شهرياً، من فلوس النفط الوفيرة؛

وتأثراً بعظمة روما التي كانت تعرف كيف تختار اكثر رجالها حكمة ونكا، ينشغل السلطان بإصدار مذكرات اعتقال وترتيب استبعادات للمرشحين المشككين بحكمته، ولأنه مشغول جداً، فقد قرر ارسال السيد خضير الخزاعي الى الكويت لحضور القمة العربية، وايضا لكسر وحشة نائب الرئيس الذي يجلس وحيدا في القصر الرئاسي منذ شهور طويلة!

وليست لدي شهية كبيرة لاتصور حواراً متخيلاً بين الدكتور الخزاعي وريث روما وحكمتها وشيخ دولة "زرق ورق" تعرفونها، ولكن، ربما سيعتبط شيخهم على دكتورنا، فيقول له الاخير: "لا عليك بكلام الاخ ععبوب، فنحن ايضا وبسبب ظروف الجهاد المبررة، حصلت لدينا اخطاء، وبلدنا صار زرق ورق حقيقي، وشخصيا لم انجح كثيرا في ادارة وزارة التربية ولم احقق حلمي في اعادة بناء العقل العراقي، لكنني نجحت في رئاسة الجمهورية وكتبت ميثاق شرف صار بمثابة معجون للحياة، الى درجة ان الجعفري نفسه اقتبس المصطلح وراح يردد مصطلح (معجون المحبة) في خطابهات عن الوحدة الوطنية".

اخيراً، ينشغل ساستنا هذه الايام بحديث عن معوثي دول مهمة الى العراق. الساسة يتفقون على ان رجال ايران واميركا "غاضبون على تصرفات سلطاننا لأنه ما طلع براس حيط" لا من الانبار ولا من غيرها. لكن ساستنا يختلفون حول النتيجة ويسألون: ضعف خبرات السلطان وتخطيطاته، هل تدفع واشنطن وطيران الى القبول باستبداد ام تجعلهم يتمسكون به؟ يا روما؟

## • زواج القاصرات •



بسام فرج

كاركاتير

## وداعا محمد سعيد الصكار

تلقى رفاق وأصدقاء منظمة الحزب الشيوعي العراقي في فرنسا، وبألم وحزن شديد، وفاة الفنان والكاتب والشاعر محمد سعيد الصكار هنا في باريس، بعد صراع طويل ومرير مع المرض الذي ألم به في السنوات الاخيرة من حياته، وقبل ايام قريبة جداً، كنا سعيدين مع الصكار، من خلال حفل التكريم الذي اقامه معهد العالم العربي في فرنسا وبالتعاون مع سفارة جمهورية العراق في باريس، بمناسبة دخول الصكار عامه الثمانون، وكان حفلا يليق بقامة هذا الفنان الكبير.

رحل الصكار بعد مسيرة حافلة من العطاء الفني على صعيد الخط والشعر والكتابة والرسم واحتل موقعا ومكانة مهمة بين الفنانين المخضرمين، وترك بصمته المميزة في الشعر والخط العربي من خلال اضافته لأنواع جديدة اليه. شكل الصكار بعد حياة ممتلئة ومضطربة عاشها في الوطن والغربة، وشكل التزامه الانساني والوطني الثابت بقضية الكاين والمحرومين والوفاء لهم وساهمت كتاباته في انكفاء الروح النضالية والتحدي لعهود الاستبداد والعسف والقهر.

نشأ الصكار ليس كاتباً وفناناً وشاعراً فقط وإنما شخصية وطنية والتصقت وعلى السدوم بنضال الشيوعيين العراقيين بل وقف الى صف الشعب وجماهيره المضطهدة والمسحوقة.

العزاء الحار لعائلة الفقيد المجموعة، والمواساة الصادقة لرفاقه وأصدقائه ومحبيه أكثرين من داخل العراق ومن خارجه.

سبقي الصكار حيا في قلوبنا وذاكرتنا.

منظمة الحزب الشيوعي العراقي في فرنسا

صباح المدي

## دعوهم يصفقون

كان الشاعر الزهاوي معروف بحبه للفكاهة والظرافة، وقد اعتاد ان يأخذ من زوجته صباح كل يوم نقوداً قبل ان يذهب الى المقهى، ويحرص على ان تكون النقود "خرده" تضعها له الزوجة في كيس صغير ليسهل عليه توزيعه (أنايتها) ثمتاً لما يشربه الذين يلتفون حوله في المقهى مصفقين له بحجراته كلما ألقى بيتاً من الشعر.

ويقلل لنا المؤرخ الراحل خيري العمري ان احد الساسة العراقيين كان شديد الإعجاب بنفسه محبا للشهرة التي تدفعه احيانا الى استئجار أناس

يكيلون المديح له في المكان الذي يتواجد فيه نكاية بمعارضيه. عن التصفيق والمصفقين قرأت كتابا بمؤلف مصري غاية في التشويق والمتعة عنوانه "لماذا يصفقون" والكتاب في الحقيقة يتجاوز مسألة التصفيق عند إخواننا المصريين ليتناول تاريخ التصفيق عند جميع الشعوب وكيف تحول المصفقون إلى أصحاب مهنة تدر عليهم أموالاً.

تذكر كتب التاريخ أن الإمبراطور نيرون أسس مدرسة خاصة لتعليم فنون التصفيق وفي زمنه أصبحت مهنة المصفقين المأجورين راجحة، وأنه كان يأمر ما يقرب من خمسة آلاف فارس وجندي من أفراد الجيش بحضور الحفلات الموسيقية التي كان يغني فيها وهو يعزف على القيثارة؛ ليصفقوا له بعد ان ينتهي من الغناء والعزف.

وامتاز اليونانيون بكونهم اول من وضع قواعد لمهنة التصفيق، فكان الشخص يحصل على مقابل مادي نظير التصفيق المنحس لخطيب معين وكان بعض المؤلفين الذين يعرضون مسرحياتهم يؤجرون مجموعات من الجماهير تقوم بالتصفيق الحار لهم أمام لجان التحكيم.

يرى الفيلسوف وويليام جيمس أن التصفيق رمز مختصر للرضا فيما يؤكد عالم النفس فرويد ان التصفيق يكتب بأبعاد كثيرة، ليس من بينها الرضا على الإطلاق للإنسان ليحا إلى التصفيق تعبيراً عن الضيق والغضب، فنحن غالباً ما نمارس التصفيق دون وعي مسبق، ودون أن تكون لدينا معرفة فاصحة ودقيقة بوظائفه وأنواعه والآثار التي يمكن أن تترتب عليه.

يخبرنا مؤلف كتاب التصفيق بان هناك أنواعاً عدة من التصفيق "يمكن التمييز بين نوعين منها التصفيق الأول تصفيق حر، يقوم به الشخص من دون ضغوط خارجية، وبمحض إرادته الكاملة، والثاني تصفيق إجباري، يقوم به الشخص مضطراً بسبب وجود ضغوط أو قيود تجبره على التصفيق. فالتصفيق مرآة تنعكس عليها علاقات السلطة بالناس.

في قصة "مسحوق الهمس" ليويسف ادريس يقول البطل "من قال انني افقد حريتي حين اتملق رؤسائي واصفق لهم بحماس، ان فقدان الحرية ليس سوى الإحساس السطحي الاول، فالإنسان يظل يفقد أشياء كثيرة جدا في الحياة، كل مايلمكه اوياستطاعته امتلاكه، كل ماينفرد به شخص".

يقول عبد الله العروي في كتابه "مفهوم الحرية": "أن التصفيق يعتبر فصاماً حقيقياً في الشخصية العربية، فلا تزال عندنا ازواجية تركزها تراكمات سياسية تاريخية ممتدة منذ عصر الاستعمار وحتى تاريخ القهر والأنظمة الشمولية التي تدرب المواطن على أن يتحول إلى قرد يرقص ويصفق".

ذات يوم، كان العالم ايشنتاين يلقي محاضرة في إحدى الجامعات وبرفقته صديقه شارلي شابلن وما ان انتهى من المحاضرة حتى ضحكت القاعة بالتصفيق. سأل ايشنتاين "لماذا يصفقون لي هذه الدرجة؟"، رد شابلن "يصفقون لانهم لم يفهموا شيئاً مما قلته".

يرتفع صوت السياسي ويرتفع معه التصفيق على الفور، لكن المصفقين لا يعلمون لماذا يصفقون أو من، المهم انهم يصفقون عندما تصلهم الاوامر، غير مباينين إن كانوا يصفقون في الوقت الملائم أم في الوقت الضائع؛

بالأسس ارتفع صوت الملكي وهو يعن انا ولي الدم وارتفع معه التصفيق على الفور، لكن جوقة المصفقين لا يعلمون ولايريدون ان يعلموا ماذا يجري في الانبار، وأين وصلت أنباء معركة ثار القائد محمد، وما صحة التقارير التي تنشرها الصحافة الأجنبية من ان بغداد المدينة الاسوأ في الخدمات والامن والعيشة، لا يهم فهذه مسألة يمكن ان نتجاوزها الان، فنحن منشغلون بالتصفيق.. اما لماذا؟ لايهم.. المهم انهم يصفقون عندما تصلهم الاوامر، غير مباينين إن كانوا يصفقون في الوقت الملائم أم في الوقت الضائع.

## ريموت كونترول

## ليلي علوي تدخل السباق الرمضاني بـ "شمس بكرة"



وافقت الفنانة ليلي علوي على بطولية مسلسل "شمس بكرة" على أن يتم إنجاز التحضيرات الخاصة بالمسلسل سريعاً للعرض خلال شهر رمضان المقبل. المسلسل الذي كتبه علاء حسن ويخرجه خالد الحجر من المقترض أن يبدأ تصويره في غضون أسبوعين على اقصى تقدير حتى تتمكن من انتهاء التصوير في النصف الاول من شهر رمضان دون ان تقع تحت ضغط

الوقت اكثر من ذلك. "شمس بكرة" تدور أحداثه في إطار اجتماعي رومانسي ورشع بطولته هاني عادل فيما يقوم المخرج بمباشرة التحضير لاختيار باقي فريق العمل خلال الأسبوع الجاري.

## ريهانا تلتف الأنظار بملابسها في مطار هارترو



التقطت عدسات مصوري "البابارتزي" عدداً من الصور للنجمة العالمية ريهانا (٢٥ سنة)، حيث ظهرت أثناء وجودها بلندن في مطار هارترو، بإطالة مميزة، وما لفت الأنظار نحوها ملابسها "الكاجوال". بينما حرصت ريهانا على التقاط عدد من الصور مع أحد معجبيها الذي انتظرها في المطار من أجل لقائهما.

## منزل جديد في بريطانيا لسيلينا جوميز

أعلن موقع "يوش" أن النجم العالمي جاستين بيبر يفكر حالياً في شراء منزل جديد بإنجلترا، ليكون منزله الجديد مع صديقته النجمة سيلينا جوميز، وذلك بعد إعلان موقع "يوش" أن باع بيبر منزلهما السابق الموجود في كاليفارنيا في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية. وأوضح مصدر مقرب من جاستين أن الخنائي الآن يحاول يشتي الطرق أن يستمتعا ويقضيا وقتاً مميذاً مع بعضهما البعض، وطلبها ورغباً في الخصوصية فكر بيبر في شراء المنزل بإنجلترا.

## السلطان سليمان ينتقد حجب تويتر



خرج الممثل التركي خالد أرغنش المعروف في الوطن العربي بالسلطان سليمان اللتزه برفقة ابنه علي في إسطنبول. والتقطت عدسات كاميرات البابارتزي صوراً له في متجر للعلس، حيث كان يأكل منه. ومن الملفت أن هناك سياحا عربياً تهافتوا حول خالد ونادوه بالسلطان سليمان ، كما أنهم

## التليفزيون المصري يحذف كلمة "الجنس" من مسلسل "قلوب"

أثناء تواجدهم في منزل "إنجي" يستمعين سويدا في منزل المدرسة، حيث قالت إحداهن لإنجي المقدم "فأكرة لما كنتي بتفتحي زراير البلوزة وانتي في الامتحان"، لترد عليها إنجي وتقول "أعمل أيه ما كل الرجالة بتفكر في الجنس".

## نانسي عجرم تحصل على الملايين

في غضون أيام قليلة من رفعه على موقع "يوتيوب"، وتحديداً في 20 آذار الحالي، حصد كليب نانسي عجرم الجديد أكثر من مليون و١٠٠ ألف مشاهدة.. والسبب في ذلك ظهور النجمة بشكل لم يعتدها الجمهور عليه.

وفي كليب أغنية "ما تجي هنا"، الذي أخرجه اللبناني جو بو عيد، تجسد نانسي شخصية "ملكة البطيخ"، وهي بائعة مثيرة تتمايل على أنغام الموسيقى وأصوات تقطيع البطيخ، مرتديةً فستاناً بلون البطيخ أيضاً. وأثناء تجول "ملكة البطيخ" بشاحنتها في القرى اللبنانية لبيع حمولتها، تتعرض هذه الأخيرة لحادثة صغيرة تسبب بسقوط البطيخ على الطريق وعرقلة حركة السير، مما يدفع رجل الأمن أو "الدركي" لإلقاء القبض عليها.

وفي "مركز الشرطة) تحاول نانسي إغراء "الدركي" الذي يجسد دوره ملك جمال لبنان لعام 2013 أيمن موسى.. وتنجح في غفلة بالهروب منه.



## فائزة جاسم: أنا أفضل ممثلة في الحياة!



لم تكن مترددة في الإجابة، وان كان تتأمل السؤال لبرهة، ثم تبدأ الكلام، مرة بضحكة وأخرى بكلمات استغراب او تعجب او دهشة، وتداول ان تخرج ما في داخلي بشكل مكثف وقد أخبرتها ان الإجابات قصيرة، لكن للضرورة أحكاماً كما يبدو.

عاطفي.  
«هل انت قلقة؟  
- نعم .. والقلق الاكبر من عدم استقرار الوضع الامني وهذا يؤثر على كل مجالات الحياة، ومنى ما استقرت الأوضاع ونهدأ من الممكن ان يزول القلق ويندع ونشتغل، ورغم كل هذا الإنساني العراقي مستمر في انجازاته ،هناك نوعان من القلق احدهما عام والاخر خاص والاثان مشروعات.  
« منى تشعرين بالرعب؟  
- عندما امشي في الشارع وفجأة يقطعون السير ويقولون سيارة مفخخة تدور في المنطقة، احس برجلي ظل ترعش وأريد فقط ان اصل إلى البيت.  
« هل شعرت مرة انك على وشك الانهيار؟  
-نعم .. في كثير من الأحيان، ودائماً الجأ الى الامام الكاظم (ع) لانه قريب منا، وعندما تضيق الامور جدا أتعني الى الامام علي (ع).  
« متى تضحكين؟  
- من الممكن ان اضحك احياناً على شيء مؤلم ومن الممكن ان اضحك على شيء يحزنني جداً، ومن الممكن اضحك لأنني فرحانة.  
« ومنى تبتكين؟  
- امضينا عمرنا كله بالبكاء والقهر !!  
« هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى؟  
- ما يهمني فيه ان يكون لائقاً وجميلاً، ولا انشغل فيه كثيراً.  
« منى تشعرين انك تمثلين؟  
- لا ، لا والله .. انا افضل ممثلة في الحياة ،ولو كنت اعرف امثل في الحياة لكنت اين الان.  
« هل تستفزين بسهولة؟  
- لا.. وعندما اجد مثل هذا أغادر المكان، و احياناً اعتقد من يريد استفزازي مجرد نقطة فلا اهتم ولا يثيرني.  
« من الشخصية التاريخية التي أعجبك وأثرت بك؟  
- المتنتي، بطل وقوي ولديه موقف ويحب الوطن ولديه ابداع جعله الاعظم بين الشعراء.  
« ما الكتاب الذي اثر فيك؟  
- كتاب (احجار على رقعة الشطرنج) لكاتب اسمه وليم جاي كار، يتحدث عما سيكون بعد كذا سنة وكل ما قرأته بدأ يتحقق في الوقت الحاضر، قراءة مذهلة للمستقبل بشكل جميل.  
« هل تحب ان تكوني محور اهتمام الناس؟  
- لا ، ولكن احب ان اكون محور اهتمام عملي .  
« بماذا تشعرين اذا تجاهلك الآخرون؟  
- لا شيء ، ربما اقول ان هناك شيئاً معيناً، وكممثلة اعرف ان هناك مشاعر وجدانية بيني وبين المتلقي فأن لم اعرف كيف اوصل هذه المشاعر فالعيب بي، وعلني ان اعيد ترتيب أشيائي.  
«هل لديك القدرة على حل مشاكلك بنفسك؟  
- نعم، هذه قوة كامنة يعطيها رب العالمين لكل إنسان وتجدها تظهر وقت الشدة.  
« ما الأغنية التي تردبنيها دائماً ولماذا؟  
- بحبك انا كثير ، لوائل قفوري ، وهي ما اغنيها دائماً لأركان جهاد زوجي.  
« ما العبارة التي تسمعينها دائماً وتكرهينها؟  
- سيكون الوضع الامني أمناً، سنقضي على الإرهاب، سنقضي على كذا، سترفع الكونكريتات.  
« ما الشيء الذي ندمت عليه؟  
- انني لم اعرف زوجي اركان جهاد منذ مدة طويلة لانه إنسان رائع وشفاف.  
«هل تحبين اسمك؟ ما معناه ومن اطلقه عليك؟  
- فائزة من الفوز، ولكن الفوز لا يأتي الا بجهد، اطلقت على أبي، والسبب انه في كل مرة يزرق بيئت وتموت وعندما جئت الى الدنيا قال سافوز هذه المرة فأسماني فائزة.

بعيط عن ...

بغداد / جبار عيدان